

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي - الأغواط

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديمقراطية



دور الإذاعة المحلية في توعية المرأة الماكثة بالبيت
دراسة ميدانية على عينة من النساء الماكثات بالبيت حي الوئام
بالأغواط

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع

تخصص: إتصال

إشراف الدكتورة:

سعيدة زيزاح

إعداد الطالبة:

لبنى بوقرين

السنة الجامعية 2017/2018



سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَالْأَرْضِ وَالْعَرْشِ الْمَجِيدِ
يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ



كلمة شكر

قال الله تعالى: ﴿لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ﴾

﴿كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ﴾

سورة إبراهيم الآية 07

أشكر الله وأحمده على إلهامنا الصبر طيلة مشواري الجامعي وعلى توفيقه لي في إنجاز هذا العمل المتواضع وما توفيقني إلابالله. أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى من كانت سندا لنا بجهدنا، وأستاذة بعلمه، ومشرفة بحكمتها، إلى ذو الصدر الرحب
الدكتورة الفاضلة

"زيزاح سعيدة"

كما يطيب لي أن نتقدم بجزيل الشكر وعظيم الإمتنان إلى كل من ساهم في مساعدتنا لإنجاز هذا العمل وأخيرا أشكر أعضاء لجنة المناقشة لتفضلهم بقبول مناقشة هذه المذكرة وإثراءها بأرائهم السديدة .

✓ لبرني

إهداء

إلى المدي والرحمة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
أهدي ثمرة جهدي إلى من قال فيهم جل جلاله ﴿ وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ
وَبِأَلْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ﴾ الإسراء الآية 23
إلى من جعل الله الجنة تحت أقدامها
إلى أغلى من روحي اختي التوأم وصديقتي التي لم تلدها أمي "نورالمدي فرهان"
إلى زوجتي أختي : سماح، وصديقتي شمينا، ثرية، أمينة، مريّة، جميلة.
إلى كل أصدقائي
إلى خالاتي نعيمة وفتيمة
إلى كل من قدم لي يد العون والدعم والمساندة
إلى كل أساتذة علم اجتماع
وأخص بالذكر الأستاذة المحترمة "الدكتور بوحالي بن عون"، "الطاهر بندهقان"
إلى كل طلبة "علم اجتماع اتصال"

لبرني

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	تشكرات
	الإهداء
I-IV	الفهارس.....
	ملخص الدراسة.....
أ-ج	مقدمة.....
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
06	أولا: الإشكالية.....
07	ثانيا: الفرضيات.....
08	ثالثا: أسباب اختيار الموضوع.....
08	رابعا: أهداف الدراسة.....
09	خامسا: أهمية الدراسة.....
09	سادسا: تحديد المفاهيم.....
12	سابعا: المقاربة السيسولوجيا.....
13	ثامنا: الدراسات السابقة والتعقيب عليها.....
27	تاسعا: صعوبات الدراسة.....
28	خلاصة الفصل.....
الفصل الثاني: التطور التاريخي للإذاعة	
30	تمهيد.....
31	أولا: ماهية الإذاعة.....
31	ثانيا: أنواع الإذاعة وخصائصها.....
35	ثالثا: أهمية الإذاعة وأهدافها.....
38	رابعا: آليات عمل الإذاعة وشروطها.....
40	خامسا: نشأة الإذاعة في العالم.....
42	سادسا: الإذاعة في الجزائر.....
43	سابعا: الإذاعة المحلية ومضمونها الإعلامي.....

الفصل الثالث: المرأة الماكثة في البيت وعلاقتها بالإذاعة

49	تمهيد.....
50	أولاً: المرأة عبر التاريخ.....
53	ثانياً: المرأة الماكثة في البيت.....
56	ثالثاً: نظريات المرأة.....
58	رابعاً: توعية المرأة عن طريق الإذاعة.....
62	خلاصة الفصل.....

الفصل الرابع: الإطار الميداني للدراسة

65	تمهيد.....
66	أولاً: مجالات الدراسة.....
70	ثانياً : منهج الدراسة وتقنياتها.....
71	ثالثاً: عينة الدراسة.....
72	رابعاً: عرض وتفسير البيانات الشخصية.....
75	خامساً: عرض وتفسير بيانات الفرضية الأولى.....
87	سادساً: عرض وتفسير بيانات الفرضية الثانية.....
92	الإستنتاج العام.....
95	الخاتمة.....
98	قائمة المراجع.....

الملاحق

فهرس الجدول

الصفحة	العنوان	الرقم
72	توزيع أفراد العينة حسب السن.....	(01)
73	توزيع أفراد العينة حسب الحالة الإجتماعية.....	(02)
73	توزيع أفراد العينة عدد الأولاد.....	(03)
74	توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي.....	(04)
74	توزيع أفراد العينة حسب نوع الحرفة المهنية المنزلية.....	(05)
75	الإستماع للإذاعة.....	(06)
76	نوع البرامج التي تفضلين الإستماع لها.....	(07)
77	الهدف من الاستماع لبرامج الإذاعة.....	(08)
79	تأثير البرامج الاجتماعية والاسرية في طبيعة التعامل المرأة الماكثة بالبيت مع افراد الاسرة وفق الحالة الإجتماعية.....	(09)
81	نوع البرامج الذي تفضلين الاستماع لها وفق المستوى التعليمي.....	(10)
83	العلاقة بين الهدف من الإستماع للبرامج الإذاعية المحلية ومساهمة البرامج الإذاعية الصحية في تغيير سلوكك الصحي والوقائي للمرأة الماكثة.....	(11)
84	مدى الإستفادة من المعلومات التي تقدمها البرامج الإذاعية.....	(12)
87	مدى إهتمام البرامج الإذاعية المحلية بموضوع الجمال والموضة.....	(13)
88	العلاقة بين الاستفادة من المعلومات التي تقدمها الإذاعة وماذا تطرح الإذاعة من مواضيع.....	(14)
89	تأثير البرامج الاجتماعية والاسرية على طبيعة التعامل مع افراد الاسرة والاهتمام البرامج الاجتماعية والاسرية.....	(15)
91	تأثير البرامج الدينية على الموسوعة الفقهية ومعالجة هذه البرامج الدينية.....	(16)
92	العلاقة بين طرح الإذاعة لمواضيع تختص بالطبخ وتركيز هذه البرامج على تحضير	(17)

فهرس الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
39	مخطط تقريبي لكيفية عمل الإذاعة.....	(01)
68	توزيع التخصصات لإذاعة المحلية لولاية الأغواط.....	(02)

ملخص الدراسة

في موضوعنا هذا الذي اختص بدور الاذاعة المحلية في توعية المرأة الماكثة بالبيت والتي راهنت تحديات كبرى في عصرنا الحالي الا وهو عصر التكنولوجيا والتي شملت مختلف الميادين العلمية وبصفة خاصة في مجال الاعلام ومن هذا فقد تناولنا التساؤل التالي : هل البرامج المقدمة للمرأة الماكثة بالبيت كافية لتوعيتها وتطويرها؟

هل تساهم البرامج الاذاعية في طرح قضايا وانشغالات المرأة .

الماكثة بالبيت؟

ولقد اعتمدنا الفرضية التالية: للإذاعة دور في توعية المرأة الماكثة بالبيت. وقد تطرقنا الى عدة مفاهيم منها: مفهوم الاذاعة، الوعي، المرأة الماكثة بالبيت، اي كل المفاهيم التي اختصها موضوع بحثنا.

2- المقاربة السوسيولوجية:

لقد تبيننا في دراستنا على النظرية البنائية الوظيفية والتي تعنى ببناء مجتمع معين في ضوء وظائفه الاساسية.

3- حدود الدراسة:

* المجال المكاني: الاذاعة الجهوية لولاية الاغواط.

* المجال الزمني: من 18-01-2018 الى غاية 08-03-2018.

* المجال البشري: عينة تكونت من 70 امرأة ماكثة بالبيت.

4- المنهج المستخدم:

المنهج الوصفي التحليلي مع تقنية الملاحظة البسيطة والاستبيان وقد توزعت افراد العينة كالتالي:

النسبة %	التكرار	الحالة الاجتماعية
7.1	5	عزباء
60	42	متزوجة
7.1	5	مطلقة
25.7	18	ارملة
100	70	المجموع

Introduction:

Dans ce thème, spécialisé dans le rôle de la radio locale dans la sensibilisation des femmes à la ménagère, qui a assumé des défis majeurs à notre époque, à savoir l'âge de la technologie, qui comprenait divers domaines scientifiques, en particulier dans le domaine des médias? .

- ✓ Les programmes radiophoniques contribuent-ils aux problèmes et aux préoccupations des femmes?
- ✓ Que faites-vous à la maison?

Nous avons adopté l'hypothèse suivante: La radio joue un rôle dans la sensibilisation des femmes au ménage.

Nous avons abordé plusieurs concepts, notamment: le concept de radio, la sensibilisation, la femme qui fabrique la maison, tous les concepts spécifiques au sujet de notre recherche.

2. Approche sociologique

Dans notre étude, nous avons adopté une théorie constructiviste structurelle qui vise à construire une société à la lumière de ses fonctions de base.

3. Limites de l'étude:

*Domaine spatial: Radio régionale de la province de Laghouat.

*Domaine temporel: du 18-01-2018 au 08-03-2018.

*Le champ humain: Un échantillon de 70 femmes a été fabriqué à la maison.

4. Méthodologie utilisée:

L'approche descriptive analytique avec la technique d'observation simple et le questionnaire L'échantillon a été réparti comme suit:

Statut social	Répétition	Pourcentage
Célibataire	5	7.1
Marié	42	60
Divorcer	5	7.1
veuve	18	25.7
TOTALE	70	100

مقدمة



الجانبة

المنهجي والنظري



الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

أولاً/ الإشكالية

ثانياً/ الفرضيات

ثالثاً/ أسباب اختيار الموضوع

رابعاً/ أهداف الدراسة

خامساً/ أهمية الدراسة

سادساً/ تحديد المفاهيم

سابعاً/ المقاربة المنهجية

ثامناً/ الدراسات السابقة

تاسعاً/ صعوبات الدراسة



أولاً: الإشكالية

يعرف عالمنا اليوم تطورات كبيرة وسريعة وبالأخص في ميدان الإعلام والاتصال الذي انعكس بصورة كبيرة على جميع مناحي الحياة، حيث بات هذا العالم يفرض علينا اقحام جميع التكنولوجيات الحديثة وإدراجها ضمن دائرة الإستخدام اليومي لما لديها دور فعال في المجتمع فهي تزود الجمهور بأكبر قدر من المعلومات، والإهتمام بكل ما يخصه من قضايا وانشغالات التي تخدمه الفرد وتخدم البيئة المحلية في آن واحد.

فقد ساعد تطور وسائل الإعلام والاتصال الفرد في تحقيق ذاته داخل المجتمع، فقد تعددت وتنوعت وسائل الإعلام والاتصال فمنها السمعية البصرية كالتلفزيون، ومنها شبكات التواصل الإجتماعي التي تنطوي تحت الشبكة العنكبوتية، وأخرى سمعية والتي تتمثل في الإذاعة وهذا الإختلاف والتنوع لهذه الوسائل جعل منها في وقتنا الحاضر من أهم أدوات التأثير والتوجيه والتثقيف والتعليم في أي مجتمع، كما ترتبط بهذا الأخير ارتباطا وثيقا من خلال ما تقدمه من برامج فهي تتأثر بالأوضاع الإجتماعية والسياسية والإقتصادية للمجتمع .

إن الإذاعة كغيرها من وسائل الإعلام والاتصال الجماهيري الكبرى استطاعت ومنذ نشأتها أن تفرض نفسها وأن تحافظ على بقائها نظرا لخصوصيتها والدور الذي تلعبه في تطوير المجتمعات البشرية وفي تغيير سلوك الإنسان داخل هذه المجتمعات من خلال تنوع صلات التي تربط أفرادها فقد ربطت هذه الوسيلة بين الناس بصفة متينة ومستمرة، فلا تتوانى في خدمة المستمعين إليها مخترقة حواجز الأمية والعقبات الجغرافية، فهي تعبر عن الإحتياجات الأساسية لأفراد بمختلف أجناسهم وأعمارهم ومختلف منطلقاتهم الفكرية وخلفياتهم السياسية والثقافية وذلك من خلال البرامج الإذاعية التي تبثها عبر موجاتها، فنجد منها البرامج إجتماعية والتي تطرح القضايا والعلاقات الإجتماعية، وأخرى دينية تهتم بكل ما يخص الشرع والدين، إضافة إلى البرامج العلمية والسياسية وحتى الترفيهية والرياضية، كلها تهدف إلى تزويد المستمع بالمعلومات لإثراء معارفهم وتطوير مداركهم وتنمية الوعي لديهم في شتى ميادين الحياة .

وباعتبار أن المرأة عنصر مهم وفعال داخل المجتمع لما لديها من وظائف ومهام أساسية أضحت بذلك المدرسة المثالية للنسق الأسري والمجتمع، ينبغي لها أن تعرف أهم الأمور والوظائف اللازمة لتسيير أمور بيتها، وإذا كانت الأسرة هي المسؤول الأولي على تنشئة المرأة، حيث تقوم بتزويدها

بمختلف المعلومات والأمور التي تحتاج لها لرعاية بيتها وأمور زوجها وأولادها، نجد بالمقابل أن الإذاعة من الوسائل الإعلامية المؤثرة في تنمية وعي المرأة الماكثة بالبيت باعتبارها رفيقها الدائم في البيت لما تقوم به من أعمال منزلية في الأوقات التي تسمع فيها لإذاعة، حيث دفع ذلك الكثير من الباحثين إلى الإهتمام بما الإذاعة في مجالها التوعوي باعتبارها تلعب دورا مهما في التعبير عن اهتمامات واحتياجات المجتمع¹. والإهتمام بقضايا وإنشغالات المرأة بشكل خاص، فتشكل لديها معارف في شتى مجالات الحياة وإدراكها لكثير من القضايا والمواضيع المتعلقة بأمور الحياة، وتكون لديها أفكار ووجهات نظر ومفاهيم، مما أوجد ارتباطا بين دور الإذاعة والتنمية التوعوية والمشاركة الفاعلة من قبل جمهور النساء الماكثات، من هذا المنطلق تسعى هذه الدراسة الى الكشف عن دور الإذاعة المحلية في توعية المرأة الماكثة بالبيت من خلال المواضيع والقيم التي تقدمها برامجها الموجهة للمرأة وفي هذا الصياغ سنحاول الإجابة على التساؤل التالي :

هل للإذاعة دور في توعية المرأة الماكثة بالبيت؟

الأسئلة الجزئية:

- ✓ هل للبرامج المقدمة للمرأة الماكثة بالبيت كافية لتوعيتها وتطويرها ؟
- ✓ هل تساهم البرامج الإذاعية في طرح قضايا وإنشغالات المرأة الماكثة بالبيت ؟

ثانيا: الفرضيات

الفرضية العامة:

- ✓ للإذاعة دور في توعية المرأة الماكثة بالبيت.

الفرضيات الفرعية:

- ✓ يؤدي تنوع البرامج المخصصة للمرأة الماكثة بالبيت إلى توعيتها وتنقيتها.
- ✓ تساهم البرامج الإذاعية المقدمة في طرح قضايا وإنشغالات المرأة الماكثة بالبيت .

¹ مليكة زيد، دور إذاعة الوادي في تنمية الوعي الديني للمرأة الماكثة بالبيت، مذكرة ماستر في تخصص دعوة وإعلام واتصال " غير منشورة"، جامعة حمة لخضر، الوادي الجزائر، 2015/2014، ص 10.

ثالثا: أسباب اختيار الموضوع:

إن اختيارنا لهذا الموضوع لم يكن بمحض الصدفة، فكغيره من الدراسات العلمية الأخرى تقف وراء دراستنا هذه مجموعة من الأسباب الموضوعية وأخرى ذاتية التي دفعت بنا إلى التطرق إلى هذا الموضوع والتي يمكن عرضها كما يلي:

1. الأسباب الذاتية:

- الرغبة في دراسة هذا الموضوع ميدانيا .
- الرغبة بالإلمام أكثر بهذا الموضوع الجدير بالبحث ودراسته.
- لرغبة الشخصية في إظهار دور الإذاعة المحلية لما تتمتع به من قدرات تميزها عن باقي الوسائل الأخرى .
- و قد كان تركيزنا على المرأة الماكثة بالبيت باعتبارها تستمع للإذاعة والتلفزيون وخاصة الإذاعة عند قيامهن بأعمال المنزل أو أوقات الفراغ من طبخ إلى نسيجو خاصة ملاحظتي الشخصية لهاته الفئة واستماعهن الكثير للإذاعة .

2. الأسباب الموضوعية:

- محاولة تقديم بحث ميداني يتناسب مع مجال التخصص.
- المساهمة في فتح مجال لدراسة جوانب في هذا الموضوع مستقبلا.
- إضافة دراسة جديدة في هذا الموضوع تصبح كمرجع علمي، يستفيد منها ذوي الاختصاص.
- إبراز دور الإذاعة المحلية باعتبارها وسيلة من وسائل التواصلية والتفاعلية .
- محاولة التوصل إلى إبراز أهمية العلاقة بين الإعلام كوسيلة والمرأة كفئة مستهدفة .
- حاجة المرأة الماكثة بالبيت للبرامج الإذاعية توعوية وتنقيفية .

- إثراء البحث العلمي بدراسة حول المرأة وثقافتها .

- محاولة التعرف على أهمية الإستماع للإذاعة في حياة المرأة الماكثة بالبيت .

رابعا: أهداف الدراسة: يهدف هذا البحث إلى تحقيق ما يلي:

- إبراز الدور الذي يمكن أن تقوم به إذاعة الأغواط في توعية المرأة الماكثة بالبيت .
- توضيح مكانة الإذاعة لدى للمرأة الماكثة بالبيت .

- الكشف على مدى اهتمام الإذاعة بقضايا وانشغالات المرأة الماكثة بالبيت .
- لتعرف على مدى نجاح البرامج الإذاعية المقدمة للمرأة.
- التعرف على مضمون البرامج الإذاعية الموجهة للمرأة ومدى قدرتها على تلبية احتياجاتها ورغباتها.
- تحديد الأثر الذي تخلفه برامج الإذاعة على المرأة الماكثة بالبيت.

خامسا: أهمية الدراسة:

- تكمن الأهمية العلمية للدراسة في إثراء المعلومات وزيادة المعارف العلمية في هذا الموضوع كونه من المواضيع المهمة في يدان تخصصنا العلمي علم اجتماع اتصال.
- تساهم هذه الدراسة في تزويد العاملين بمقر الإذاعة لولاية الأغواط بالإنشغالات والمواضيع التي تهتم بها وتميل لها المرأة الماكثة بالبيت، وبالتالي التطوير والتجديد في طرحها لهذه القضايا والمواضيع من خلال برامجها المطروحة.
- الأهمية التي تبوؤها الإذاعة وقدرتها على التأثير من خلال تشكيل الوعي للمرأة الماكثة باعتبارها أكثر تواصلًا وقربًا واستخدامًا للراديو.
- معرفة دور المرأة في الحصص الإذاعية .

سادسا: تحديد المفاهيم :

وهي مجموعة الرموز التي يستعين بها الفرد لتوصيل ما يريده من معاني لغيره من الناس، ومن السهل التعبير عن المفاهيم الملموسة ومن الصعب التعبير عن بعض المفاهيم التي يحتاج إلى كثير من التحديد، وكثيرا ما يرتبط المفهوم بالتعريفات السابقة له كما يتجرد المفهوم بتحديد الخصائص البنائية والوظيفية له.¹

¹ الدكتور أمين ساعاتي، تبسيط كتابة البحث العلمي، الشركة السعودية للتوزيع، المملكة العربية السعودية، 1991، ص

1. مفهوم الإذاعة :

أ- لغة : الإذاعة من "ذاع" "ذيعا" "ذيوعا" أي ظهر وانتشر أي هي انتشار الخبر عبر اللاسلكي كما ترمز كلمة "أذاع" إلى الإشاعة ويوصف الرجل الذي لا يكتفم السر بأنه مذياع¹.

ب- إصطلاحا : يعرفها عبد الحافظ سلامة بأنها الإنتشار المنظم المقصود بواسطة المذياع لمواد إخبارية، يؤكد على أن المادة المذاعة تكون من نفس المجتمع بمختلف النظم الإجتماعية والثقافية والدينية والنشرات الإخبارية الخاصة بذلك المجتمع بحيث يكون هناك تأثير وتأثر بين أفراد المجتمع والبرامج المذاعة والتي تبث في آن واحد وتلتقط من طرف المستمعين².

التعريف الإجرائي للإذاعة : هي إحدى وسائل الإعلام والاتصال تخاطب جمهور معين في منطقة جغرافية معينة، حيث تنتقل أو تنتشر المعلومة من المرسل إلى المستقبل على شكل رسائل صوتية مسموعة من خلال توفرها على العديد من البرامج المتنوعة، إخبارية، ثقافية، دينية، إجتماعية وغيرها. يتم استقبالها من الجمهور المستمع باستخدام أجهزة الإستقبال .

2 مفهوم الوعي :

أ - لغة : الوعي من الفعل "وعى" حفظ القلب الشيء، وعى الشيء أي حفظه وفهمه³.

1. كما يعرف أيضا : يعرف الوعي في اللغة بأنه الحفظ والتقدير وسلامة الفهم والإدراك، ويرى علماء النفس أن الوعي هو شعور الكائن الحي بما في نفسه وما يحيط به، وكذلك القواميس الأجنبية كقاموس أكسفورد الصغير جاء معنى كلمة Awre والإسم منها Awareness المعرفة والإدراك⁴.

¹ اسماعيل سليمان أبو جلال، الإذاعة ودورها في الوعي الأمني، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2012، ص 95 .

² طه عبد العاطي نجم، الاتصال الجماهيري في المجتمع العربي الحديث، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2009، ص 21 .

³ ابن منظور، قاموس لسان العرب، دار النشر والتوزيع، بيروت، 2000، ص 954 .

⁴ فايز عبد الله الشهيري، درو المدرسة في نشر الوعي الأمني، رسالة ماجستير، في الإعلام والاتصال "غير منشورة" جامعة نايف للعلوم الأمنية السعودية، 2006، ص 15 .

ب- **إصطلاحاً**: الوعي هو إدراك الفرد لذاته وجماعته وبيئته والإحساس بواقعه وفهم علاقاته الإجتماعية وتفاعلاتها ومعرفة القوانين والسنن الإجتماعية التي تحكم سلوكه وتصرفاته ومشاركته الإيجابية في تحقيق أهداف المجتمع¹.

التعريف الإجرائي للوعي: هو إدراك ويقضة العقل من خلال معرفة النقايس الموجودة على مستوى الذات، عن طريق فهم الواقع المعاش والعلاقات الإجتماعية المحيطة بالفرد، وكل ما يتعلق بالمعارف في مختلف مجالاتها إجتماعية، دينية، ثقافية، تربية وغيرها .

3 - مفهوم المرأة الماكثة بالبيت :

أ - **لغة** : المرأة من "مرأ"، إسم مرئ الطعام، وجمع نساء ونسوة من غير لفضها وهي مؤنث الرجل².

ب- **إصطلاحاً**: تعرف المرأة بأنها ذلك الكائن اللطيف الذي يتحد مع الرجل في أصل الخلقة وتختلف معه في البنية الفسيولوجية فال الله تعالى "وليس الذكر كالأنثى" (آل عمران الآية 36) أي في البناء الفسيولوجي وبالتالي في المهام تسند للكل³.

• **المرأة الماكثة بالبيت**: هي كل إمراة لا تقوم بأي عمل خارج المنزل وتعتبر ربة بيت تدير الأعمال المنزلية وكل مايتعلق بتربية الأطفال وهي ركيزة أساسية سواء كانت أم، أخت، زوجة، فمنها المتروجة ومنها العزباء، والماكثة بالبيت وهي كل إمراة تحصلت على مستوى دراسي معين ومكثت برغبتها أو ظروف الحياة التي دفعتها إلى البقاء بالبيت⁴.

التعريف الإجرائي للمرأة الماكثة بالبيت: هي كل إمراة غير عاملة لا تقم بممارسة أي شغل خارج منزلها، فمنها الأمية ومنها المتعلمة التي أنهت دراستها، أو انقطعت عن الدراسة لسبب ما، تهتم وتدير كافة الأعمال المنزلية إضافة إلى تربية الأطفال والإعتناء بالزوج.

¹ رانيا عبد الرحمان دسوقي محمد الأخرس، دور الصحافة والإذاعة المدرسية في تنمية الوعي الطلاب، رسالة ماجستير "غير منشورة" قسم أصول العربية، كلية العربية، 2004، ص 04 .

² لويس معلوف السيوحي، المنجد في اللغة والأدب والعلوم، المطبعة الكاثوليكية، ط18، بيروت، 1956، 754 .

³ طاهري مهدي البليبي، دور المرأة في الدعوة وإصلاح المجتمع، أكاديمية العلوم الإسلامية، ص 02 .

⁴ بلحاج أمينة، طجروني أحلام، دور الإذاعة في تنمية الوعي الإجتماعي للمرأة الماكثة بالبيت، دراسة ميدانية بإذاعة المدية، مذكرة ماستر في علم الإعلام والاتصال، "غير منشورة"، جامعة الدكتور يحيى فارس، المدية، 2010، ص 20 .

سابعاً : المقاربة السوسولوجية

نظرية البنائية الوظيفية : تعنى النظرية البنائية الوظيفية ببناء مجتمع معين في ضوء وظائفه الأساسية نستطيع تلمس مجموعة المقدمات المنطقية والمسلمات التي تنطلق منها البنائية الوظيفية في كتابات الآباء المؤسسين لعلم الاجتماع اذ تعود الكثير من هذه المقدمات إلى الأعمال الأولى في علم الاجتماع وقد ظهرت فكرة تكامل الأجزاء في (الكل) وتساند عناصر المجتمع المختلفة في فكرة الإتساف العام عند كونت ،و في فكرة التكامل الناتج عن التباين عند سبنسر ،و في الإتجاه العضوي عند كولي وفي تصور باريتو للمجتمع باعتباره نسقا متوازنا ،أما تأكيد فكرة الدور أو الإسهام الذي تقدمه البناءات الإجتماعية للكل ،فيعود في الواقع إلى كل من دوركايم وتوماس .

إذ يؤكد هربرت سبنسر أن الطابع النسقي للمجتمع من اعتباره أن المجتمع عبارة عن كل يتكون من أجزاء مختلفة تتمثل في مجموعة الترتيبات الإجتماعية والضرورية والتي تؤكد شكل النظم ،بمعنى مجموعة الأنساق المنظمة التي تحقق التنظيم الاجتماعي وكأن دوركايم قد وافق كونت وسبنسر على أن المجتمعات تمثل انساق تتكون من عناصر اجتماعية متشابهة ،و الملاحظ أن دوركايم كان يستخدم على النحو ضمنى ،شأنه في ذلك شأن كونت وسبنسر من قبل التوازن للمجتمع ،حيث ينظر إلى المجتمع على أن نسق منظم وثابت تتغير فيه الخبرات ويعمل التوافق والتكيف مع الموقف المتغير بطريقة ما على إعادة تشكيل نظام جديد وحالة جديدة للتوازن بين الأنساق الإجتماعية حيث يعني النسق في أبسط معاينة العلائقية أو الإرتباط أو التساند، حينما تؤثر مجموعة وحدات وظيفية بعضها في بعض ،فإنه يمكن القول أنها تؤلف نسقا ذلك الذي يتسم بخصائص معينة ويستطيع مفهوم النسق الوفاء بكثير من متطلبات التحليل الوظيفي، ولعل أهمها أنه يمكننا على مستوى التجريد من التعرف على النشاطات المختلفة والخصائص المتميزة للمجتمع ككل فالمجتمع ذاته يوصف بأنه نسق اجتماعي متفاعل ويتكون النسق من مجموعة من العناصر وهو من يوجه سلوكهم .

بحيث يوجد لكل عنصر دور، حيث يعد الدور مفهوما محوريا سواء الفهم التأثير أو الآثار لفهم مكونات البناء الإجتماعي ،فالدور من الوظيفة، بمعن أن السلوك الذي يؤديه الجزء من أجل بقاء الكل

،بالإضافة إلى أن تشكل أنماط العلاقات الإجتماعية بين الأدوار من جوهر البناء الإجتماعي ،في إطار القيم التي يتبناها المشاركون في النسق الإجتماعي كموجهات لسلوكهم ¹.

ثامنا :الدراسات السابقة

إن البحوث السابقة هي مصدر إلهام لا غنى فيها بالنسبة إلى الباحث فإن كل بحث ما هو إلا إمتداد للبحوث التي سبقته، تسمح للباحث بالإحاطة بموضوع بحثه الخاص وضبطه بصورة جيدة ².

• الدراسات العربية

الدراسة الأولى: دراسة إيمان عبد الرحمان أحمد محمود

كانت هذه الدراسة تحت عنوان : "دور الإذاعة في نشر التوعية الأمنية (الإذاعة السودانية نموذجاً) دراسة لنيل شهادة الماجستير ،جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ،الرياض 2010.

س 1 - حيث قام الباحث بطرح الإشكالية على الشكل الآتي :

س 2 - ما مفهوم الإعلام الأمني وما المقصود بالتوعية الأمنية ؟

س 3 -ما الوسائل المستخدمة في نشر رسائل التوعية الأمنية

س 4 -إلى أي مدى يمكن أن تسهم وسائل الإعلام في نشر التوعية الأمنية ؟

س 5 هل الإذاعة وسيلة ناجحة لنشر التوعية الأمنية ؟

س 6 -ما مدى إنتشار برامج التوعية الأمنية في الخارطة البرمجية ؟

س 7 -ما المشاكل والعقبات التي تعترض الوسائل الإعلامية وتحول دون القيام بدورها تجاه التوعية الأمنية ؟

• **منهج الدراسة:** استخدمت الباحثة منهج الدراسات المسحية لأنها تتعلق بالوضع الراهن لمعرفة جوانب القوة والضعف لأحداث تغيرات جزئية أو أساسية في الدراسة المعينة ،كما استخدمت الباحثة المنهج التاريخي لدراسة الأحداث والمواقف التي مضى عليها زمن فيما يختص بهذا البحث بالوقوف على الإذاعة نشأة وتطورا .

¹ محمد علي محمد، تاريخ علم اجتماع، الرواد والاتجاهات المعاصرة، دار المعرفة الجامعية، ط2، الإسكندرية، 1986، ص 459

²موريس أنجرس ،منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية تدريبات علمية ،ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون ،دار القصة، الجزائر، 2004، ص 125 .

- أداة البحث : استخدمت الباحثة الإستبانة لأنها أداة ملائمة للحصول على معلومات من المبحوثين بالإضافة إلى المقابلة والملاحظة .
- تم إختيار العينة من 150 فردا لتمثيل العينة الكلية تمثيلا صادقا وقد وزعت بالتساوي بين المحليات الثلاث (أي 50 فرد) لكل محلية ووقع إختيار الباحثة على ثلاث محليات لتجري عليها وهي محلية الخرطوم ،محلية بحري، محلية أمجدة .
- ومنها توصلت الباحثة للنتائج التالية:
- غالبية أفراد العينة يمتلكون جهاز الراديو مما يؤكد على أهمية الإذاعة ودورها في حياتهم كما أن رخص ثمن الراديو وخفة وزنه وإمكانية ممارسة أي نشاطات أخرى بجانب الإستماع أدى إلى سهولة إمتلاكه ولذا يمكن أن تكون الإذاعة خير وسيلة لنشر التوعية الأمنية بالنسبة لأفراد هذه العينة .
- أعلى نسبة من أفراد العينة حاولوا الإستماع إلى برامج التوعية الأمنية واستفادوا من الخدمات التي تقدمها الإدارات الشرطة وكانت إجابتهم إلى حد ما مما يؤكد أن الإستماع إلى الإذاعة أصبح ضرورة لامتيازها بصفة الأنية وإمكانية تقديم الحدث فور وقوعه .
- أعلى نسبة لأفراد العينة الذين يرون أن الأوقات التي تقدم فيها برامج التوعية الأمنية غير مناسبة بلغت 50.77 % بفارق قليل 1.4% أي الذين يرون أنها مناسبة وبلغت نسبتهم 49.3 % وأشاروا إلى ضرورة إجراء دراسات رأي حول الأوقات التي تناسب كل فئة لتقديم الخدمة التي تتلائم مع كل مجموعة .
- نسبة قليلة من أفراد العينة يرون أن البرامج التوعية الأمنية مستواها ضعيف¹.

الدراسة الثانية: دراسة محمد محمود مرسي

- كانت هذه الدراسة تحت عنوان "دور الإذاعات الإقليمية في معالجة القضايا البيئية ،مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه ،جامعة القاهرة ،1984.
- تمحورت إشكالية الدراسة حول :الموضوعات والقضايا البيئية التي تم تناولها بإذاعة القاهرة، وكيفية معالجتها .
 - المنهج المستخدم : انتهج في الدراسة الميدانية المنهج المسحي باستخدام أسلوب تحليل المضمون للبرامج البيئية لإذاعة القاهرة الكبرى .

¹ إيمان عبد الرحمان محمود، دور الإذاعة في نشر التوعية الأمنية، (الإذاعة السودانية نموذجاً) رسالة ماجستير "غير منشورة"، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ،السعودية ،الرياض غزة، 2010.

- ✓ نصف المبحوثين اطلعوا على الإصدارات الصحفية الشرطة المتخصصة
- ✓ الصورة الذهنية المنطبعة عن الشرطة لدى المبحوثين عبر وسائل الإعلام، إنها جهاز ضروري لحماية المجتمع من الجريمة ثم جهاز خدمي يطبق شعار (الشرطة في خدمة الشعب).¹

2 - الدراسات الجزائرية:

الدراسة الأولى : دراسة شعباني مالك

كانت هذه الدراسة تحت عنوان "دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي، دراسة ميدانية بجامعتي قسنطينة وبسكرة ،رسالة دكتوراه في علم الاجتماع التنمية ،جامعة قسنطينة ،قسنطينة ،2006،2005 .

- حيث قام الباحث بطرح التساؤل التالي : ما دور إذاعتين سيرتا (FM) والزبان المحليتين في نشر الوعي الصحي لدى الطلبة الجامعيين؟ و أي منهما لها الدور الأكبر في ذلك ؟
- هدفت الدراسة إلى :

✓ تقييم وتحليل دور فعالية وسائل الإعلامية سيما الإذاعة المحلية في إبلاغ رسالتها الصحية على الخصوص ، و مدى قدرتها على تعبئة الجماهير وتوعيتهم بمخاطر الأمراض وتغيير بعض سلوكياتهم السلبية .

✓ معرفة حجم اهتمام الإذاعة المحلية بالقضايا الصحية ، و تحديد نوع المشكلات والقضايا التي تطرحها وتتناولها بالنقاش من خلال حصصها وبرامجها الصحية المختلفة .

- منهج الدراسة : وللإجابة على الإشكال المطروح وتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحث على المنهج المسح الاجتماعي ،المنهج الإحصائي، كما استخدم المنهج المقارن .
- أداة جمع البيانات : اعتمد الباحث على الإستبانة مع المقابلة بشقيها المقننة وغير المقننة .
- ومنها توصل الباحث للنتائج التالية :

✓ أن نسبة الإستماع للإذاعة المحلية الزبان ببسكرة تفوق نظيرتها المسجلة في سيرتا وأن أكبر نسبة الإستماع تتم في المنزل .

¹ إيمان عبد الرحمان أحمد محمود، مرجع سبق ذكره، ص ص 12.11

- ✓ أعلى نسبة من أفراد بالإذاعتين تقترح لتحسين مستوى الحصص الإذاعية الصحية زيادة عدد الحصص وكذلك الحجم الساعي المخصص لها.
- ✓ اهتمام المبحوث بالنصائح الطبية التي تقدمها الإذاعتان ويتضح ذلك أكثر عند تحديده للأمراض التي سبق له وأن تلقى فيها النصيحة .
- ✓ مراعاة الإذاعتين للوقت المناسب عند تقديمه النصائح والإرشادات الصحية والعلاجية الوقائية¹.

الدراسة الثانية: دراسة مليكة زيد

كانت هذه الدراسة تحت عنوان دور إذاعة الوادي في تنمية الوعي الديني للمرأة الماكثة بالبيت ،مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، في العلوم الإسلامية ،تخصص دعوة وإعلام وإتصال ،جامعة حمة لخضر الوادي ،2014/2015 م.

• حيث هدفت الدراسة إلى :

- ✓ الكشف عن تأثير الإذاعة على المرأة عموما والماكثة بالبيت خصوصا ونوعية هذا التأثير .
- ✓ توضيح مكانة الإذاعة بالنسبة للمرأة الماكثة بالبيت .
- ✓ الكشف عن الدور الذي تقوم به الإذاعة في دفعها للمشاركة في تفعيل الوعي الديني للمجتمع عامة والمرأة خاصة وكيفية التعامل مع القضايا الدينية .
- ✓ الوقوف إلى مدى تأثر المرأة الماكثة بالبيت بالبرامج الدينية أو المعلومات الدينية التي تقدمها الإذاعة.
- ✓ الكشف على مدى تلبية البرامج الدينية واكتفائها برغبات الجمهور .
- ✓ حيث قام الباحث بطرح التساؤل التالي: ما حقيقة الدور الذي تقوم به إذاعة الوادي في تنمية الوعي للمرأة الماكثة بالبيت ؟

- منهج الدراسة : اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي للوصول إلى المعلومات وتصوير نتائج
- أداة الدراسة : استخدمت الباحثة الإستبيان لجمع البيانات بالإضافة إلى المقابلة .
- مجتمع وعينة الدراسة :اعتمدت الباحثة على عينة عشوائية حيث اختارت الباحثة عينة عشوائية من النساء الماكثين بالبيت أمية كانت أو من تحصلت على مستوى دراسي معين ومكثت برغبتها -

¹ شعباني ملك ،دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي، دراسة ميدانية بجامعتي قسنطينة ويسكرة ،رسالة دكتوراه ،في علم الإجتماع التتمية ،" غير منشورة "، جامعة قسنطينة ،قسنطينة ،2005.2006 م.

نظرا لشساعة المساحة الجغرافية للمنطقة اختارت الباحثة 200 امرأة، 100 امرأة من الريف و امرأة 100 من المدينة بشكل عشوائي دون قصد .

• ومنها توصل الباحث للنتائج التالية :

- ✓ بينت الدراسة أن إذاعة الوداي تستقطب جمهور لا بأس به من المستمعات الماكثات بالبيت ،في حين وجدنا أن أكثر المستمعات واللاتي يتراوح سنهن أقل من 40 سنة أكثر عرضة للإستماع من النساء الأكثر من 40 سنة .
- ✓ كما بينت الدراسة أن النساء المتزوجات تحتل غالبية النساء من حيث الإهتمام والإستماع لإذاعة الوداي .
- ✓ بينت الدراسة الميدانية أن طبيعة الإستماع لا تتم بصفة دائمة حيث أن معظم المبحوثات يستمعن إليها أحيانا وأن معظم الأفراد المستمعين من النساء الماكثات بالبيت تناسبهن الفترة الصباحية .
- ✓ كما أظهرت الدراسة أنه من بين الموضوعات المفضلة عند غالبية أفراد عينة الدراسة هي الموضوعات الدينية المتعلقة بالقضايا الإجتماعية دون إغفالهن عن الموضوعات الأخرى والتي ضمن كالموضوعات المتعلقة بقضايا الأسرة والفتاوى والفقهية دون اغفال السيرة النبوية .
- ✓ وجود توجهات محايدة لدى أفراد العينة نحو الدرجة الكلية للمناخ التنظيمي.
- ✓ كشفت الدراسة أن الموضوعات والقضايا المقدمة من طرف إذاعة الوداي لا تناسب ميولات واهتمامات المبحوثات بصفة دائمة إلا أن معظم المبحوثات يرون تناسب المواضيع الدينية ميولاتهن ورغباتهن تكون أحيانا متوسطة .
- ✓ أظهرت الدراسة أن معظم المبحوثات يستمعن للبرامج الدينية بدافع أن مضامينها توجه الأفراد دينيا واجتماعيا .
- ✓ بينت الدراسة أن المعلومات التي تقدمها الإذاعة للمرأة الماكثة تحتاجها في مجال توعيتها الدينية كانت بصورة جزئية وليست كافية.¹

¹ ملكة زيد، مرجع سبق ذكره.

الدراسة الثالثة : دراسة فائز جاهل وإكرام بوكري

كانت هذه الدراسة تحت عنوان دور الإذاعة في التنمية المحلية ،مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال ،جامعة قاصدي مرباح ،ورقلة 2016/2015 م .

• **حيث هدفت الدراسة إلى :**

- إبراز الدور الفعلي الذي يمكن أن تقوم به إذاعة ورقلة في التنمية المحلية .
- ✓ معرفة مدى اهتمام الجمهور المستمع بالتنمية المحلية من خلال معرفة مدى إقبالهم على البرامج التنموية .

• **قامت الباحثة بطرح التساؤل التالي :** كيف ساهم برنامج "كلنا معنيون "من إذاعة الجزائر ورقلة في التنمية المحلية للمرأة الماكثة بالبيت في البيت ؟

• **الأسئلة الفرعية :**

س1: ما دور الإذاعة المحلية بورقلة في توعية المرأة الماكثة بالبيت ؟

س2: ما هو دور برنامج "كلنا معنيون " في عملية تنظيم شؤون الأسرة ؟

س3: كيف ساهم برنامج "كلنا معنيون " في إعداد الأم المثالية للمرأة الماكثة في البيت ؟

• **وللإجابة على التساؤلات الدراسة قامت الباحثة بوضع الفرضيات التالية :**

✓ تساهم الإذاعة المحلية بورقلة في توعية المرأة الماكثة بالبيت.

✓ يساهم برنامج " كلنا معنيون " في تنظيم شؤون الأسرة .

✓ يقوم برنامج كلنا معنيون بإعداد الأم المثالية للمرأة الماكثة بالبيت.

• **منهج الدراسة :** اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي من أجل جمع البيانات والمعلومات الضرورية بشأن الظاهرة وتنظيمها من أجل الوصول إلى العوامل التي تتحكم فيها.

• **مجتمع البحث :** أجريت الدراسة على النساء الماكثات في البيت من ولاية ورقلة حيث مست ثلاثة أحياء وهي كالتالي حي سعيد عتبة ،حي الحدب ،قرية بور الهيشة .

• **أدوات جمع البيانات :**اعتمدت الباحثة على الملاحظة ،المقابلة ،الإستبانة .

• ومنها توصلت الباحثة للنتائج التالية:

✓ إلى أن برنامج "كلنا معنيون" من إذاعة ورقلة الجهوية ساهم في تنشئة المرأة الماكثة في البيت وذلك من خلال المواضيع التي يبيثها المختلفة الموجهة للمرأة الماكثة في البيت أي من خلال تزويدها بمعلومات حول زوجها وأولادها وإدارة شؤون بيتها أو كل المرأة هي المواضيع الإجتماعية التي يبيثها البرنامج وكيفية اعتنائها بطفلها والتعامل معه، وطريقة معاملتها مع زوجها من خلال أسلوب الحوار فيما بينها .

✓ واستفادتها من المواضيع التي تهتم بكيفية التصرف في ميزانية البيت.

✓ اهتمامها بالمواضيع التي تساعد في كيفية تنظيم الوقت وعلى نظافة البيت والإهتمام به.¹

الدراسة الرابعة : دراسة الأستاذ رجم جنات

كانت هذه الدراسة تحت عنوان المرأة في البيت والإشهار التلفزيوني دراسة استطلاعية بمدينة سطيف ،قسم العلوم الإجتماعية والإنسانية ،جامعة سطيف 2 ،2012 .

• **هدفت الدراسة إلى: البحث في نقطتين أساسيتين هما :**

✓ عادات وأنماط مشاهدة المرأة الماكثة بالبيت للإشهار التلفزيوني وذلك من أجل الوقوف على حجم تكرار وكثافة التعرض وعاداته.

✓ آراء المرأة الماكثة بالبيت ونظرتها لمحتوى الإشهار ،الوقت المخصص له بالإضافة إلى مدى الفهم والأحاسيس الناجمة عن المشاهدة ومدى تأثير السلوك الإستهلاكي بهذه المشاهدة .

• **قامت الباحثة بطرح التساؤل التالي: ما هي كيفية مشاهدة المرأة الماكثة بالبيت للإشهار التلفزيوني؟**

• **الأسئلة الفرعية :**

✓ س 1 : ماهي عادات وأنماط مشاهدة المرأة الماكثة بالبيت مدينة سطيف للإشهار التلفزيوني ؟

✓ س 2 : ماهي آرائها حول محتوى هذه الإشهارت ؟

✓ س 3 :كيف يؤثر الإشهار التلفزيوني على مستوى الأحاسيس والسلوكيات الاستهلاكية للمرأة

الماكثة بالبيت ؟

¹ فائز جاهل ،إكرام بوكري، دور الإذاعة في التنمية المحلية ،دراسة ميدانية للمرأة الماكثة في البيت ،متمكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال ،"غير منشورة" جامعة قاصدي مرياح ،ورقلة 2016/2015 م.

- **منهج الدراسة :** اعتمدت الدراسة على منهج البحث الميداني كون هذه الدراسة استطلاعية وصفية.
- **عينة الدراسة :** استخدمت الباحثة العينة الغرضية وهي عينة من العينات غير الإحتمالية يتم اختيار مفرداتها عن طريق الصدفة .
- **أداة جمع البيانات :** تم استخدام أداة الإستبيان حيث تم توزيعها عن طريق المقابلة وذلك بطرح الشفوي للأسئلة .
- **توصلت الباحثة للنتائج التالية :**
 - ✓ أن الإشهار التلفزيوني يحتل مكانة هامة في فضاء المشاهدة لدى النساء الماكثات بالبيت وإن كانت هذه المشاهدة غير قصدية في الكثير من الأحيان .
 - ✓ هناك بعض الإشارات تلبى حاجاتهن إلى معرفة كل ما هو جديد في تلك المنتجات إلا أن ذلك قد ولد لديهن بعض الأحاسيس السلبية وعلى رأسها الغيرة بالإضافة إلى النقص والحرمان والعجز نتيجة نمط الحياة الفاخرة التي تقدمه هذه الإشارات والصورة الحميلة للمرأة التي تقدم الإشهار والتي إضافة إلى كونها جميلة وشابة فإنها تنعم بالراحة والسعادة وتقيم علاقات إيجابية وناجحة مع المحيطين بها.¹

الدراسة الخامسة : دراسة عبد اللطيف بقاص

كانت هذه الدراسة تحت عنوان البرامج الإذاعية ودورها في تنمية الوعي لدى الطفل مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم الإسلامية تخصص دعوة وإعلام واتصال ،جامعة حمة لخضر الوادي،2014/2015.

• هدفت هذه الدراسة إلى :

- التعرف على الأشكال الفنية المستخدمة في تقديم برامج الأطفال .
- الكشف عن القيم السائدة في محتوى برامج الأطفال.
- التعرف على اللغة الأكثر استخداما في برامج الأطفال .

¹ رجم جنات، المرأة الماكثة بالبيت والإشهار التلفزيوني، دراسة استطلاعية بمدينة سطيف، قسم العلوم الإنسانية والإجتماعية ،مجلة العلوم الإجتماعية جامعة سطيف، العدد 16 ديسمبر، سطيف 2012 م.

• حيث قام الباحثة بطرح التساؤل التالي:

ما هو دور الإذاعة في توعية المستمعين من الأطفال من خلال المواضيع والقيم التي تقدمها برامجها الموجهة للأطفال ؟

• الأسئلة الفرعية:

✓ س 1 : ماهي المواضيع التي تعرضها برامج الأطفال ؟

✓ س 2 : ما طبيعة التفاعل بين البرامج الإذاعية والمستمعين ؟

✓ س 3 : ماهي اللغة الغالبة في تقديم برامج الأطفال ؟

✓ س 4 : ما طبيعة المؤثرات الفنية المستخدمة ؟

• المنهج المستخدم : استخدم الباحث المنهج المسحي.

• أداة جمع البيانات : استخدم الباحث كل من الملاحظة ،المقابلة ،و تحليل مضمون .

• مجتمع البحث وعينة الدراسة : تمثل مجتمع هذه الدراسة في البرامج الإذاعية الموجهة للطفل في إذاعة الوادي الجهوية، وجود برنامج واحد مخصص للطفل بعنوان "للبراءة نصيب "

• عينة الدراسة : استخدم أسلوب المسح لعينة عشوائيا من البرامج حيث وقع الاختيار على 12 برنامج أي دورة إذاعة خلال 2014/2015 .

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

✓ ركزت برامج الأطفال في إذاعة الوادي على المواضيع الدينية والأخلاقية وتمثلت في تكرار مواضيعها الفرعية كالصلاة التي تم التركيز عليها بنسبة 27.27% .

لم تركز البرامج الإذاعية الموجهة للأطفال بإذاعة الوادي من خلال تحليل الباحث للبيانات في الجدول ،على احترام الوالدين الذي يعد الرافد الأساسي لغرس تعاليم الدين الصحيحة والتخلق بآدابه .

✓ شكل الجانب الصحي الدرجة الثانية من اهتمامات البرنامج الإذاعي موضوع الدراسة وهو أمر منطقي كون نظافة البدن نالت أعلى نسبة من التكرار حيث وصلت إلى 46.66 % المصطلح 14 مرة من

مجموع 30 وتعد أساس الصحة وباعتبار إهمالها يؤدي بالطفل إلى أزمات صحية ويتأثر نموه .

✓ احتلت المواضيع التربوية والثقافية الفرعية الرتبة الرابعة من اهتمامات البرامج الإذاعية حيث بلغ تكرارها 24 مرة مجملة من إجمالي المواضيع الأساسية الأخرى البالغ عددها 190 .

- ✓ ركزت البرامج على الحوار الإذاعي وهو ما يتوافق وطبيعة هذا البرنامج الذي يحضره الأطفال .
- ✓ لغة التواصل بين المرسل والمستقبل بين المرسل والمستقبل ينبغي أن تكون وفق متطلبات البرنامج وهذا ما اعتمدته الإذاعة من خلال هذا البرنامج فكانت اللغة مزيجا بين العامة (اللغة المحلية) والفصحى.
- ✓ وظفت الإذاعة في برنامج الأطفال الموسيقى فنيا خلال بث برنامج كمؤثر صوتي لزيادة التأثير في الحضور.¹

الدراسة السادسة : دراسة دحو مفتاح وطبيبي عبد الغني

كانت هذه الدراسة تحت فاعلية البرامج الإذاعية الجزائرية في التوعية المرورية، دراسة ميدانية على عينة من سائقي الأجرة بولاية الأغواط، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة عمار ثليجي الأغواط 2016/2017.

• هدفت الدراسة إلى :

- ✓ التعرف على مدى اهتمام إذاعة الجزائر من الأغواط بالتوعية المرورية .
- ✓ التعرف على الأساليب الإقناعية التي تستخدمها إذاعة الجزائر من الأغواط في غرس الثقافة المرورية لدى السائقين .
- ✓ معرفة فاعلية البرامج الإذاعية الخاصة بالوعي المروري .
- حيث قام الباحثين بطرح التساؤل التالي: ما مدى فاعلية برامج إذاعة الجزائر في التوعية المرورية؟
- التساؤلات الفرعية :

س1" ما مدى اهتمام إذاعة الأغواط بالتوعية المرورية ؟

س2: هل لإذاعة الأغواط أساليب إقناعية تعمل على غرس الثقافة المرورية لدى السائقين؟

س3: ما مدى فاعلية البرامج الخاصة بالوعي المروري ؟

¹ عبد اللطيف بقاص، مرجع سبق ذكره .

- قام الباحثين بوضع الفرضيات التالية :
 - ✓ تهتم إذاعة الأغواط بشكل كبير بالتوعية المرورية من خلال برامجها المقدمة للجماهير .
 - ✓ لإذاعة الأغواط أساليب كافية تعمل على غرس الثقافة المرورية لدى السائقين .
 - ✓ برامج الإذاعة الخاصة بالتوعية المرورية تكتسي فاعلية كبيرة في الحد من حوادث المرور .
- منهج الدراسة : اعتمدا الباحثان في دراستها على المنهج الوصفي التحليلي .
- أداة جمع البيانات : استخدم الباحثان كل من أداة الملاحظة والاستبيان .
- مجتمع الدراسة والعينة : يتكون مجتمع الدراسة من مجموع سائقي الأجرة (خط ما بين الولايات) الذين يعملون بولاية الأغواط حيث يتكون مجتمع البحث من 196 سائق .
- عينة الدراسة : استخدم الباحثان العينة القصدية بأخذ 50 % من 196 سائق فتحصل على 98 مفردة .
- توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:
 - ✓ إن لعوامل (السن والمستوى التعليمي والخبرة في السياقة) دورا كبيرا في تشكيل الوعي المروري لدى سائقي سيارات الأجرة ومدى فهمهم لبرامج التوعية المرورية التي تبث عبر الإذاعة .
 - ✓ إن البرامج الإذاعية تخص باهتمام أكبر لدى السائقين هي البرامج الإخبارية
 - ✓ إن الحصص الإذاعية الخاصة بالتوعية المرورية هي التي يفضلها السائقين لأنها تعتمد على أسلوب سهل وواضح ويتخللها استضافة إخصائيين في هذا المجال كرجال الشرطة والدرك والحماية المدنية .
 - ✓ فتح المجال للسائقين في تفعيل البرامج التوعوية من مخاطر حوادث المرور لأنه يعطيهم الفرصة في إبداع آرائهم حول واقع حوادث المرور وسبل التقليل منها ومنه التثمين دور وفاعلية هذه البرامج في غرس التوعية المرورية لدى الجميع وليس السائقين فقط .¹

¹ دحو مفتاح ،طبيبي عبد الغني، فاعلية برامج الإذاعة الجزائرية في التوعية المرورية،مذكرة ماستر في علوم الإعلام والإتصال "غير مشورة"، جامعة عمار ثليجي الأغواط، 2016/2017.

الدراسة السابعة: دراسة رويج نور الهدى

كانت هذه الدراسة تحت عنوان دور الإعلان الإذاعي في تشكيل الثقافة الاستهلاكية لدى المرأة الماكثة بالبيت، دراسة ميدانية لعينة من منتبعات إذاعة الجزائر من ورقلة (تقرت) نموذجاً، مذكرة لنيل شهادة الماستر، في علوم الإعلام والاتصال جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2016/2015.

• **هدفت الدراسة إلى :**

✓ معرفة مدى اهتمام المرأة المستمعة بالإعلان، من خلال معرفة مدى اقبالهم على البرامج الإذاعية .

✓ قدرة الاعلان الاذاعي على تلبية الاحتياجات الثقافية للمرأة .

✓ توفير قاعدة من المعلومات للمعلنين في المؤسسة الاذاعية بما يساعدهم على اختيار الاعلانات المناسبة .

• **قامت الباحثة بطرح الاشكال التالي:** هل يلعب الاعلان الاذاعي دور في تشكيل الثقافة الاستهلاكية لدى المرأة الماكثة بالبيت ؟

• **التساؤلات الفرعية للدراسة :**

✓ ما مدى اهتمام المرأة الماكثة بالبيت بالإعلانات الإذاعية ؟

✓ هل تتفاعل المرأة الماكثة بالبيت مع هذه الاعلانات التي تبث عبر الاذاعة؟

✓ هل تساهم الإذاعة في تشكيل ثقافة المرأة الماكثة بالبيت ؟

• **منهج الدراسة :** استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي .

• **ادوات البحث :** اعتمدت الباحثة على اداتي الاستبانة والمقابلة .

• **عينة الدراسة :** اعتمدت الباحثة على العينة القصدية حيث قامت باختيار 100 مفردة (مرآه مآكثة بالبيت) .

• **توصلت الباحثة إلى النتائج التالية :**

✓ التلفزيون هو الوسيلة الاعلامية الاكثر استخداما لدى المرأة الماكثة بالبيت ،وقلة من النساء

تتبعن الاذاعة بصفة دائمة .

✓ المرأة الماكثة بالبيت تستمع للإذاعة من الجزائر وورقلة بصفة قليلة وفترات قصيرة .

- ✓ أن النساء اللواتي يستمعن للإعلان الإذاعي من نوات الاعمار المتوسطة وبالإضافة الى ارتفاع مستواهم التعليمي .
 - ✓ المرأة الماكثة بالبيت تفضل سماع الاعلانات الغنائية أكثر .
 - ✓ معظم النساء تقوم بالتوجه إلى الاماكن البيع لاقتناء الاعلان الذي سمعته واعجبت به .
 - ✓ 63 % من النساء اللواتي يتابعن الومضة الاعلانية بأكملها ولكن بصفة احيانا .
 - ✓ الوسيلة المعتمدة للاستماع للإذاعة لدى المرأة الماكثة بالبيت هو الراديو .
 - ✓ أغلب النساء يقمن بشراء المنتجات وهذا نظرا لعدم مبالاتها .
 - ✓ الاعلانات الإذاعية تخدم حاجة المرأة مما جعلها وفيه لها ¹.
- نستخلص من الدراسات السابقة :

● **التعقيب على الدراسات السابقة:**

- أجريت هذه الدراسات خلال الفترة 1984 حتى 2017 في العديد من الاذاعات العربية والمحلية، كما أجريت على الطلبة الجامعيين وسائقي الأجرة، المرأة الماكثة بالبيت ،الأطفال ،كعينات للدراسات .
 - غم تنوع الاساليب المنهجية في الدراسات من المنهج الوصفي، المسح الاجتماعي ،المنهج التاريخي ،المقارن الاحصائي ،إلا ان جل الدراسات اعتمدت أكثر على المنهج الوصفي والمسح الاجتماعي .
 - إعتمدت هذه الدراسات في مجملها على اداة الاستبيان والمقابلة لقياس متغيرات الدراسة، إضافة إلى الملاحظة لقياس متغيرات الدراسة.
- لقد عالجت الدراسات السابقة مواضيع ذات العلاقة بالإذاعة والمرأة الماكثة بالبيت ،فقد قام الباحثون في هذه الدراسات بتقديم جهود مختلفة وبارزة اثرت ودعمت موضوع الدراسة ،وقد استفادت دراستنا من هذه الدراسات في تحديد وتضييق زاوية الدراسة وتحديد مشكلتها كما أثرت الجانب النظري ،وساعدت في اختيار الادوات الملائمة لقياس متغيرات الدراسة ،وقد كان هناك اوجه تشابه بين دراستنا وبين الدراسات السابقة، كما توجد هناك أوجه اختلاف ميزت دراستنا عن الدراسات السابقة والمتمثلة في:

¹ رويج نورالهدى ،دور الاعلان الإذاعي في تشكيل الثقافة الاستهلاكية لدى المرأة الماكثة بالبيت ،مكترة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال ،"غير منشورة " ،جامعة قادي مرياح ،ورقلة 2016/2015 .

📌 **أوجه الشبه:** تتمثل في أن دراستنا تناولت الإذاعة والمرأة الماكثة بالبيت كمتغيرين للدراسة، مثل الدراسات السابقة .

كما تشترك دراستنا مع هذه الدراسات السابقة في إستخدامها لنفس منهج الدراسة الذي يتمثل في المنهج الوصفي التحليلي، إضافة إلى اعتمادنا على نفس الأداة لجمع المعلومات وقياس المتغيرات، والمتمثلة في الاستبانة.

📌 **أوجه الاختلاف:**

تختلف دراستنا عن الدراسات السابقة في تناولها ومعالجتها لدور الإذاعة في توعية المرأة الماكثة بالبيت ذلك من خلال محاولة الوصول إلى دور الإذاعة في توعية وتنمية المستوى الثقافي بشكل عام في شتى المجالات للمرأة الماكثة بالمقابل نجد الدراسات السابقة تخصص دور الإذاعة في مجال واحد فهناك دراسات قامت بتناول الإذاعة والثقافة الاستهلاكية لدى المرأة الماكثة بالبيت، وأخرى عالجت الإذاعة وتنمية الوعي الديني للمرأة الماكثة .

تاسعا: صعوبات الدراسة :

- صعوبة كيفية الوصول إلى العينة المتمثلة في النساء المستمعات إلى الإذاعة وهذا لكبر المجتمع الأصلي.
- نقص المراجع لأن معظم الدراسات السابقة تتعلق بالإذاعة وقلة حول المرأة الماكثة بالبيت .

خلاصة الفصل:

لقد تناولنا في هذا الفصل أهم الخطوات التي يجب على الباحث إتباعها في الجانب المنهجي لأي موضوع بحث، باعتباره مرحلة من المراحل الأساسية للبحث العلمي.

حيث قمنا بعرض وتحديد الإشكالية مبرزين بذلك زاوية دراسة، من خلال طرح التساؤل العام للإشكالية تتبعه التساؤلات الفرعية والفرضيات المقترحة التي تحدد من خلالها الدراسة الميدانية لاحقا.

وتطرقنا فيه إلى الأسباب الذاتية والموضوعية التي دفعت بنا إلى تناول هذه الدراسة، إضافة إلى الأهداف التي نريد تحقيقها من دراستنا لهذا الموضوع، وكذا تبين أهميته .

إضافة إلى تحديد أهم المفاهيم المتعلقة بهذا الموضوع، تليها المقاربة السيسولوجيا للدراسة، كما تكلمنا عن أهم الدراسات السابقة التي تطرق لها الباحثون في هذا المجال والمتعلقة بالإذاعة والمرأة الماكثة بالبيت وصولا إلى ذكر أهم الصعوبات التي واجهتنا في بحثنا.

الفصل الثاني: التطور التاريخي للإذاعة

تمهيد

أولاً : ماهية الإذاعة

ثانياً: أنواع الإذاعة وخصائصها

ثالثاً: أهمية الإذاعة وأهدافها

رابعاً: أليات عمل الإذاعة وشروطها

خامساً: نشأة الإذاعة في العالم

سادساً: الإذاعة في الجزائر

سابعاً : الإذاعة المحلية ومضمونها الإعلامي

خلاصة الفصل



تمهيد:

تعد الإذاعة من أهم وسائل الإعلام والاتصال، لما تقوم به من دور فعال يساهم في تنمية المجتمع لما لها من خصائص تميزها عن أي وسيلة أخرى كونها أداة تواصل مع عامة الناس داخل المجتمعات، من خلال ربط مستمعيها برباط مباشر سريع فاحتلت مكان الصدارة بين وسائل الاتصال الجماهيري، وعليه سنحاول في هذا الفصل إلى التعرف على الإذاعة من خلال عرض العناصر التالية:

أولاً: ماهية الإذاعة

ثانياً: أنواع الإذاعة وخصائصها

ثالثاً: أهمية الإذاعة وأهدافها

رابعاً: آليات عمل الإذاعة وشروطها

خامساً: نشأة الإذاعة في العالم

سادساً: الإذاعة في الجزائر

سابعاً: الإذاعة المحلية ومضمونها الإعلامي

أولاً: ماهية الإذاعة

تعرف الإذاعة بأنها وسيلة إعلام وإعلان تمتاز بالحيوية والكلمة المسموعة لها أثرها القوي وما يؤكد أهمية الإذاعة من أنها سلاح يخاطب العقول والقلوب والنفوس ما قاله هتلر في كتابه "حياتي" أعلم تأثير كلمة مكتوبة على الأفراد أقل بكثير يسمعونها وأن كل حركة على هذه الأزمنة يعود فضلها لكبار الخطاب وليس لكبار الكتاب.¹

كما تعرف أيضا بأنها: وسيلة من وسائل الإتصال الجماهيري تعتمد على الصوت تتميز ب0الكلمة المسموعة على المستمعين وتعكس الكامن في المجتمع وترويج القيم السائدة فيه وتتطلق من البادئ التي تحكم المجموعة التي توجه لها وسائلها.²

ثانياً: أنواع الإذاعة وخصائصها:

أ- أنواع الإذاعات: تنقسم محطات الإذاعة وفقاً لقوة إرسالها إلى ثلاث أنواع:

1 - الإذاعة الدولية: ويقصد بها تلك المحطات الإذاعية التي يتجاوز بثها حدود الدولة الواحدة، وهي بذلك موجهة للغير قصد التأثير عليه كما توجه للمغتربين من البلد الأم، وقد تطورت الإذاعة الدولية منذ العشرينات من القرن الماضي عبر أربع مراحل.

◀ **مرحلة تبادل البرامج والخدمات الإذاعية:** وقد تم ذلك لأول مرة عام 1923 بين المحطة الأمريكية (K.D.K.A) ومحطة بريطانية على موجة قصيرة .

◀ **مرحلة بث الإذاعات الموجهة بين الدولة الأم إلى مستعمراتها :** وقد بادرت بهذا النوع من البث الإذاعة الهولندية عام 1929 م .

◀ **مرحلة الإذاعات الموجهة من دولة إلى مواطنيها :** وقد بدأت ذلك عام 1935 م عندما خاطبت الإذاعات السويسرية هذه الفئة على الموجة القصيرة وبلغات متعددة .

◀ **مرحلة الإذاعات الموجهة إلى مواطني الدولة أو دولة أخرى أجنبية :** وكان الإتحاد السوفياتي سابقاً أول من استخدم هذا البث ووظف الإذاعة الدولية بـ 50 لغة تقريباً.¹

¹ غريب سيد أحمد ،علم إجتماع اتصال والإعلام ،دار المعرفة، ط1 ،مصر ،1956،ص 130 .

² محمد عوض ،بركات عبد العزيز، الخبر الإذاعي والتلفزيوني، دار الكتاب الحديث، ط2، مصر ،2000، ص 08.

وعلى العموم فإن المحطة الدولية تعمل على توجيه إذاعتها من داخل دولة معينة أخرى وتكون إذاعاتها باللغات الملائمة لسكان تلك الدول.²

2 - الإذاعة المركزية : وتبث برامجها من عاصمة الدولة ،فهي الإذاعة القومية الرسمية الناطقة باسم تلك الدولة، ولها من قوة البث ما يغطي الوطن كله ويعبر صوتها حدود الدولة ،وتخاطب الإذاعة المركزية أبنائها جميعا ،فهي الوسيلة القومية المعترف بها للإتصال، وهي تقدم ما يهم غالبية المواطنين فهي تخدم جميع المواطنين بصفة عامة وتهتم في برامجها بالكليات دون التفاصيل حيث أنها تخاطب مستمعين باختلاف اهتماماتهم ،هادية لهم في كل ما تقدمه من برامج وحتى من خلال مخاطبتها للطوائف ولنوعيات محددة من المواطنين، فيكون ذلك عن طريق التعميم دون التخصيص ويضعه مقدم البرامج الناجح باعتباره دائما أن مستمعيه هم أبناء الطائفة أو النوعية التي يوجه إليها ،وفي نفس الوقت يسمعهم آلاف غيرهم ويودون أن يجدوا ما يهمهم في البرامج ،فإذا كان البرنامج يخاطب المزارعين ويتحدث عن زراعة معينة يتحدث عنها بصفة عامة دون تخصيص .

3 - الإذاعة المحلية : هي جهاز إعلامي يخدم مجتمعا محليا، تبث برامجها مخاطبة مجتمعا خاصا محدود العدد ،والذي يعيش فوق أرض محدودة العدد، والذي يعيش فوق أرض محدودة المساحة ،تخاطب مجتمعا متناسقا اقتصاديا وثقافيا واجتماعيا ،بحيث يشكل هذا المجتمع بيئة متجانسة بالرغم من وجود الفروق الفردية التي توجد بالضرورة بين أفراد المجتمع الواحد، فهي تتفاعل مع هذا المجتمع تأخذ منه وتعطيه وتقدم له الخدمات المختلفة.³ كما تغطي بإرسالها مدينة معينة أو دائرة محدد تمثل إقليما محدد.⁴

4- إذاعة الجوار : هي صورة من صور الإذاعات المحلية تخدم حيا صغيرا من مدينة كبيرة أو شارع من شوارعها يتفق سكانها فيما بينهم على انشاء هذه الخدمة .

5 - إذاعة المؤسسة : تقدم خدمة إذاعية واحدة محددة مثلها هو الحال مع إذاعات الشرطة التي بتوجيه ارشادات مرورية خاصة بالطرق والحوادث وتنظيم المرور في ساعات الذروة .

¹ فضيل دليو ، تاريخ وسائل الإتصال، دار أقطاب الفكر، الجزائر، 2007، ص 114 .

² إبراهيم إمام، الإعلام الإذاعي والتلفزيوني، دارالفكر العربي ،ط2، القاهرة، مصر ،1985،ص145.

³ عبد الحميد شكري ،الإذاعات المحلية لغة العصر، دارالفكر العربي ،القاهرة، 1987، ص ص 13 15 .

⁴ فؤاد شعبان ،عبدة صبطي،تاريخ وسائل الإتصال وتكنولوجيا الحديثة ،الدار الخلدونية ،الجزائر ،2012،ص ،125.

6 - الإذاعة النوعية :متخصصة في لون معين يغلب على كافة برامجها لها طابع وصوت غاية في الخصوصية تخدم جمهور معيناً تقدم له خدمة محددة من أشهرها الإذاعات الدينية والأخبار والموسيقى.

7 - الإذاعات الخاصة : وهي الإذاعات التجارية غير الحكومية المملوكة ملكية خاصة ويقصد بها إذاعات الإعلانات وهي تقوم على أساس الربح وكمشروع تجاري.

8- الإذاعات الموجهة : تخاطب الأشخاص الذين بلغو درجة من الوعي يريدون معرفة ما يجري خارج بلادهم والتعرف على الشعوب الأخرى¹.

ب - خصائص الإذاعة

لقد احتلت الإذاعة على امتداد عقود طويلة موقع الصدارة كوسيلة اعلامية جماهيرية متميزة فكانت الجهاز الأوسع انتشاراً، وقد أظهرت التقنيات ووسائل الاتصال المتطورة واستغلالها لمزيد من الحضور وبالاشعاع في المناطق لم تكن لتبلغها من قبل فنافست التلفزيون بالوصول حيث يتعذر عليه الوصول وركبت أقمار الصناعية وفرت لها قنوات بث لا يخص وسجلت لموقعها الفعال على شبكة الإنترنت وأصبحت الرفيق الذي لا يستغنى عنه في الهاتف الجوال.² وكل هذا إنما كان سبب سلطتها فالإذاعة بمقارنتها بالرسائل المعقدة كالسنيما والتلفزيون وسيلة بسيطة فالذهن هو الذي يقوم بالدور الرئيسي هنا، والبساطة معناها الاقتصاد وهذا عامل يجعل الراديو وسيلة ذات قيمة بالنسبة إلى منظمات كثيرة لعجز عن نفقات الأفلام والتلفزيون³، و من هنا يمكن حصر أهم الخصائص التي يتسم بها الراديو كوسيلة إعلامية بما يلي :

- ◀ يتميز الراديو بما يقوم به من دور فعال في تحديد خيال المستمع وإطلاقه بلا قيود.
- ◀ لا يحتاج سماع الراديو إلى جهد وعناء كما هو الحال لقراءة الصحيفة أو مشاهدة التلفزيون .
- ◀ يمكن للمستمع أن يستمع إلى الراديو في أي وقت وفي أي مكان ويتخطى الراديو حدود الزمان والمكان.

¹ لجين الشور، خصائص وسائل الإعلام المسموعة، رسالة ماجستير، "غير منشورة" جامعة دمشق، 2010/2009، ص 8-9 .

² صلاح الدين حاوي، تفوق الإذاعات، مجلة الإذاعات العربية، اتحاد الإذاعات العربية، 2008، ص 03.

³ غريب سيد أحمد، مرجع سبق ذكره، ص ص 260-261.

◀ يعتبر الراديو الوسيلة الوحيدة غير المرئية من بين جميع وسائل الاعلام لذا يطلق عليه أساتذة وخبراء الاعلام والاتصال الوسيلة العمياء، ويخلق الصوت العنصر الوحيد الذي تتكون وتتشكل منه اللوحة الإذاعية مسرحاً خيالياً للمستمع.¹

◀ سرعة الانتشار حيث أن الاتصال الإذاعي المسموع لا يتطلب خصائص معينة لمستقبلية مثل معرفة القراءة والكتابة كما في المطبوعات والارتفاع المستوى الاقتصادي وضرورة الحياة في المدن التي يتوافر فيها التيار الكهربائي، كما في التلفزيون وبهذه الخاصة تفوق الإذاعة الصحافة والتلفزيون ووسائل النشر الأخرى.²

◀ كما يعتبر أيضاً بأنه الوسيلة الوحيدة التي تتناسب المستويات الثقافية المنخفضة خاصة الأميين هي وسيلة الاتصال الوحيدة التي لا يمكن وقفها.³

◀ يعتبر الفن الإذاعي فناً وجدانياً عاطفياً وهي سمة تنبعت لها الحكومات في العديد من الدول لإثارة المشاعر الشعبية، خاصة أثناء الأزمات والحروب فتسعى لتعبئة الرأي العام بالأناشيد الوطنية والحماسية والنشرات الإخبارية المتلاحقة والتعليقات السياسية الساخنة .

◀ كما لا يحول سماع الراديو دون قيام المستمع بأنشطة مختلفة في الوقت ذاته .

◀ الإذاعة ليست تقارير عن أشياء حدثت في الماضي وإنما هي تقدم الأحداث فور وقوعها.

◀ بالإضافة إلى كل هذا فإن الإذاعة تحقق ميزة في هامة للمعلنين وكتاب النصوص الإخبارية وهي فورية النص الإخباري، حيث يكون الوصول إلى المستمع في أي مكان وبأسرع وقت ويمكن تغيير النص الإخباري، في الدقائق الأخيرة من توقيت الإذاعة مما يساعد في ترويج الموسم البيعية مثل المعارض.⁴

◀ بالإضافة إلى أن كلفتها المادية متدنية جداً إذا ما قورنت بغيرها من وسائل الاتصال الأخرى، لذلك نجدها الأكثر شعبية من بين وسائل الاعلام، فعند دخولك المنزل أحد القرويين الفقراء فإنك قد لا ترى

¹ فؤاد شعبان وعبيدة صبطي، مرجع سبق ذكره، ص 122.

² يحي باسم يحي عياش، هشام محمد بدر صيام، دور الإذاعات المحلية في تنمية مشاكل الشباب في قطاع غزة، دراسة ميدانية على عينة من طلبة الجامعات، مذكرة بحث مقدم لاستكمال الحصول على درجة البكالوريوس "غير منشورة" الجامعة الإسلامية، غزة، 2011، ص 19 .

³ ماجي الحلواني، مدخل إلى الإذاعات الموجهة، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 1983، ص 13.

⁴ فؤاد شعبان، عبيدة صبطي، مرجع سبق ذكره، ص ص 123 124.

إلى شيء يمت للتكنولوجيا بصلة سوى المذياع أكثر ملائمة للمستمعين المحافظين بشكل عام لأن المستمع لا يشاهد الصور والحركات فهو يتعرض للصوت فقط¹.

كذلك تعتبر الإذاعة وسيلة الإتصال الوحيدة التي لا تتمكن من استخدام العين 'و إذن فهي وسيلة الإتصال الجماهيري الوحيدة التي يمكن لها أن تقيد الجمهور النشط، أي الذي يقوم بأي شكل من أشكال الحركة والفعل والنشاط، ولذلك تصبح الإذاعة رمزا لوسيلة الإتصال الجماهيري التي تنافس أي وسيلة أخرى تحاول اجتذاب انتباه الجمهور كما يصبح دور الإذاعة هو الرفيق الدائم².

و مما سبق نخلص إلى أن الإذاعة بكل ما لديها من خصائص يمكن القول بأنها تمتاز بإمكانية الصمود والتطور والتكيف مع تكنولوجيات العصر وهذا دليل على تميزها الفريد ممنوعه عن باقي وسائل الإتصال .

ثالثا : أهمية الإذاعة وأهدافها

1 - أهمية الإذاعة :

إن أهمية الإذاعة المسموعة كوسيلة اتصال إقناعي تتبع من سعة انتشار هذه الوسيلة فضلا عن تطورها السريع في الوسيلة والاسلوب وما أحدثته من تجولات سريعة في المجتمعات المعاصرة من خلال إشاعة الأفكار والمعلومات والمعارف وعمليات تتداولها بين الأفراد والمجتمعات.³

فالإذاعة تمتاز بأنها أسرع وسيلة تصل إلى الإنسان في أي مكان، ولأنها من أقوى الوسائل في التأثير على الجماهير ولها قوة إيجابية في الوصول إلى المستمع ذلك أن الإذاعة جامعة على الهواء، تخاطب المتعلم وغيره وتنتقل الثقافة وسائر العلوم الأخرى، والإذاعة وسيلة سهلة تسخر كسلاح في الحرب النفسية لمالها من قدرة على التأثير والاستقطاب فتقوم بعمليات تهيئة الناس المستهدفين لتقبل الأفكار الجديدة وتعمل على تهيج الجماهير وحثها على فعل شيء أو تركه من بين كذلك أهمية الراديو أنه يقوم بدور فعال في تحرير الخيال المستمع وإطلاقه بلا قيود. وكذلك يتيح للمستمعين الأُميين فرصة

¹ صالح خليل الصقور، الإعلام والتنشئة الإجتماعية، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2012، ص ص 69، 70 .

² سامية محمد جابر، الإتصال الجماهيري في المجتمع الحديث النظرية والتطبيق، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1996، ص 135.

³ مصطفى كاظم صاني، الفنون الإذاعية والتلفزيون وفلسفة الإقناع، دار وفاء لندنيا النشر، القاهرة، 2007، ص ص

الحصول على الثقافة والمعرفة والمتابعة الإخبارية للأحداث والأنشطة التي تقع داخل وخارج الوطن كذلك لا يتطلب الراديو من المستمع تفرغا بشكل كامل بل يتيح له إمكانية القيام بعمل آخر.¹

وهي أيضا تعتبر وسيلة للتعبير مبنية على الكلام والموسيقى والصوت قد أخذت على نفسها مختلف المهام كالتسلية والأنباء والخدمات ذات النفع العام والتربية والثقافة السياسة والاجتماعية وغيرها داخل المجتمع.²

كذلك يسمح للمسافرين بالاستماع للأخبار فنستطيع استعماله في السيارة والقطار وغيرها وأصحاب المدن الصغيرة يستعملونه أيضا بكثرة وبذلك فهو له أهمية كبيرة في حياتهم فهم من خلاله يكونون متابعينا لما يحدث في الحياة.³

يستطيع الراديو أن يريح وهو بمثابة رفيق عزيز وهو صديق غير طفيلي كما أنه في الوقت ذاته هو الصديق الذي يستطيع أن يعرض الأحداث الكبرى التي تقع في العالم الخارجي كما أنه يستطيع أيضا أن يبنى بارتداء ملابس معينة لحالة الطقس التي يعلن عنها.⁴

2 - أهداف الإذاعة:

إذا كانت غاية الإذاعة هي الاتصال الجماهيري فإننا نجد من بين أهدافها الإعلامية ما يلي :

◀ **الأخبار:** وذلك بتزويد المستمعين بالأخبار ما دام أن من أبرز صفات الإنسان حب الاستطلاع والتوق إلى المعرفة بمعنى نقل الأخبار فوراً بوضوح وصراحة ودقة وموضوعية مع ذكر مصدرها والالتزام بمعايير الصدق والأمانة والنزاهة .

◀ **التفسير:** فالإذاعة مسؤولة عن تقديم المعلومات للجماهير بصورة مبسطة وخبية من التفاصيل العلمية المعقدة وبلغة سهلة ميسرة لكي تضمن مشاركة جمهور عريض في المتابعة والمناقشة.

¹ اسماعيل سليمان، الإذاعة ودورها في الوعي الأمني، دار السلام للنشر، الأردن، 2011، ص 145 .

² صالح ذياب هندي، أثر وسائل الإعلام على الطفل، دار الفكر، ط4، الأردن، 2008، ص 76 .

³ محمد عبد الفتاح، العلاقات العامة بمنظمات الرعاية الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2006، ص.175 .

⁴ يوسف مرزوق، فن الكتابة للإذاعة والتلفزيون، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 2009، ص 87.

◀ **التوجيه:** بنقل الرأي المعتمد على الدليل والبرهان والحقائق والأرقام وهي لغة سهلة مبسطة لمالها من القوة والتأثير ما لا يمكن أن يكون للألفاظ الضخمة.

◀ **الترفيه :** وهو الهدف الاساسي لوسائل الاعلام حيث يعتبر ضرورة تمكن الفرد من مواجهة أعباء الحياة ,ينتج عن الفن والترفيه والتخيل وتقمص الشخصيات يحدث الشعور بالراحة النفسية التخفيف من التوتر وإطلاق النزعة المكبوتة .

◀ **التثقيف :** تعتبر الإذاعة أهم وسائل التثقيف التي في متناول الجماهير لمالها من القدرة على التأثير في الحياة الناس وطرق معيشتهم فهي السجل نابض بالحياة وانعكاس لثقافة الأمة وتطور لإطارها الثقافي والاجتماعي وما تنبض به من قيم ومبادئ وعادات وتقاليده حيث تقوم ببث الأفكار والقيم والمعلومات التي تحافظ ثقافة المجتمع وتساعد على تنشئة أفراده وتوعيتهم.

كما يتمثل هدف الإذاعة بشكل أساسي مخاطبة شريحة واسعة من الناس تختلف باختلاف مستوياتها وفئاتها العمرية حيث تقدم لهم الإفادة والتسلية من خلال برامجها التي تغذي الروح والفكر معا وتعدد أنواعها السياسي والفني والديني حيث تذكر معدة البرامج لإحدى الإذاعات العربية أن الإذاعة تلعب دورا أساسيا ومهما في صقل شخصية المرأة على الأصعدة الروحية والفكرية والسياسية والاجتماعية والصحية بما تحمله تلك الإذاعات من أفكار واعية وهادفة مبنية على أسس متينة منتقاة من متانة الدين وحيويته ومن قيم أخلاقية ومبادئ انسانية غرزت من ثقة المرأة بنفسها كما لا تنسى المطبخ الإذاعي وما يقدمه من حلول سريعة وبديلة لمشاكل تقع فيها وأيضا نصائح وارشادات تهتم المرأة فضلا لها تقدمه من مسلسلات دينية واجتماعية تشمل كل الحكم والعبر.¹

◀ **الإعلان والتسويق :** يعد من بين أهدافها الاقتصادية مادامت الاعلانات التجارية تشكل الجزء الأكبر من مواردها.²

◀ **الدعاية :** بدأ استخدامها لأول مرة 1622م ثم تطور وفق تطور العمل الإعلامي الهادف إلى تغيير الاتجاهات وتعديل الأفكار ومحالة استبدالها باتجاهات ومعتقدات وأفكار سياسية جديدة قد تصل إلى ما يعرف بغسيل.¹

¹ مليكة زيد، مرجع سبق ذكره، ص ص 42 43 .

² سعد البزاز، نظرات جديدة في مستقبل العمل الإذاعي الموسوعة الصغيرة، منشورات دار الجاحظ للنشر، بغداد، 1970، ص 12.

◀ **التحريض :** كانت بداية الرسائل التحريضية عبر البرقيات اللاسلكية في الحرب العالمية الأولى، ومن ثم حرب الأثير في الحرب العالمية الثانية التي شهدت مولد الإذاعات الدولية، فقد اتخذ هتلر وجوبلز الراديو الأول مرة أداة حرب نفسية وبدقة فائقة وجرأة منقطعة النظير، وقد تطور الدور السياسي للإذاعة منذ الحرب العالمية الثانية.²

رابعاً: آليات عمل الإذاعة وشروطها :

1 - آليات عمل الإذاعة :

يتوقف البث الإذاعي على عدة عوامل، بشرية، مالية، مادية، تقنية، وتنظيمية فالإذاعة مثلها مثل باقي وسائل الاتصال الجماهيرية الحديثة تعتمد في وصولها إلى جمهورها على طاقم بشري متخصص (إداريين، صحفيين، تقنيين، متعاونين) وإمكانيات مالية ضخمة لتغطية تكاليف الإنجاز الإذاعي اليومي بالإضافة إلى أنظمة تحويل الاشارات الصوتية عبر شبكات الارسال وإعادة الارسال، وأجهزة استقبال موجودة لدى المستمعين.

وتتم هذه العملية عبر أمواج كهرومغناطيسية يمكن انتاجها اصطناعيا بواسطة عمليات وتتميز هذه الموجات بترددها ليعبر عن عدد تموجاتها بوحدة الهرتز الزمنية (ف 50هرتز مثلا تعني 50 تموجا في الثانية) وبطولها (المسافة الفاصلة بين تموجين) ويطلق عادة مصطلح التردد على موجة نفسها وعلى القيمة الرقمية لترددها وفيما يلي سنحاول تقديم عرض موجز لكيفية هذا البث الإذاعي، حيث تبدأ عملية البث داخل القاعة مجهزة تجهيزا خاص يسمى الاستيديو وأن يتحدث الصحفي أمام ميكروفون تنتقل أصواته إلى طاولة كبيرة تسمى طاولة التجمع وذلك بعد أن تكون قد تحولت إلى تيار كهربائي يعمل على إنتاج موجات إلكترومغناطيسية عن طريق جهاز إرسال، ثم تنتشر هذه الأمواج في الفضاء في شكل تيار مضخم لتلتقطه أجهزة الإستقبال ونشق منه تيار ضئيلا لشدة يكون مطابقا للتيار المنتج من قبل الميكروفون، الذي يضخمه بدوره ليمر بعد ذلك عبر مكبر الصوت، تحديد العناوين والمضامين وزمن أوقات البرنامج، حسب سياسة القناة، الإذاعة التي تتبعها في انتاج برامجها، والنسب المخصصة لكل نوع

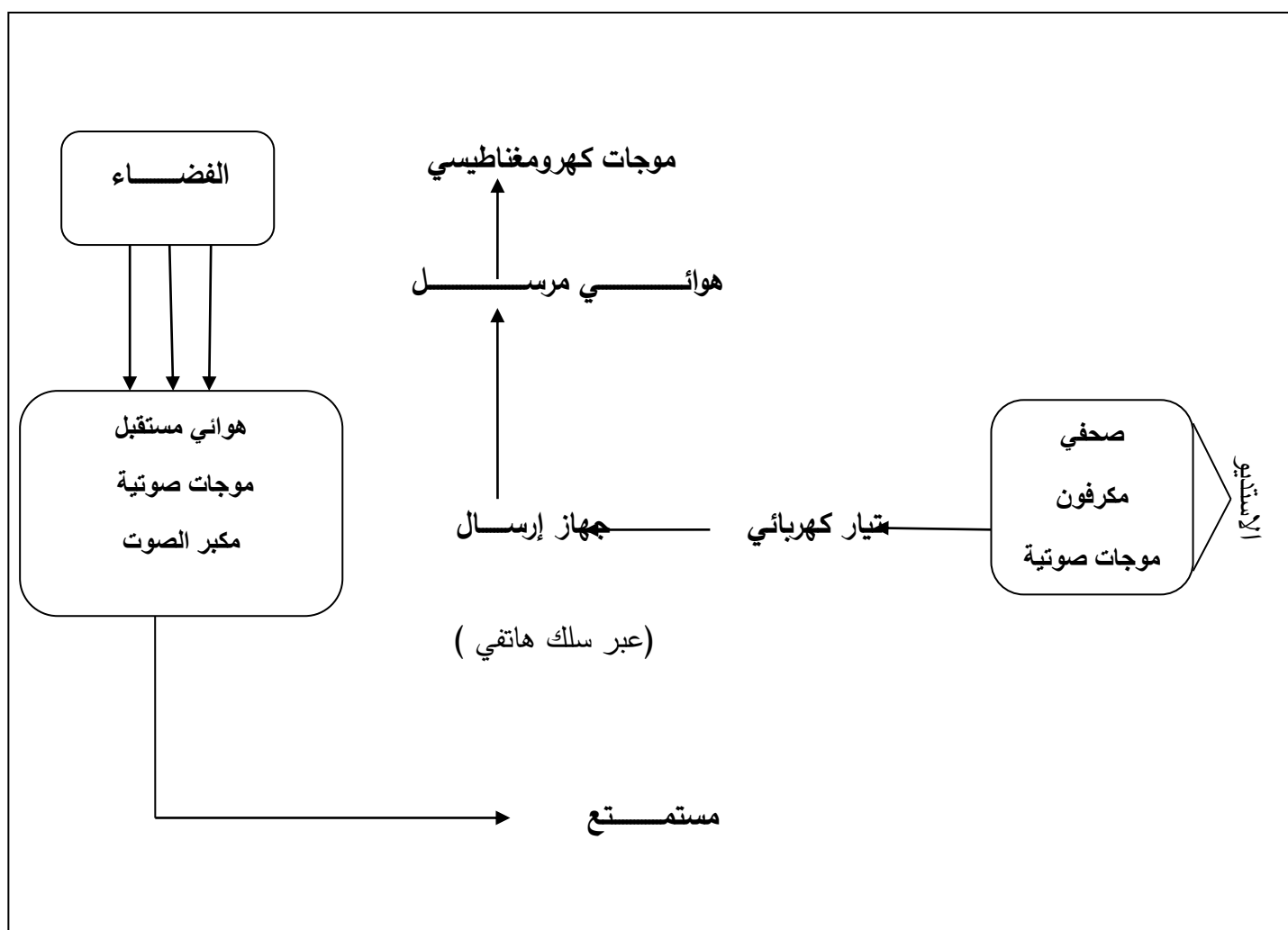
¹ محمد عبد القادر حاتم، الرأي العام وتأثير الإعلام والدعاية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1993، ص 554.

² محمد فتحي، عالم بلا حواجز، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1982، ص ص 20 27 .

من أنواع البرامج والتي تتفاوت بين برنامج وآخر وبين قناة وأخرى لأن بعضها يركز على البرامج الدينية مثلا أكثر من تركيزها على البرامج الثقافية تبعا لتوجيهاتها¹.

وفي ما يلي مخطط توضيحي لمسار البث الإذاعي :

شكل رقم 01: مخطط تقريبي لكيفية عمل الإذاعة



المصدر : فضيل دليو ، مرجع سبق ذكره ص 116.

¹ طالب فرحات ، صناعة الإعلام الإذاعي والتلفزيوني ، المقومات الفنية والمهنية لرجل الإعلام الإسلامي ، دار النفائس ،

ط1 ، الأردن ، 2011 ، ص ص 71-72

2 - شروط البرنامج الإذاعي :

يتوقف نجاح هذه البرامج في مراحلها المختلفة :البرمجة الإعدادية ،الصياغة ،الإلقاء ،الإخراج على عدة عوامل أهمها :

◀ إختيار الوقت المناسب لعرض البرنامج ،يحتاج أي برنامج إلى تنسيق مواعيد إذاعة البرنامج ليلا أو نهارا حيث يتييسر لجمهورها الإستماع إليها ولهذا توضع برامج المرأة عادة في النهار وبرامج الأطفال عقب انتهاء اليوم الدراسي وتعتبر الساعات الأولى من المساء غير مناسبة لبرامج العنف والرعب بهذه البرامج .¹

◀ تنوع البرامج يتوافق ومختلف الميوتيات الثقافية ،العملية ،الإجتماعية ،البرمجة المناسبة من حيث الترتيب والتوقيت والحجم الساعي والتنوع .

◀ الدقة في الإخراج وجعله مناسباً لطبيعة البرنامج وموافقاً لرغبة المستمع مع استخدام المؤثرات الصوتية المثيرة للإهتمام .

◀ بالإضافة طبعا إلى حسن الإرسال والإستقبال الخاصين بالجانب المادي والتقني.²

✚ يمكن القول بأنه كان لتأثير الخبر الإذاعي الذي هو وصف موضوعي دقيق لحدث أو رأي أو موقف ،أو فكرة أو قضية ،تتوافر فيه قيم إخبارية تجعل الإذاعة تقدمه إلى جمهورا .³

خامسا : نشأة الإذاعة في العالم :

في الوقت الذي كان التلغراف يواصل فيه تطوره كان علماء كثيرون مثل فولتا (volta) وأمبيي (Ampère) وغيره يواصلون العمل من أجل فهم طبيعة الكهرباء ،وفي اسكتلندا أقدم ماسويل نظرية تنتبأ بالموجات الكهرومغناطيسية ،وفي 1988 م أثبت الألماني هنريك هيرتز (Heinrich hertzf) لوجود الفعلي لهذه الموجات واستطاع بناء جهاز معلمي لتوجيه واطلاق هذه الموجات فأصبحت أكثر اهتماما ،ونجح ماركوني (Marconi) في إثبات نظرية هنريك هرتز فأدت به سنة 1896 م اختراعه للتلغراف اللاسلكي .

¹ كيلول ،الفيلفي،الإذاعة بالراديو والتلفزيون ،المؤسسة العامة المصرية للنشر ، مصر ، 2000ص ص 237 238 .

² فضيل دليو ، مقدمة في وسائل الإتصال الجماهيري، ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون،الجزائر،1998، ص 141.

³ محمد عوض ،بركات عبد العزيز ،الخبر الإذاعي والتلفزيوني ،دار الكتاب الحديث ،ط2،الإسكندرية ،2000،ص 9 .

وفي 23 من عمر ماركو ني اكتسب العالم توني (toni) ربطت الجزر البعيدة من الساحل البريطاني بوسائل الاتصال مع السفن في عرض البحر، أدرك خلالها ماركو ني من خلال إطلاعه على إنجاز صامويل فينلي بريز مورس (Samuel Finley Breese Morse) إلهام في أمريكا أن الطاقة الكاملة لاختراعه لن تتحقق إلا عن طريق وصلة لاسلكية عبر المحيط الأطلنطي، وفي سنة 1901 أمكن بواسطة هوائي شرعي ووحدة بسيطة للاستقبال ذات فرجة شرارية التقاط حرف "س" متكررا عبر سماعات للرأس.¹

فكان اختراع ماركوني تطبيقا لمبدأ إرسال شفرة مورس الكهرو مغناطيسية قد اسهم في اختراع الراديو كما نجح أستاذ من جامعة بتسبرج اسمه ريجينالد أوبري فسندن لصاحبه بعض المستثمرين المحليين من بث الموسيقى إلى السفن في البحر في ليلة عيد الميلاد 1906 م، وبمساعدة مهندس من جنرال الكتريك يدعى أرنست الكساندرسون تم استعمال مولد للتيار المتردد بنجاح لبث أصوات بين ساحل ماساشوستس وجزر الهند الغربية. وفي سنة 1908 م قام ديبى فورست إجراء تجاربه الناجحة في ذات الصوت من أوروبا ومنها بلغ الراديو مرحلة النضج وكانت المغامرة التجريبية أنشأها تشارلز ديفيد هيرولد 1909م تحولت إلى إذاعة دولية بإنشاء استوديوهاتها في سان خوزيه بكاليفورنيا معظم بثها إعلانات مدرسة الدكتور هيرولد للراديو، فتتابعت بعد هذه الاختراعات مخططات إذاعية فكانت محطة موسكو ظهرت 1990 م وبعض الإذاعات الأمريكية.

وفي سنة 1920 م مبدأ فرانك كونراد (Frank Conrad) المهندس في شركة وستجهاوس تشغيل محطة راديو تلفزيون للهواة التي ترتبط بهذه الشركة، وفي بريطانيا قامت جريدة الديلي ميل 1920 م بتنظيم برنامج إذاعي نتج عنها إنشاء هيئة الإذاعة البريطانية، وبعد الحرب العالمية الثانية انتشرت المحطات الإذاعية في أوروبا وكل أنحاء العالم.²

ومع نهاية العشرينات استطاع الراديو أن يحقق مستوى عالميا وكان من بين المجالات التي حقق الراديو فيها نموا كبيرا كان في مجال الإعلان، وفي 1927 م، قام الكونغرس بإصدار قانون الإذاعة

¹ حمدي حسين، مقدمة في دراسة وسائل وأساليب الإتصال، دار الفكر العربي، القاهرة، 1987، ص 47.

² بلحاج أمينة، طجروني أحلام، مرجع سبق ذكره، ص 16.

تمخض عنه تشكيل لجنة الإذاعة الفيدرالية مهمتها تنظيم الفوضى الإذاعية الذي أضحى هذا القانون ساري المفعول بعد تعديله مما يتفق والظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية¹.

بدأ البث الإذاعي مطلع العشرينات من القرن العشرين في الكثير من البلدان ففي كندا انطلق أول بث نظامي عام 1920 م، وفي أستراليا افتتحت أول محطة في ملبورن (Melbourne) عام 1921 م، وفي إنكلترا أحدثت شركة البث البريطانية BBC عام 1922، وفي فرنسا بدأ أول بث منتظم، وكان من برج إيفل (Eiffel) في العام نفسه، وتزامن ذلك أيضا مع بداية البث في الإتحاد السوفياتي. السابق. وفي الفترة ما بين 1925 و 1928 وتشيكوسلوفاكيا السابقة وألمانيا وإسبانيا وفنلندا وإيطاليا والنرويج وبولونية والمكسيك واليابان والهند ومصر ثم بقية الدول تباعا وفي الوطن العربي يؤرخ لبدايتها في مصر حيث اعتمد الهواة المصريين على الإعلانات التجارية في تمويلها ثم تبعتها الدول العربية الأخرى في الجزائر وتونس بدأ الإرسال الإذاعي 1935 م وفي لبنان أنشئت حكومة الانتداب الفرنسي أول محطة إذاعية في سبتمبر 1938 م والسودان 1940 م وسوريا 1941 م والأردن في 1948 م.²

سادسا: الإذاعة في الجزائر:

عرفت الجزائر الراديو 1920 م قام أحد الفرنسيين بإنشاء محطة إرسال على موجة متوسطة لم تتعد قوتها 100 كيلواط وارتفعت سنة 1921 م إلى 600 كيلو واط كانت آنذاك تحت سيطرة الحكومة الفرنسية تابعة لها حتى سنة 1945 م، وكانت تبث برامجها باللغة الفرنسية فلم يكن يسمعها إلا الفرنسيين وعدد قليل من الجزائريين الذين يتقنون الفرنسية، وبعد ذلك قامت السلطات الفرنسية جهدا للاتصال بالجزائريين الأميين بنقل المعلومات الخاصة بالنشاطات السياسية للحكومة الفرنسية فخصصت أستوديو مستقل لانجاز برامج باللغة العربية، وأنشأت قناة أخرى تبث باللغة الأمازيغية في بعض ولايات الجزائر، كما أدخلت أجهزة وإصلاحات تقنية على محطات الإرسال ومحطات الربط بين عدة مدن جزائرية أصبحت قوة الإرسال تصل إلى 322 كيلواط سنة 1975 م وبلغ عدد المستمعين 358000 سنة 1956.³

¹ شعباني مالك، مرجع سبق ذكره، ص 70.

² إيمان عبد الرحمان، مرجع سبق ذكره، ص 65 68 .

³ زهير أحداتان، تاريخ الإذاعة والتلفزيون، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1989، ص 100 .

ونتيجة لقرارات مؤتمر الصومام تم إنشاء الإذاعة السرية في أوائل 1957 م كان الإرسال مستمرا لمدة ساعتين في المساء باللغة العربية والفرنسية والعامية والأمازيغية، توقف إرسالها سنة 1959 م ظهرت بعدها إذاعة مستقرة على الحدود المغربية محمية من طرف جيش التحرير الوطني فأصبحت برامجها تذاع على ثلاث موجات وثلاث مرات يوميا، وبعد الاستقلال ورثت الجزائر شبكة للراديو تسمع في المدن الكبرى والمتوسطة خاصة بعد استعمال راديو ترانزيستور.¹

سابعا : الإذاعة المحلية ومضمونها الإعلامي

1.7 الإذاعة المحلية :

ورثت الجزائر عن السلطات الإستعمارية هياكل إذاعية هزلية محدودة الإنتشار كانت موجهة ومسخرة لخدمة الخطاب السياسي والإستعماري، وليس لخدمة الشعب حيث يقول فرانز فانون (هذه الإذاعة كانت تقابل بالرفض والنفور من قبل شعب الجزائر لأنها لم تكن تعبر عن أرائه وتطلعاته وطموحاته في التحرر والعيش الكريم بل إنها كانت تحمل أفكار وسموما لتهديم أصالة ودين هذا الشعب وكل ما يتعلق بشخصيته

وعلى هذا كان على الجزائر بعد الإستقلال أن تواجه هذا التحدي الإعلامي والتقني لإسماع صوت لجزائر، ومحاولة إشباع مختلف الشرائح الإجتماعية بما يخدم التراث والثقافة التي تعبر عن امتداد هذا الشعب في عمق التاريخ، من خلال انشاء العديد من المحطات الإذاعية المحلية في العديد من مناطق القطر الجزائري، كان ذلك بقرار عن المدير العام للإذاعة، ويشترط أجل إنشائها قدرة السلطات المحلية على تغطية ميزانيتها، حيث تزامن تأسيس هذه المؤسسات مع فترة الإنتقال من سياسة الحزب الواحد إلى التعددية الحزبية، ومن ثم إلى الإعلام التعددي وبذلك ظهرت أول إذاعة محلية سنة 1990 م، وهي إذاعة التكوين المتواصل، ثم تليها إذاعة بشار، متيجة، ورقلة، البهجة، سيرتا.²

ومن جملة البرامج التي تقدمها الإذاعة المحلية البرامج السياسية التي تعتبر منبرا لمناقشة الآراء المختلفة للطبقة السياسية إزاء الواقع، وهذا بهدف إعطاء المستمع قاعدة معرفية عما يدور حولها من

¹ ليندة ضيف، دور الإذاعة الوطنية في التنمية الثقافية، القناة الأولى نموذجا، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة بن يوسف بن خدة، الجزائر، 2006/2005، ص 161 .

² شعباني مالك، مرجع سبق ذكره، ص 130 .

أحداث ووقائع حتى لا يبقى معزولا، ومن هنا فهي تسعى إلى الخطاب السياسي الذي يتناسب ومقتضيات الواقع، كما تقدم برامج تربوية وتعليمية تسعى من خلالها إلى مناقشة الواقع التربوي التعليمي ومعالجة المشاكل التي تعلن منها باستضافة المتخصصين في هذا المجال بالإضافة إلى الحصص التعليمية التي تقدم مضمون مبسط يزيد من المستوى التعليمي بالنسبة للجمهور. و البعد الإجتماعي هو الآخر حضوره مهم في الشبكة البرمجية للإذاعة المحلية التي تقدم حصصا تعالج الواقع الإجتماعي والآفات التي يعاني منها، ولا سيما فيما يتعلق بالإنحراف، الإنتحار والمشكل الأسرية وغيرها من الآفات التي تؤثر على استقرار المجتمع وبنائه ولتجنب الملل وخلق نوع من الحيوية والنشاط تقدم الإذاعة برامج ترفيهية وبرامج للمنوعات في قوالب متعددة ويكون الهدف منها كسر الروتين اليومي وخلق نوع من التجديد في حياة الأفراد والمستمعين¹.

تعريف الإذاعة المحلية :

أ. محليا : اشتق مصطلح المحلي (local) الخاص من الكلمة اللاتينية (locus) تعني حرفيا المكان تشير إلى أي مكان صغير منفصل عن كيانات كبيرة المدى، أو تشير إلى الجزء وليس الكل، وفي الإنجليزية يشتمل المصطلح على عناصر من الجوار والقرية والمدينة والقطر والمقاطعة، ودون المحلي يشتمل عن أجزاء من المحلية (locality) قطاع أو جزء من مدينة، ويضيف بعض الباحثين استخدام مفهوم الإعلام المحلي يشير به إلى مركز الإعلام الداخلي الذي يمكن أن يمتد ليشمل ما قد يطلق عليه اتصالا محليا مثل أنشطة قصور الثقافة والندوات.... وغيرها، فعندما نقول أخبار محلية يعني بها الأخبار الخاصة الداخلية مقابل الأخبار العالمية أو الدولية². كما تأخذ المحلية بعدا جغرافيا أو إداريا، ويأتي البعد الثقافي بدرجة ثانية في تحديد ماهو محلي ويتم تجسيده عبر المضامين الإعلامية³.

ب - الإذاعة المحلية : توفرت تعريفات مختلفة بشأنها نوجز بعض التعريفات منها :

¹ ليندة ضيف، ص 173.

² طارق سيد أحمد، الإعلام المحلي وقضايا المجتمع، الأرابطة دار الفكر الجامعية، مصر، 2004، ص ص، 69، 70.

³Cloude collin، Ondes de choc de L'usage de la rodion en temps de lutte lharmattan

،paris، 1982، p 95.

- الإذاعة المحلية هي جهاز إعلامي يخدم مجتمع محليا ،تتبع برامجها مخاطبة مجتمعا خاصا محدود العدد يعيش فوق أرض محدودة المساحة .¹
- الإذاعة المحلية هي تلك التي تقوم بخدمة مجتمع محدود ومتناسق من الناحيتين الجغرافية والاجتماعية والثقافية المتميزة على أنه لا تحده حدود جغرافية حتى تشمله رقعة الإرسال المحلي ،وتتجه الإذاعة المحلية لتقوية الروابط بين أعضاء المجتمع المحلي المتجانس الذي تخدمه ،كما تقوم على الربط بين أعضاء المجتمع المحلي المتجانس الذي تخدمه ،كما تقوم على ربط علاقات وثيقة بين مستمعيها الذين تعرفهم وتوحد بين الإهتمامات المشتركة والبيئة الواحدة .²

ج - سمات الإذاعة المحلية : تتميز الإذاعة بسمات كالآتي :

- ✓ مجموعة من الأفراد يقيمون في منطقة جغرافية معينة تسود بينهم قيم وعادات وتقاليد وسلوكيات وثقافة واحدة.
- ✓ يمارس أغلب أفرادها نشاطاً رئيسياً بالإضافة إلى الأنشطة الأخرى المرتبطة بخدمة هذا النشاط الرئيسي.
- ✓ يسود المجتمع نوع من العلاقات الوطيدة بين أفرادها وتجمعهم المصالح والاهتمامات المشتركة وما يميزها عن غيرها من الأنماط الإذاعية الأخرى.
- ✓ الجمهور المستهدف للإذاعة المحلية هو جمهور محلي بعينه محدود العدد مقارنة بجمهور الإذاعات القومية التي تغطي كل أفراد الدولة أو الإذاعات الدولية.
- ✓ محتوى المواد التي تقدمها الإذاعة المحلية نابعة ومستمدة من المجتمع المحلي ذاته ولخدمته بحيث تعكس البرامج المختلفة عادات السكان وتقاليدهم وتراثهم واهتماماتهم.
- ✓ تتحدث الإذاعة المحلية بلغة الجمهور المستهدف وتخاطبه بها وقد يظهر فيها سكان المنطقة المستهدفة.³

¹ عبدالمجيد شكري ،الإذاعات المحلية لغة العصر، دار الفكر العربي ،المركز الجامعي للطباعة ،1987،ص 79 .

² ملكة زيد، مرجع سبق ذكره، ص 16 .

³ منى سعيد الحديدي، الإعلام والمجتمع ،دار المصرية اللبنانية ،ط 1 ،القاهرة ،2006 ،ص ص 162 163 .

1.8 المضمون الإعلامي للإذاعة المحلية :

يجمع المضمون الإعلامي للإذاعة المحلية، بين خدماتها وأهدافها المسيطرة والموجهة إلى الجمهور المستهدف، لأنه مما لا شك فيه أن المضمون الإعلامي يأتي أو ينبثق مما يرغب العاملون في هذه الإذاعة أن يبثوه من آراء وأخبار وتعليقات، وبرامج أخرى يحاول بواسطتها التأثير على اتجاه الرأي العام بالدرجة الأولى اتجاه أي قضية قد تكون مطروحة ومحور جدل، وعموما فإن المحتوى الإعلامي للإذاعة المحلية يتمثل في تحقيق رغبة الناس في المشاركة والتعبير عن أنفسهم، عن ممارستهم، مما يمكن أن يطلق عليه حق الإتصال ونصيب عادل من إعلام بلده والذي تمثله الإذاعة المحلية في منطقتة، أنه حق كل مواطن في أن يعلم وأن يتتقف وأن يرفه عن نفسه وأن تؤدي له الخدمات الإعلامية التي يمكن عن طريقها أن تصبح حياته أيسر وأفضل، وهذه الحقوق في مجملها لا تبتعد عن أهداف الإذاعة بصفة عامة، وهي الإعلام والتثقيف والترفيه بالإضافة إلى الخدمات التي تقدمها الإذاعة المحلية من خلال البرامج الخاصة بكل مشاكل الجماهير، المشاكل الخاصة، وكذا بمشاكل العامة وإطلاق حرية التعبير عن آرائه كافة القضايا التي تفرض نفسها على الساحة بالإضافة إلى بلورة واكتشاف المواهب وذلك نوع آخر من أنواع الخدمات المتاحة في كل إذاعة محلية، وإذا أضفنا الإعلان كهدف من أهداف الإذاعة المحلية، فإننا نضيف بتحفظ بالنسبة للدول النامية بصفة خاصة .¹

¹ ليليا الشاوي، دور الإذاعة المحلية في ترسيخ الهوية الثقافية لجمهور المستمعين، نموذج إذاعة سكيكدة، منكرة ماجيستير في علوم الإعلام والاتصال، "غير منشورة"، سكيكدة، 2008، ص 25 .

خلاصة الفصل:

تم التعرف في هذا الفصل على ماهية الإذاعة من خلال تطرقنا إلى مجموعة من التعريفات حولها، وإبراز أهميتها وأهدافها، ومعرفة أنواعها وتبيين خصائصها، إضافة إلى كيفية عملها ونشأتها في العالم.

لقد خلصنا في نهاية هذا الفصل إلى أن الإذاعة وسيلة اتصال جماهيرية، يكمن في كونها أداة تواصل مع عامة الناس داخل المجتمعات، وهذا راجع إلى مخاطبة المستمعين ضمن نطاق واسع حيث يتجلى هذا الأخير بتغطية الحواجز السياسية والجغرافية من خلال سرعة الأخبار وفي مختلف الميادين مع مراعاة جوانب وظروف الحياة الإجتماعية للأفراد.

فالإذاعة ذات تأثير فعال وكبير قادرة على تغيير الإتجاهات وتكوين اتجاه جديد للمستمع على نحو يتمشى ورسالة المصادر، يتضح ذلك من خلال برامجها المختلفة والمتنوعة التي تقدمها للفرد والأسرة والمجتمع في تفعيل الحياة الاجتماعية من إرشادات ونصائح مهمة ومفيدة في الحياة اليومية، وتستخدم كمؤثرات فمقدار تعاضم دور الإذاعة السمعي في التوجه يرمي إلى تعريف العالم ببعضه البعض كما قالها مارشال ماكلوهان.

الفصل الثالث المرأة الماكنة بالبيت

وعلاقتها بالإذاعة

تمصيد

أولا : المرأة عبر التاريخ

ثانيا : المرأة الماكنة بالبيت

ثالثا : نظريات المرأة

رابعا : توعية المرأة عن طريق الإذاعة

خلاصة الفصل



تمهيد:

تعتبر المرأة المدرسة الأولى كأم ومربية وقدوة لأبنائها ومجتمعها النسوي، فهي ذلك الجنس اللطيف العاطفي والمؤثر، لما تحمله من قدرات وامكانيات جديرة بالاهتمام تفوق الرجل، كونها ركيزة أساسية في كل مجتمع لما تقوم به من بوظائف مهمة في الاسرة من على وجه الخصوص، ودورها في مختلف مجالات الحياة العملية عموماً، إضافة الى زيادة التحديات والصراعات التي تواجهها أثناء القيام بدورها في هذا العصر الراهن، مما يؤكد وجوب توعية المرأة وتطوير معارفها لضمان استقرار الاسرة والمجتمع.

ومن هنا سنحاول في هذا الفصل عرض المرأة عبر التاريخ، المرأة داخل البيت، نظريات المرأة، وأخيراً التوعية المرأة عن طريق الإذاعة .

أولا : المرأة عبر التاريخ:

- 1.1 تعريف المرأة المأكثة بالبيت : يعرف André Michel ربة البيت بأنها المرأة التي تختص بنوعية عمل معين داخل المنزل بداء بالترتيب والطبخ والتنظيف وصولا إلى تربية الأولاد وخدمة العائلة خاصة الزوج.¹
- كما تعرف المرأة أيضا أنها: الشق الثاني من الإنسان المعمر لهذه الأرض ولفظة المرأة في اللغة العربية مشتقة من فعل مرء ومصدرها المروءة وتعنى كمال الرجولة أو الانسانية من هناك المرء هو الانسان والمرأة هي مؤنث الانسان.²
- كما تشير المرأة في اللغة العربية :إلى الإنسان الأنثى البالغة ،بل أن البعض يفهمها على أنها تشير الأنثى المتزوجة أو التي سبق لها الزواج.³

2.1 المرأة عبر التاريخ

لا يمكن بحال من الأحوال معرفة حال المرأة اليوم بعد معرفة حالها في الماضي مما يستدعي معرفة تاريخ المرأة ،وهو تاريخ ليس منفصلا عن تاريخ المجتمعات البشرية وتاريخ شؤون الأسرة ومن هنا تتناول المرأة عبر العصور التالية :

1- المرأة في التاريخ القديم :

تعتبر المرأة النصف المتم للرجل في حياته الاجتماعية والعملية، ولهذا اعتبرت المرأة تابعة للرجل ومنسوبة إليه وتحت حمايته ومسؤوليته، الأمر الذي حدد للمرأة مكانتها في العصور البدائية القديمة ويعود السبب إلى عاملين أحدهما أنها أنثى أهلها الطبيعية لأداء مهمة معينة كإدارة شؤون البيت وتربية الأطفال والعامل الآخر توفير الطمأنينة لزوجها الذي كان يقضي أيامه لياله في العمل لكسب العيش لذا لهذين العاملين أثرهما في رسم الوضع الاجتماعي للمرأة البدائية.⁴

¹ رجم جنات ،مرجع سبق ذكره ،ص 12.

² ليلي صباغ، المرأة في التاريخ العربي، منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دمشق، 1970، ص 15.

³ قنينة نورة، المرأة والعنف في المجتمع الجزائري، شهادة دكتوراه في علم اجتماع التنمية، "غير منشورة"، جامعة منتوري قسنطينة، 2010/2009، ص 30.

⁴ زينب منصور حبيب، الإعلام وقضايا المرأة، دار أسامة للنشر، ط1، عمان، 2011، ص 16 .

2- المرأة في مصر الفرعونية :

نالَت المرأة المصرية في العصر الفرعوني حقوقها بأنوعها المختلفة، وتمتعت بمكانة مرموقة حتى وصلت إلى رتبة الآلهة، تقام أعيادهن حفلات منها الآلهة العدل والحقول السماء والحب والجبال..... إلخ وكان المرأة في العصر الفرعوني نصيب كبير في تولي العرش إذا كانت من طبقة العليا وتمتعت المرأة بحريتها الكاملة تخرج من منزلها بدون رقيب، أو كانت قادرة على تسيير أمورها وأمور أسرته وحظت المرأة بالتعليم .

3- المرأة في الهند القديمة :

كانت مجموعة شرائع (ماتو) في الهند توضع المرأة في مكانة منحطة، لا يعتبرها في المجتمع بل هي تعتبر جسدا دون روح، ولم يكن لها حق عن وليها ولم تكن لها الحق في العيش بعد وفاة زوجها، بل يجب أن تموت بعد موت زوجها، وتحرق معه حية على موقد واحد، وقد دام الحال حتى القرن السابع عشر.

4- المرأة عند الإغريق:

كان القدماء اليونان يحرمون على المرأة حق التصرف والإختيار فكانت في بيتها رهن إرادة زوجها، ولا يسمحون لها بمغادرة البيت، فكانوا ينظرون لها كمتاع، فكانت تدخل ضمن ممتلكات ولي أمرها وأكد أرسطو" أن الطبيعة لم تزود النساء أي إستعداد عقلي، ولذلك يجب أن تقتصر على شؤون المنزل والحضانة.¹

5- المرأة في الشرع الروماني :

حصلت المرأة الرومانية على بعض حريتها في القانون الروماني، بعكس ما كانت المرأة الإغريقية، ويتمثل ذلك في حقها في الخروج للقيام بالزيارات وشراء حاجياتها دون رقابة ورغم ذلك كانت منحطة خاضعة لسلطات العائلة، وتصل هذه السلطة الى حق الحياة والموت والبيع، ولم يكن للمرأة أي شخصية قانونية، كانت مثار للشهوة ولم يكن للمرأة في أوروبا حتى فترة قصيرة حق الحضور أمام القضاء.... أو حق ابرام العقود ولا تمتلك البيع أو الهبة بغير مشاركة زوجها في العقد بموافقة مكتوبة.

¹ حسين عبد الحمد أحمد رشوان، علم اجتماع المرأة، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 1998، ص ص 10، 17.

6- المرأة عند اليهود والمسيح :

فرقت الديانة اليهودية بين الرجل والمرأة، أي بين الجسد (المرأة) والروح (الرجل) فقد عانت المرأة في ملة إسرائيل من الذل والتحقير فكانوا يضعونها في المرتبة الخادم ، وليس لها الحق في الميراث اذا كان لها اخوة ذكور كما عند المسيح .

اخذت المرأة بعض حقوقها الاجتماعية والاقتصادية اعتمادا على تعاليم الدين المسيحي الروحية والخلقية ،فقد دعا المسيح بيت البشر لا فرق بين ذكر وأنثى ومن المفكرين الذين عادوا المرأة عداء شديدا الفيلسوف المسيحي اللاهوتي الإيطالي "توما الأكوثي " الذي كان يقول " إن المرأة خلقت دون الرجل كمالا حتى على صعيد النفس بالذات وهي ملزمة بطاعته الآن أكثر رؤية وتعقلا منها لا وجود في الحقيقة الا الجنس واحد هو الجنس الذكر، وما المرأة الا ذكر ناقص ولا عجب إن كانت المرأة وهي الكائن المعتوه والموسوم بسم الغباء قد سقطت في التجربة ولذلك يتعين عليها أن ،تظل تحت الوصاية .

7- المرأة في الجاهلية وفي الشريعة الإسلامية :

كان للمرأة العربية في العصر الجاهلي مكانة لم تكن تتمتع بها المرأة في الرومان فقد كانت آلهة القرب وأصنافهم تسمى بأسماء الأنثى والمرأة موضع شرف العربي وفخر وكانت المرأة في العصر الجاهلي تستقبل ضيوف زوجها أو أخيها أو أسرتها في بيتها وهذا دليل واضح على أن المرأة في العصر الجاهلي كانت تتمتع ببعض الحرية الناتجة عن الثقة في سلوكها الاجتماعي.¹ فقد عان المجتمع الجاهلي من وئد البنات وكان الوئد يتم في صورة قاسية وكانوا لا يرثون البنات وكانت عادة الأخذ بالثأر كذلك تهور إلى غيرتهم الشديدة من المرأة ،وعلى عرضها أن ينسى باعتبارها عورة ،وقد تكون مجلبة للعار إذا لم تجد من يحميها لماله من الفقر والحاجة بجاهه وقوته.

8- المرأة في الإسلام :

جاء الإسلام ليحل جميع المشاكل التي كانت تواجه المرأة وجعلها تتوصل إلى حقوقها الكاملة دون إلتباس أو غموض، فالقرآن الكريم بما جاء فيه من آيات بين حقوق المرأة بشكل لا يقبل النقاش أو الجدل فقد منح المرأة المسلمة كافة الحقوق التي ساوتها بالرجل ورفعها من المكانة الوضيعة التي كانت فيها إلى مصاف الإنسان العامل المنتج المنحدر من صلب آدم وحواء فقد أعطاهما حقها في الإرث والحياة

¹ حسين عبد الحميد رشوان ،المرجع السابق،ص ص ،20 22 .

1 - المرأة والأسرة :

الأسرة هي الخلية الأولى في المجتمع الانساني ،تقوم بحفظ النوع وما يتبعه من النظام الاجتماعية ولا يقوم مقامها جهاز آخر بالتنشئة الاجتماعية. والمرأة كالرجل في تكوين الأسرة، فهي عمادها، ومبعث سعادتها فإذا كانت صالحة أقامت بيتها على نظام وطيد ،وبنت فيه روح الحياة، وملائكة بأسباب السعادة وإذا كانت المرأة فاسدة بذرت في بيتها بذور الفساد، ولهذا كان لزاما على الرجل أن يعني باختيار المرأة التي ستكون زوجة له وأما الأولاده وقد حث النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك فيها روى عن عائشة رضي الله عنهما أنه قال " تخيروا لنطفكم وأنكحوا الأكفاء " وتتكوم الأسرة نتيجة الزواج والزواج في اللغة هو الإزدواج والإقتران والإرتباط. قال تعالى "وَإِذَا النُّفُوسُ رُوجَّتْ "أي قرنت بأبدانها يوم البعث .

والزواج في العصر الجاهلي حيث تحدثت السيدة عائشة رضي الله عنها فقالت [الزواج في الجاهلية على أربع أنحاء يخطب الرجل إلى الرجل إبنته أوليت بصداقها سيعقد عليها].¹

ومن هذا الزواج الذي يحدث بين المرأة والرجل تتكون الأسرة ،حيث عرفت هذه الأخيرة من طرف قاموس علم اجتماع بأنها العلاقة التي تربط الرجل والمرأة معا بروابط القرابة وعلاقات وثيقة أخرى ،بحيث يشعر الأفراد البالغين فيها بمسئولياتهم نحو الأطفال كما عرفها ايضا جورج ميرد وك " بأنها جماعة اجتماعية تتكون من ذكر وأنثى تجمع بينهما علاقة جنسية يقرها المجتمع.

ويباركها وتسفر هذه العلاقة على انجاب الأطفال ينتمون إلى هذه الجماعة حيث يقيم أفرادها جميعا في منزل واحد مشترك ويتعاونون اقتصاديا من هنا يتضح بأنه لا نستطيع تكوين أسرة بلا امرأة فإن مكانة المرأة مهمة جدا في تكوين وتطوير الأسرة وهي نصف المجتمع ويتمثل الدور الرئيسي للمرأة داخل هذه الأسرة في وظيفة الإنجاب والتربية الأطفال لأن الأسرة هي البيئة الطبيعية التي يولد فيها الطفل وينمو ويكبر حتى يدرك شؤون الحياة فالمرأة (الأم) هي التي تقوم برعايته والعناية بشؤونه من النواحي الجسمية والنفسية والاجتماعية ،فلا أسرة إذن وسط طبيعي واجتماعي للفرد وتقوم على مصطلحات يرتضيها

¹ حسين عبد الحميد أحمد رشوان ،مرجع سبق ذكره ،ص 44 .

الفعل الجامعي وقواعد تختارها المجتمعات، فنظام الأسرة في أمة ما يرتبط ارتباطا وثيقا بمعتقدات هذه الأمة وتاريخها وعرفها الخلفي وما تسير عليه من نظام في الشؤون السياسية والإقتصاد والفضاء.¹

2 - المرأة والعلاقة الزوجية :

إن المرأة في اطار العلاقة الزوجية تعد نفسها نمط جديد يتماشى مع هذه العلاقة، ومع ما يشملها من اتجاهات جديد للزوج والزوجة وخاصة موقف كل منهما اتجاه الآخر، وذلك من حيث التوقعات والمتطلبات ونظرا لأن العلاقة الزوجية في العصر الحديث لم تعد أدوار الزوجين فيها محددة بشكل قاطع كما كان يحدث في الماضي فإن هذا يحتم وجود درجة أكبر من التبرص والتكيف والمرونة إذا أرادت الزوجة نجاح زوجها .

فالمرأة تغطي أهمية كبرى للعلاقة الزوجية فهي أكثر حرصا على هذه العلاقة وأكثر انتباها ويقظة في إنجاز متطلبات زوجها وتحقيق رغباته كما تحقق له كل الشعور بالأمن والأشباع الزوجي المطلوب فتقوم المرأة بأشياء كثيرة إزاء العلاقة الزوجية كالأعمال المنزلية المختلفة ورعاية الأطفال بالإضافة إلى مساهمتها في الأنظمة الاقتصادية وذلك بعملها خارج البيت ورفع المستوى الاقتصادي للأسرتها.²

3 - المرأة والتنشئة الإجتماعية :

تعتبر التنشئة الاجتماعية من أول العمليات الاجتماعية وأخطرها شأننا في حياة الفرد، فقد أدركت كل المجتمعات البشرية قديمها وحديثها خطورة هذه العملية، لذلك كانت الدعوة واضحة إلى ضرورة توفير العناية والرعاية خاصة بالطفل وتنشئة التنشئة الاجتماعية السليمة من اجل محافظة على استمرار العادات والتقاليد وخصائص الاجتماعية للمجتمع فقد عرفها << بارسنوز >> بإعتبارها عملية تعلم تعتمد على التلقين والمحاكاة والتوحد مع الانماط العقلية والاخلاقية عند الطفل وهي عملية مستمرة تعمل على دمج عناصر الثقافة في النسق الشخصية فهي اذن عمليات التشكيل والاكْتساب والتغيير التي يتعرض لها الطفل خلال تفاعله مع الافراد والجماعات والمؤسسات التي ينتمي اليها داخل المجتمع وهي عملية تربية

¹ بن عمر سامية، الأسرة والتنشئة للطفل، رسالة ماجستير في علم الاجتماع، " غير منشورة "، جامعة باتنة، 2003، ص 35 .

² سناء الخولي، الزواج والعلاقات الأسرية، دار النهضة العربية، الإسكندرية، 1985، ص ص 104 90 .

تقوم بها الأسرة بدرجة الأولى ثم المجتمع من أجل تكوين شخصية قادرة على التفاعل الاجتماعي ضمن الأطار الثقافي وقادرة على تحقيق الاستقلال الفكري إطار العلاقات الاجتماعية وهي عملية يكتسب من خلالها الفرد شخصية اجتماعية نتيجة ضغوط الأسرة والمجتمع عليه وقيوده، وما يفرض عليه من مكافأة أو عقاب، كما أن هذه العملية تخلق وتتباين وذلك حسب الثقافة التي ينتمي إليها الطفل، وهكذا تلعب المرأة دورا فعالا وأساسيا في غرس قيم المجتمع ومعايره في نفس الطفل، فالطفل يكتسب من عند أمه وأبيه وكل المحيطين به المعرفة والقيم ومنه يتعلم دوره الاجتماعي.¹

ثالثا: نظريات المرأة

لقد اهتم العلماء والباحثين والمفكرين بدراسة المرأة كعنصر هام وفعال داخل المجتمع، واختلفت وجهات النظر عندهم، وذلك وفقا لافكارهم الايديولوجية والاتجاهات النظرية والفكرية المختلفة لديهم ومن أهم هذه النظريات نذكر ما يلي:

1 - المرأة والمدرسة الاجتماعية التطورية

ولقد تحددت أفكار هذه المدرسة من خلال إجراء "أوجيت كونت" (1798-1857) حول المرأة وذلك بدراسة للمجتمع ومكوناته وسبل المحافظة عليه، من ضمنها خضوع المرأة للرجل بغية الحفاظ على استقرار الحياة الأسرة، والمجتمع في نظره مكون من ثلاث عناصر هي: الفرد، العائلة، الدولة. وكذلك يؤكد "كونت" أن التضامن الاجتماعي لا يمكن أن يتحقق بصورة كاملة إلا وجه المسؤولين غيابتهم إلى إصلاح ثلاثة نظام اجتماعية أساسية، تشمل نظام التربية والتعليم ونظام الأسرة والنظام السياسي في الدولة والأسرة الصالحة عند << كونت >> هي التي تشيع بين أفرادها عواطف حب الغير والتراحم وكل ما من شأنه أن يهذب إنسانية الأفراد ويروضهم على إستعابة مبدأ التضامن الاجتماعي.

✚ أما هيربرت سبنسر 1810-1903: فقد نادى في كتابه الأول بأن يكون للمرأة حقوقها متساوية مع الرجل، وقد ارتبطت نظرة "سبنسر" لتشكيل الأسرة ودور المرأة فيها بفكرة النشوء والتطور العضوي والتي تجلت بالمبدأ الذي اعتمده في دراسته ضمن ميادين العلوم كعلم النفس وعلم الاجتماع والسياسة.

¹ بن عمر سامية، مرجع سبق ذكره، ص 09.

ويستخلص " سبسنر " من هذه الحقائق البيولوجية قانونا مهما وهو أن الحياة ميلا الى التقرد والتخصص والانتقال من المتجانس الى اللا متجانس ومن التشابه الى التباين فقد أصبح للفرد زوجة واولاده يتقاسمون معه ال -عمل ويشاركونه في الحراثة والزراعة والصيد والرعي وما الى ذلك من الحياة الاجتماعية.

✚ تحدد منظور "اميل دوركايم" 1858 - 1917 :

للمرأة بالمذهب البيولوجي الذي يرى أنها تنتهي بطبيعتها الى الأسرة وبشكل عام سيطر اهتمامه بالأسرة وضرورة استمرارها من أجل استمرار المجتمع ،على تحليله لدور كل من الرجل والمرأة فيها فكان يرى أن الأسرة مملكة المرأة ولكي يستمر للأبد وأن يكون مركز التربية الأخلاقية والأمان العاطفي وهذا الدور المرأة وانتهى في الدراسة ،الى أن الاجتماع الاسري لا يقوم في طبيعته على الغريزة والدوافع الطبيعية والقربة الدموية، بل يقوم على قواعد وأساليب يرتضيها العقل الجمعي .

لقد جاء تأكيد "دوركايم" على دور المرأة الأخلاقي في الأسرة التي يرتبط استمرارها بإستمرارية المجتمع دور المرأة في الأسرة لا يقتصر على تذهيب الأخلاق فقط، وإنما تنظيم الزواج والاعتراف اجتماعيا بحق العيش معا حسب النظام المجتمع وقوانينه والحفاظ على استمرارية الجنس البشري وتكاثره ،وتنشئة الاطفال وصقلهم اجتماعيا بما يمكنهم من الاستجابة المطلب الحياة ،واكتساب عضويتهم في المجتمع بالإضافة إلى تأمين الاستقرار النفسي لأفراد العائلة¹ .

2 - نظرية الأنوثة والمرأة المعاصرة :

بدأ تشكل عناصر مكونات مشروع هذه النظرية مع تبلور حركة التنوير النسوية في المجتمع الأمريكي التي انطوت على تنامي مستمر ومتنوع لكتابات تدافع عن حقوق المرأة والمطالبة بالمساواة مع الرجل من قبل المثقفات الأمريكيات ،اذابات عطائهن الفكري والأدبي والاجتماعي في غذاء جاهز ودسما لتغذية شرايين الجسم النظري لموضوع المرأة .

¹ هيفاء فوزي ،المرأة والتحويلات الإقتصادية والاجتماعية ،دمشق للدراسات والترجمة والنشر ،ط1 ،سوريا ،1987،ص 49 45 .

وبحثوا عن الأسباب ضعف اعتبار المرأة الاجتماعية داخل المجتمع ومقارنته مع اعتبار الرجل ليس هذا فحسب بل أكدوا على حقيقة مفادها أنه حتى إذا حصلت المرأة على موقع اجتماعي مواز ومماثل لموقع الرجل فإنها لا تحصل على اعتبار مواز ومتكافئ لاعتبار الرجل.

بعدها ذهبوا إلى شبكة العلاقات الاجتماعية الخاصة بالمرأة والرجل لمعرفة واقع المرأة فيها ليعرفوا أسباب اضطهادها في هذا النسيج وتحولها إلى كائن خاضع ومطبع ومستضعف ومستقل من قبل الرجل وهذا يتطلب معرفة توعية الظالم والاضطهاد الممارس عليها، وإثراء هذه المعادلة المختلفة التوازن ظهرت المشاريع النظرية منها مشروع نظرية اختلافات الذكر الأنثوية، مشروع نظرية التمايزات المرأة مزاولية، ومشروع نظرية المضطهدة.¹

رابعاً: توعية المرأة عن طريق الإذاعة

1 - 5 : نحو سياسات لتنمية المرأة اجتماعياً :

يرى سيد أحمد طارق : "أمام واقع المرأة الاجتماعي الحالي الذي تعرف مشكلاته العديدة قيام سبة لا يستهان بها من النساء بأدوارهن على خير وجه، يقتضي الأمر صياغة سياسات اجتماعية تعمل على تنمية المرأة والنهوض بها اجتماعياً، وذلك من خلال العمل على تغيير الصورة النمطية السائدة عنها ومحاربة الاتجاهات التقليدية التي تحيط بها، ولعل على وضع السياسات التالية موضع التنفيذ ليكون له أثر في اتجاه تحقيق الهدف " .

1 - تصحيح الصورة السائدة عن المرأة في المجتمع :

ليت العادات والتقاليد والمورثات البالية دوراً هاماً في تعريف حركة المرأة والتقليل من شأنها، فقد تسربت إلى المجتمع منظومات قيمة غريبة عن الشعب المصري ذي الحضارة الأصلية، أدت إلى تشكيل صورة نمطية تعتمد على أنها مخلوق أقل نكاء وقدرة من الرجل وأنها غير قادرة على اتخاذ أي قرار مصيري إلا بمعاونته، مما أحدث فجوة نوعية بين الحنين على كافة الأصعدة .

¹ معن خليل عمر، علم اجتماع الأسرة، دار الشروق للتوزيع، عمان، 2000، ص ص 173، 174 .

- وقد تأثرت بتلك الأفكار التقليدية السائدة بعض فئات من النساء ،مما أدى إلى إضعاف دور المرأة وإمكانية إسهامها مساهمة فعالة في عمليات التنمية المجتمعية، هنا وجب أن يوضع في الإعتبار تغيير ذلك النمط السائد عن المرأة ،وضرورة تبني سياسات تعمل على تغيير تلك الصورة من خلال :
- تبني القيم الإيجابية التي ترفع من شأن المرأة في المجتمع وتعظم من دورها .
 - تمكين المرأة من مشاركة على أساس من المساواة والعدالة باعتبارها ضرورة تنموية إنسانية ."
 - التعريف بالدور الإيجابي الذي تقوم به المرأة في العديد من المجالات : توعية الأفراد توعية دينية مستنيرة ،حتى لا يستغل الدين استغلالا خاطئا لتقليل من شأن المرأة بسبب قصور في فهم الدين الصحيح .
 - التركيز على حملات التوعية وخصوصا على الأفراد في المناطق الريفية البعيدة التي تشتد فيها وطأة العادات ونسخ التقاليد البالية .
 - الأكد على مسؤولية الرجال وضرورة مشاركتهم في إحداث التغيير المنشود لخلق مناخ يسمح بقيام المرأة بدورها كشريك في عملية التنمية .

2 - تنشئة اجتماعية تحد من التحيز ضد الطفلة الأنثى :

يتطلب تغيير صورة المرأة في المجتمع والعمل على تنميتها، العمل على ذلك منذ فترة مبكرة ،وذلك من المقدمات وليس النتائج أي من الضروري إعطاء أهمية خالصة للطفلة الأنثى التي تجد تفرقة بينها وبين الطفل الذكر منذ نعومة أظفاره ،والقضاء على الفجوة التوعوية بين كلا النوعين التي توضع بذورها من خلال عمليات التنشئة الإجتماعية بمفهومها الواسع ،والتي تعمل من خلال - التربية داخل البيت ومن خلال وسائل الإعلام - على تدعيم اتجاهات التفرقة وتحديد الأدوار منذ مرحلة عمرية¹.

- 2 - 1 تسجيل وتحليل جمع البيانات والإحصاءات والمعلومات على أساس نوعي الجنس :ذكور ،إناث لمتابعة التقدم في سد الفجوة الثقافية والإجتماعية والتربوية والقانونية التي ترى أسس التفرقة بين الجنسين .
- 2 - 2 توعية الآباء والأمهات بأساليب التنشئة السليمة: التي تعمل على المعاملة المتساوية بين الجنسين .

¹ طارق سيد أحمد ،مرجع سبق ذكره ،ص ص 202 204 .

- 2 - 3 مراجعة ما يكتب للأطفال من مناهج دراسية وكتب ثقافية ومادة إعلامية: بما يعمل على الحفاظ على كرامة الأم .
- 2- 4 الدعوة للمساواة في معاملة الطفلة والطفل: من حيث التغذية والرعاية الصحية والتعليم والأنشطة الإقتصادية والإجتماعية والسياسية .
- 2- 5 محاربة زواج الفتيات الصغيرات: الذي يؤدي إلى الإضرار بهن صحيا واجتماعيا ونفسيا .
- 2 - 6 محاربة ظاهرة عمالة الطفلة الانثى تحت السن القانونية .
- 3- محو أمية المرأة: تعليم الفتيات الحجز الاساسي لمعالجة مشكلة امية النساء .
- 4- الحد من وطأ الفقر واثاحة فرص العمل للمرأة .
- 5- العمل على زيادة المشاركة السياسية للمرأة .
- 6- تمكين المرأة من المشاركة في صنع القرار الأسري .
- 7- توعية المرأة بحقوقها القانونية .
- 8 - التشجيع على إنشاء أو تدعيم الجمعيات الأهلية، التطوعية " 1.

2 - 5: المرأة والإذاعة

من خلال الدراسات السابقة التي اهتمت بالبحث في علاقة المرأة بوسائل الاعلام ومن بينها الاذاعة، خلصت الا أنه ثمة علاقة بين الراديو والمرأة وهذا نظرا لما توليه الإذاعة من اهتمام كبير لفئة النساء وذلك بتخصيص شؤونها في شتى المجالات على اختلاف مستوياتهن وأعمارهن نأخذ على سبيل المثال برنامج بيت السعادة لسيدة سامية الذي كانت تنشطه المذيعة سعاد في سنوات الثمانينات وصولا إلى كم كبير من البرامج تخص المرأة في يومنا هذا أكبر برنامج "سيدتي" للمذيعة رشيدة وحتى توجد المرأة في الاذاعة كمذيعة أو مخرجة أو صحفية أو تقنية يعبر عن العلاقة وخير دليل هو دخول المذيعات إلى

¹ اطارق سيد أحمد، المرجع السابق، ص 206.

الأسر الجزائرية وتعلق جمهور المستمعين بهن ،على غرار المذيعة سامية وغيرها من المذيعات اللواتي يتمتعن بمكانة في نفوس المستمعين والمستمعات .

وإذا قارنا بين برنامج "البيت السعيد " وبرنامج "عالم المرأة "وذلك راجع لعدة أسباب أهمها :

الفترة التي تبث فيها حصة "البيت السعيد " أي فترة الستينات والسبعينات حيث كان الوعي النسائي في الجزائر آنذاك لم يتعدى الخطوات الأولى فاستيعاب البرامج الإذاعية كان يصدح بحواجز متعددة تجعل من الإذاعة عالم غريب وبعيد عن واقع المرأة حيث أنها تستمع ولا تطبق ويبقى ذلك مرتبط بوعيها للظروف الاجتماعية التي تواجهها وهذا ما جعل حصة "البيت السعيد "لا تلقى الصدى إلا عند بعض الفئات النسوة إضافة إلى أنها كانت تبث بمعزل عن مشاركة المرأة ولاسيما المرأة الماكثة بالبيت عكس برنامج "عالم المرأة " القائم على أساس التحاور والنقاش الدائر بين النساء وهن في بيوتهن وفي قضية أو موضوع مطروح تبدي من خلاله النسوة آرائهن ومواقفهن إزاءه بكل صراحة وإذا حصينا عدد المكالمات التي تصل إلى البرنامج نجدها كثيرة ،حيث من بين كل ثلاث أو أربعة مكالمات التي تصل إلى البرنامج تجدها مكالمات نسوية ،على الأكثر مكالمة رجالية وهذا دليل على أنه مع مرور السنين فتحت الإذاعة الباب للنساء لطرح قضايا ومشاكل في المجتمع أي أن العلاقة أصبحت ملموسة من خلال الإتصالات أو الرسائل التي إلى الإذاعة .¹

¹ محمد علي إسلام العلمي ،دور الإذاعة في تنمية الوعي الاجتماعي لدى المرأة الماكثة بالبيت ،مذكرة ليسانس في علم إجتماع الإتصال ،"غير منشورة " جامعة عمار ثلجي ،الأغواط ،ص 2012/2011، ص 33.

خلاصة الفصل:

تم التعرف في هذا الفصل على ماهية المرأة الماكثة بالبيت وعلاقتها بالإذاعة من خلال تطرقنا الى مجموعة من التعاريف حول المرأة، وعرضنا الى مكانة المرأة عبر التاريخ وذلك من خلال التعرف على المرأة في التاريخ القديم، المرأة في مصر الفرعونية، المرأة في الهند القديمة، المرأة عند الاغريق، المرأة في الشرع الروماني، المرأة عند اليهود والمسيح، أخيرا المرأة في الجاهلية وفي الشريعة الاسلامية، كما حولنا ابراز مكانة المرأة الماكثة بالبيت بالتعرف على المرأة داخل البيت، المرأة والعلاقة الزوجية، المرأة والتنشئة الاجتماعية، إضافة الى تطرق الى أهم النظريات حول المرأة، وصولا في الاخير الى توعية المرأة عن طريق الاذاعة .

لقد خلصنا في نهاية هذا الفصل الى ان المرأة جزء لا ينفصل بأي حال من الأحوال من كيان المجتمع الكلي، فهي تعتبر مكون رئيسي للمجتمع بل تتعدى ذلك لتكون الأهم بين كل المكونات، فقد شغلت المرأة عبر العصور العديد من الوظائف والأدوار المهمة في مختلف المجالات التي تبرع فيها، دون ان ننسى ذكر دورها الرئيسي في النسق الاسري.

الجانبة

الميداني



الفصل الرابع: الإطار الميداني للدراسة

تمهيد

أولاً/ مجالات الدراسة

ثانياً/ منهج الدراسة وتقنياتها

ثالثاً/ مجتمع عينة الدراسة

رابعاً/ عرض وتفسير البيانات الشخصية

خامساً/ عرض وتفسير بيانات الفرضية الأولى

سادساً/ عرض وتحليل بيانات الفرضية الثانية

الاستنتاج العام للدراسة



تمهيد:

بعد تطرقنا للجانب النظري لدراستنا وذلك بالتعرف على ماهية الإذاعة والمرأة الماكثة بالبيت، لابد لنا من ربط العلاقة بينه وبين ما هو ميداني، وذلك باعتبار هذا الأخير المختبر الذي يتم فيه التحقق من مدى صحة فرضيات الدراسة.

وسنتطرق في هذا الفصل إلى معرفة مجالات الدراسة الميدانية، وذلك بالتعرف على المؤسسة التي جرت عليها الدراسة، والمنهج المستخدم، وكذا التقنيات المستعملة لجمع البيانات، بالإضافة إلى معرفة عينة الدراسة وكيفية اختيارها، انتهاءا بعرض وتحليل الفرضيات ووضع نتائجها والإستنتاج العام.

أولاً: مجالات وتقنيات الدراسة:

1. المجال المكاني: هي الجهة المعنية بالدراسة حيث كانت دراستنا على إذاعة الجهوية لولاية

الأغواط.

- لمحة تاريخية عن إذاعة الاغواط 1991 - 2015

24 سنة من العمل الإعلامي الجوّاري

تعد إذاعة الأغواط رابع صرح إعلامي جوّاري ضمن شبكة الإذاعات الجهوية بعد إذاعات بشار ومتيجة وورقلة حيث شرعت في بث برامجها بتاريخ **05 نوفمبر 1991م** على الموجة المتوسطة **783 كيلوهرتز**، انطلقت كمرحلة أولى في بث تجريبي تحت إشراف الفقيه محمد بوثلجة رحمة الله رئيس المشروع على مدى ساعتين يوميا ماعدا الخميس والجمعة.

وقد رافق المرحوم بوثلجة في بداية المسيرة المهندس جمال رحالي والممثل والمنشط والمنتج علي بورزق وعميد التقنيين العم محمد ريان المعروف (بالكيت) وعدد من العناصر التي بدأت مشاورها المهني في إذاعة الاغواط التي توسع بثها الى ولايات الجلفة والمدية والبيض وغرداية المسيلة بفضل جهاز إرسال بقوة 25 كيلو واط حيث وصل شعاع البث إلى حدود 220 كلم مما جعل إذاعة الأغواط تستقطب جمهورا واسعا.

و في **الفتاح جانفي 1993** توسع الحجم الساعي إلى ثلاث ساعات من 10:00 إلى 13:00 زوالا، كما ساهمت إذاعة الاغواط بداية من جوان من نفس السنة في إثراء برامج القناة الأولى من خلال الإرسال الليلي من 01:00 إلى 06:00 صباحا على الموجات الوطنية ،ويعد تاريخ: **28 سبتمبر 1996** نقلة نوعية في مسيرة إذاعة الاغواط حيث تضاعف الحجم الزمني للبث اليومي إلى 08 ساعات يوميا من الساعة 09.00 صباحا إلى الساعة 17.00 مساء لينتقل إلى 12 ساعة في: **جوان 2006** .

هذا التطور في الحجم الساعي واكبه تطور في المضمون وتنوع البرامج في مختلف الأنواع الإذاعية خاصة البرامج التفاعلية والجوارية التي استقطبت جهورا واسعا من مختلف الفئات منها: من عمق السهوب، مساحة للرأي , ديوان البادية، إليك سيدتي، ضيف على الخط، آثار ومعالم ،في ضيافة السهوب، صور من المجتمع، علاوة على برامج ومواعيد إخبارية تواكب المسيرة التنموية للولاية وتعكس

بشكل مباشر انشغالات المواطنين منها :من تحقيقات المحطة، بصراحة، أضواء على البلديات، كما استحدثت مواجيز إخبارية على رأس كل ساعة ونشرات إخبارية يومية.

ويسجل لإذاعة الاغواط أنها مرآة لنبض المجتمع وجمهورها فيهب في كل مرة ملبيا نداءها التضامني فساهمت براديو طون 08 سبتمبر 2000 على مدى 03 أيام تحت شعار (محفظة تسعد طفلا) لفائدة التلاميذ المتمدرسين أبناء العائلات المعوزة. وبادرت بعملية مماثلة في العام الموالي على مدى 10 أيام.

ويعود هذا الالتفاف حول برامج إذاعة الاغواط إلى التزاوج بين التجربة لدي الجيل السابق والطموح الجامح لدى الشباب الذين استفادوا بعضهم من دورات تكوينية في الخارج علاوة على الدورات التي نظمتها الإذاعة الجزائرية على المستوى المركزي والجهوي ناهيك عن التكوين القاعدي الذي اكتسبوه خلال مسيرتهم الدراسية.

وإذا كانت إذاعة الاغواط انطلقت بتجهيزات تقنية بسيطة تطورت خلال مسيرتها فهي اليوم تعانق عصر الرقمية باستديو رقمي وشبكة إعلام آلي تسهل أداء جميع صناعات الرسالة الإعلامية لإذاعة الاغواط من حيث مضمون وتنوع البرامج.

ولعل الانجاز الأكبر الذي يستحق كل من ساهم في تجسيده على أرض الواقع كل التقدير والإكبار: المقر الجديد لإذاعة الاغواط الذي يعد مفخرة في حد ذاته سواء من حيث العمران أو انعكاساته الايجابية على أداء الطاقم الإذاعي لعمله اليومي.

الوسائل والإمكانات التي إنطلقت بها إذاعة الأغواط الجهوية

- البشرية :

1. المدير + أمينة الإدارة
2. رئيس دائرة الإنتاج
3. رئيس مصلحة التقنية
4. رئيس مصلحة قسم الأخبار
5. عدد من المذيعين والمذيعات والمخرجين
6. صحفيين

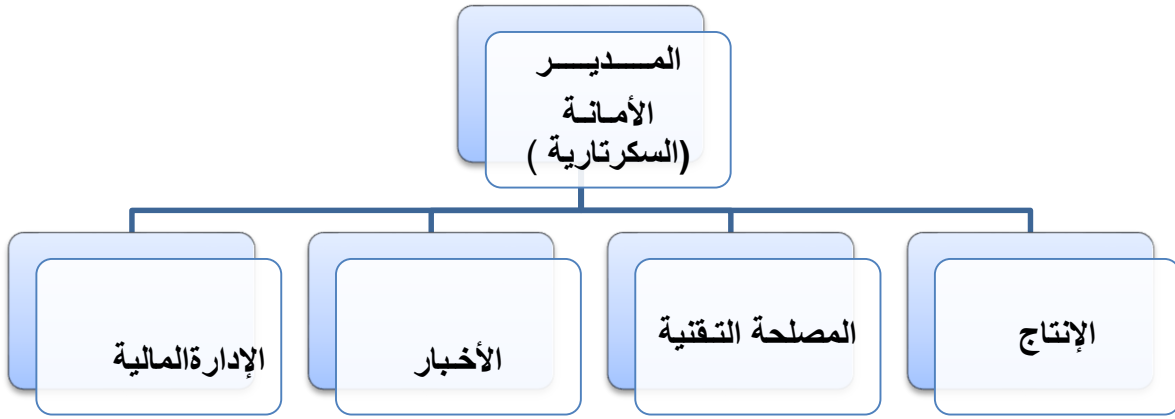
7. الإدارة والمالية

8. سائقين

9. أعون أمن

يتوزعون على التخصصات التالي :

شكل رقم 02 : توزيع التخصصات لإذاعة المحلية لولاية الأغواط



المصدر: الأمانة لإذاعة الجهوية لولاية الأغواط

ترددات البث :

Satellite : NSS 7

Fréquence : 12735

Polarité : Horizontal

Position : 22.0° Ouest

EMETTEURS FM

LAGHOUAT : 01 Emetteurs FM

Puissance : 10 W

Fréquence : 98.9 MHZ

Radio locale et Radio Décrochage

: 95.1MHZ

AFLOU : 02 Emetteur FM

Puissance : 10 W

Fréquence : 87.6 MHZ

Radio locale Radio Décrochage

Fréquence : 90.7 MHZ

chaîne 1

HASSI R'MEL : 02 Emetteurs FM Puissance : 2W
 Fréquence : 98.0 MHZ Radio locale et Radio Décrochage
 Fréquence : 105 MHZ Puissance : 20 W
 Radio locale et Radio Décrochage

EMETTEURS AM

LAGHOUAT (Bouchaker) :

01 Emetteur AM Puissance : 25 kw

Fréquence : 702 KHZ Radio local et Radio Décrochage

2. المجال الزمني:

يتمثل في الفترة الممتدة ما بين قيامنا بالاستطلاع على ميدان الدراسة (مقر إذاعة الأغواط)، وقبول الترخيص بالبحث الميداني وذلك بتاريخ 2018/01/18. والحصول على مختلف الوثائق والمعلومات الخاصة بإذاعة الأغواط وذلك في يوم 2018/03/08 م، وصولاً إلى زيارتنا إلى منازل المبحوثات، ذلك قصد توزيع الاستمارات عليهن للحصول على المعلومات المطلوبة، بتاريخ 15 و 16 مارس 2018 واسترجاعها في نفس اليوم .

3. المجال البشري:

يشمل الحدود البشرية في فئة متبغات إذاعة الأغواط وبصفة خاصة النساء الماكثات بالبيت بولاية الأغواط، حيث تم إجراء الدراسة على عينة تتكون من 70 امرأة مأكثة .

ثانيا: منهج الدراسة وتقنياتها:

1.2. منهج الدراسة:

يعرف المنهج بأنه المنهج Method هو الطريقة أو الأسلوب الذي ينتهجه العالم في بحثه أو دراسة مشكلته والوصول إلى حلول لها أو إلى بعض النتائج.¹

ومن المعروف أن طبيعة الموضوع هي التي تحدد المنهج الذي يجب على الباحث إتباعه، ونظرا الدراسة التي نحن بصدد معالجتها والمتمثلة في دور الإذاعة في توعية وتثقيف المرأة الماكثة بالبيت، ارتئينا من الضروري الإعتماد على "المنهج الوصفي التحليلي" لكونه المنهج الأكثر ملائمة لموضوع بحثنا، وذلك لما يمتلكه من مقومات تتلائم وموضوع الدراسة، حيث يقوم بوصف الظاهرة وإخضاعها للدراسة الدقيقة وتعبيرا عنها تعبيرا كفييا وكما ومن ثم تحديد العلاقة بين عناصرها.

حيث **المنهج الوصفي التحليلي**: يقوم على جمع البيانات وتصنيفها وتدوينها ومحاولة تفسيرها وتحليلها من أجل قياس ومعرفة تأثيرا العوامل على إحداث الظاهرة ومعرفة كيفية ضبط والتحكم في هذه العوامل وأيضا التنبؤ بسلوك ظاهرة محل الدراسة في المستقبل.²

2.2. التقنيات المستخدمة في جمع بيانات الدراسة:

(1) الملاحظة البسيطة:

ملاحظة الظواهر كما تحدث تلقائيا في ظرفها الطبيعي، دون إخضاعها للضبط العلمي، وبدون استخدام أدوات دقيقة للقياس للتأكد من دقة الملاحظة وموضوعيتها.

و هي المستخدمة غالبا في الدراسات الإستكشافية إذ يلاحظ الباحث ظاهرة أو حالة دون أن يكون لديه مخطط مسبق لنوعية المعلومات أو الأهداف أو السلوك الذي سيخضعه للملاحظة .

¹ عبد الفتاح محمد العيسوي وعبد الرحمان محمد العيسوي، مناهج البحث العلمي في الفكر الإسلامي والفكر الحديث، دار راتب الجامعية، بيروت لبنان، 1996، 1997، ص 13 .

² عثمان حسن عثمان، المنهجية في كتابة البحوث والرسائل الجامعية، منشورات الشهاب، باتنة، الجزائر، 1998، ص 24 .

1) الاستبانة:

هو عبارة عن مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على معلومات أو آراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين، وتعد الاستبانة من أكثر الأدوات المستخدمة في جميع البيانات الخاصة بالعلوم الاجتماعية، التي تتطلب الحصول على معلومات أو معتقدات أو تصورات أو آراء الأفراد.

وقد تكون إستبيان بحثنا من 28 سؤال مقسمة على ثلاث محاور: اولا البيانات الشخصية ويحتوي على 5 أسئلة .والمحور الأول الخاص بالفرضية الأولى ويحتوي على 15 سؤال ،والمحور الثاني الخاص بالفرضية الثانية ويحتوي على 8 أسئلة

ثالثا: مجتمع البحث وعينته:**1 - مجتمع البحث :**

يتمثل في المجتمع الذي يكون محل دراسة من طرف الباحث، فالمجتمع أفراد أو أحداث أو مشاهدات موضوع البحث أو الدراسة.¹

ويعرف على أنه مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى التي يجري البحث عنها أو التقصي². وبالتالي فإن مجتمع بحثنا يتمثل في جمهور النساء الماكثات بالبيت من مستمعات الإذاعة بولاية الاغواط، ونظرا لاستحالة دراسة كل مجتمع البحث نلجأ إلى العينة كأسلوب لإجراء الدراسة بدلا من المجتمع الكلي .

¹ الدكتور محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي والقواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 1999، ص ص 73 96 .

² موريس أنجرس، مرجع سيق ذكره، ص 89

1 - **العينة** : حيث يمكن أن نعرف العينة بأنه نموذجاً يشمل جانباً أو جزءاً من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث تكون ممثلة له بحيث تحمل صفاته المشتركة، وهو ما يغني البحث عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الأصلي¹.

وللعينة أنواع يمكن إيجازها، عينات احتمالية يتم اختيار أفراد العينة بطريقة عشوائية منها البسيطة والمنتظمة والطبقية والعنقودية والعينات الغير احتمالية يتم اختيار عينة الدراسة بشكل غير عشوائي وهي العينات الملائمة والحكمية والتقديرية والعينات الحصصية².

وقد تم اختيار العينة الغير احتمالية، عن طريق الفرز بشكل الكرة الثلجية: وهو إجراء غير احتمالي للمعاينة بنواة أولى من افراد مجتمع البحث والذي يقودنا إلى عناصر أخرى، يقومون هم بدورهم بنفس العملية وهكذا³.

ونظر لشساعة وكبر المساحة الجغرافية للمنطقة - مدينة الأغواط - واستحالة إحصائهم عمدت إلى اختيار شارع من لولاية الأغواط وهو: حي 600/112 الوثائم بلدية الأغواط، وذلك بأخذ عينة مكونة من 70 امرأة ماکثة بالبيت، ممن درست فالمدارس القرآنية أو من تحصلت على مستوى دراسي معين ومكنت برغبتها أو ظروف الحياة التي دفعتها للبقاء.

رابعاً: عرض وتحليل البيانات الشخصية:

جدول رقم (01): يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن

النسبة	التكرار	السن
15.7%	11	من 25 إلى 35 سنة
14.3%	10	من 35 إلى 45 سنة
70%	49	من 45 سنة فأكثر
100%	70	المجموع

¹ عامر إبراهيم قنديجلي، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات، دار اليازوري العلمية، ط1، الأردن، 1999، ص 137.

² محمد عبيدات وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 96.

³ موريس أنجريس، مرجع سبق ذكره، ص 314.

التحليل الإحصائي:

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه أن أغلب الفئات العمرية تفوق سن 40، حيث نجد أن فئة السن (من 45 سنة فأكثر) مثلت أعلى نسبة وقدرت بـ 70 % أي ما يعادل 49 مفردة من العدد الإجمالي من أفراد العينة، ثم تليها فئة السن (من 25-35 سنة) بنسبة 15.7% أي ما يعادل 11 مفردة من عدد الأفراد العينة بينما، وأخير تليها النسبة المقاربة لها وهي فئة سن (من 35 إلى 45 سنة) قدرت بـ 14.3% أي ما يعادل (10) مفردات من مجموع أفراد العينة.

جدول رقم (02): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية :

النسبة	التكرار	الحالة العائلية
7.1%	5	عزباء
60%	42	متزوجة
7.1%	5	مطلقة
25.7%	18	أرملة
100%	70	المجموع

التحليل الإحصائي :

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه أن أغلب أفراد العينة هم متزوجات حيث قدرت نسبتهم بـ 60% أي ما يعادل (42) مفردة من عدد أفراد العينة، ثم تليها فئة الأرملة بنسبة بـ 25.7% أي ما يعادل (18) مفردة من العدد الإجمالي لأفراد العينة. بعدها تأتي فئة كل من العزبات والمطلقات التي شكلتا نفس النسبة حيث قدرت بـ 7.1% ما يعادل (5) مفردات من أفراد العينة .

جدول رقم (03): يوضح توزيع أفراد العينة عدد الأولاد:

النسبة	التكرار	عدد الأولاد
28.57%	20	من 0 إلى 2
47.14%	33	من 3 إلى 5
24.28%	17	أكثر من 5
100%	70	المجموع

التحليل الإحصائي :

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه أن أكثر عدد من المبحوثات لديهم من 3 إلى 5 أولاد، حيث نجد أن فئة عدد الأولاد (من 3 إلى 5) أولاد مثلت أعلى نسبة حيث قدرت بـ 47.14% أي ما يعادل (33) مفردة من أفراد العينة، ثم تليها فئة عدد الأولاد من (0 إلى 2) بنسبة 28.57% تمثل ما يعادل (20) مفردة من مجموع عدد العينة، وأخيرا تليها فئة عدد الأولاد (5 فما فوق) والتي بلغت 24.28% ما يعادل (17) مفردة من مجموع مبحوثات العينة.

جدول رقم (04): يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي :

النسبة	التكرار	المستوى التعليمي
51.4%	36	التعلم في المدارس القرآنية والكتاتيب
12.9%	9	ابتدائي
4.3%	3	متوسط
17.1%	12	ثانوي
14.3%	10	جامعي
100%	70	المجموع

التحليل الإحصائي:

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه أن أغلب أفراد العينة درسوا في المدارس القرآنية والكتاتيب حيث بلغت نسبتهم 51.4% أي ما يعادل (36) مفردة من العدد الإجمالي للعينة، ثم تليها 17.1% وتمثل الأفراد الذين مستواهم التعليمي ثانوي ما يعادل (12) مفردة من عدد العينة، تأتي بعد ذلك نسبة قدرت بـ 14.3% والتي مثلت أفراد الذي مستواهم جامعي، بعدد (10) مفردات من عدد العينة، في حين نجد نسبة المبحوثات اللواتي مستواهم التعليمي ابتدائي قدرت بـ 12.9% ما يعادل (9) مفردات من عدد العينة، تليها أخيرا نسبة 4.3% والتي توضح الأفراد الذي مستواهم التعليمي متوسط بعدد (3) مفردات .

جدول رقم (05): يوضح توزيع أفراد العينة حسب نوع الحرفة المهنية المنزلية:

النسبة	التكرار	نوع الحرفة المهنية
7.1%	5	خياطة
31.4%	22	صناعة حلويات
15.71%	11	نسيج
25.71%	18	حلاقة
5.71%	4	أخرى
14.28%	10	لا شيء
100%	70	المجموع

التحليل الإحصائي :

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه أن أغلب أفراد العينة يمارسن حرفة صناعة الحلويات حيث بلغت نسبتهم 31.4% أي ما يعادل (22) مفردة، ثم تليها نسبة 25.71% للواتي يمارسن حرفة الحلاقة، ما يعادل بذلك (18) مفردة من مجموع أفراد العينة، ثم تأتي بعدها نسبة 15.71% والتي تمثل نسبة المبحوثات اللواتي يمارسن حرفة النسيج بعدد (11) مفردة، تليها النسبة المقاربة لها والتي قدرت بـ 14.28% ولتي تمثل الأفراد الذين لا يمارسون أي حرفة منزلية ما يعادل (10) مفردات من عدد العينة، في حين نجد نسبة اللواتي يمارسن حرفة الخياطة قدرت بـ 7.1% ما يعادل (5) مفردات، تليها أخيراً النسبة المقاربة لها للمبحوثات اللواتي يمارسن حرف منزلية أخرى والتي سجلت 5.71% أي (4) مفردات من العدد الإجمالي لأفراد العينة .

خامساً: عرض وتفسير بيانات الفرضية الأولى: سنحاول التطرق في هذا المحور إلى عرض بيانات الأسئلة المتعلقة بالمحور الثاني .

جدول رقم (06): يوضح الإستماع للإذاعة

النسبة	التكرار	الإستماع للإذاعة
61.4%	43	دائماً
32.8%	23	أحياناً
5.8%	4	نادراً
100%	70	المجموع

التحليل الإحصائي :

من خلال الجدول المبين أعلاه ،والذي يوضح الإستماع للإذاعة ،لاحظنا أن 61.4 % من المبحوثات صرحن بأنهن يستمعن لإذاعة بشكل دائم وذلك بعدد % مفردة من العدد الاجمالي لأفراد العينة ،تليها نسبة 32.8 % من المبحوثات صرحن بأنهن يستمعن للإذاعة أحيانا فقط ،ما يعادل (23) مفردة ،بينما نجد نسبة المبحوثات التي صرحن بأنهن يستمعن للإذاعة نادرا 5.8 % ما يعادل (4) مفردات من مجموع العينة .

التحليل السوسولوجي :

يتضح لنا من خلال المعطيات الإحصائية المبينة أن أغلبية المبحوثات تستمعن للبرامج الإذاعية دائما وباستمرار مما يؤكد أهمية الإذاعة بالنسبة للمرأة الماكثة بالبيت وحرصها على إشباع احتياجاتها من المعلومات وهي في بيتها ،وتتقيد نفسها لأن التغيرات الإجتماعية التي مست الأنساق الإجتماعية والأدوار بما فيها دور الأم والمرأة الماكثة في البيت دفعت بها إلى اغتنام العديد من المؤسسات الإجتماعية ،بما في ذلك المؤسسة الإعلامية خاصة الاذاعة كونها في المتناول ،في حين نجد من يستمعن أحيانا راجع للمسؤوليات الكثيرة من تربية الأطفال وأشغال البيت ،وأخرهن من يستمعن نادرا راجع للنساء اللواتي لديهن انشغالات خارج البيت خاصة اللواتي يشتغلن بحفظ القرآن .

جدول رقم (07) :يوضح نوع البرامج التي تفضلين الإستماع لها

النسبة	التكرار	البرامج الذي تفضلين الإستماع لها
30%	21	برامج متنوعة
36%	25	برامج دينية
16%	11	برامج علمية
10%	7	برامج اجتماعية
4%	3	برامج سياسية
4%	3	برامج اخرى
100%	70	المجموع

التحليل الإحصائي :

من خلال الجدول المبين أعلاه ،والذي يوضح نوع البرامج الإذاعية التي تفضل الاستماع لها المرأة الماكثة بالبيت ،لاحظنا أن 36 % من المبحوثات صرحن بأنهن يستمعن إلى البرامج المتنوعة ما يعادل (25) مفردة من عدد العينة ،تليها النسبة المقاربة لها 30 % من اللواتي صرحن أنهن يستمعن إلى البرامج الدينية ،ما يساوي (21) مفردة ،تأتي بعدها نسبة 16% من المبحوثات صرحن بأنهن يستمعن إلى البرامج العلمية ،ما يعادل (11) مفردة ،في حين شكلت نسبة 10 % اجابة الإستماع للبرامج الإجتماعية، بعدد (7) مفردات ،وأخيرا تليها 4% والتي تمثل المبحوثات اللواتي يفضلن الإستماع إلى كل من البرامج السياسية وبرامج أخرى ،ما يساوي (3) مفردات من العينة.

التحليل السوسولوجي :

يتضح لنا من خلال المعطيات الإحصائية المبينة أن أغلبية المبحوثات من النساء الماكثات في البيت اللواتي يستمعن للبرامج الإذاعية يفضلن البرامج الدينية راجع لطبيعة المجتمع الأغواطي لما لديه من طابع محافظ ،مما يؤكد تماسك بنى المجتمع وارتباطه بالمؤسسات الدينية وارتباطه بالمؤسسات الدينية والمناسبات الدينية من خلال المساجد والزوايا ،وتعلقه بالمناسبات الدينية وهذا ما يجعل المستمعات يفضلن هذه البرامج خاصة في هذه الفترة القريبة من شهر رمضان ،في حين نجد الفئة الثانية من المبحوثات يفضلن البرامج المتنوعة راجع لكسر الروتين نتيجة المكوث في البيت مما يدفعها للاستماع للبرامج المتنوعة التي تحتوي على المعلومات الجديدة من صحة وطبخ ورياضة وثقافة الخ ،في حين نجد البرامج العلمية أقل استماعا من الدينية والمتنوعة وهذا راجع للمستويات المتفاوتة للمرأة الماكثة في البيت عكس العاملة ذات المستوى العلمي التي يدفعها للمجال العلمي ،في حين البرامج الاجتماعية والسياسية لا ترقى للتفضيل راجع لنقص ثقافة المرأة الاغواطية في المجال السياسي .

جدول رقم (08) : يوضح الهدف من الاستماع لبرامج الإذاعة

النسبة	التكرار	الهدف من الإستماع للإذاعة
13%	9	ميول
67%	47	استفادة
20%	14	ترفيه
100%	70	المجموع

التحليل الإحصائي :

من خلال الجدول المبين أعلاه والذي يوضح الهدف من الإستماع إلى البرامج الإذاعية، نلاحظ أن 67 % من المبحوثات صرحن بأن الهدف من استماعهن للإذاعة هو الإستفادة ما يعادل (47) مفردة من مجموع العينة، في حين بلغت نسبة المبحوثات اللواتي كانت اجابتهن هي الترفيه 20% ما يساوي (14) مفردة من عدد العينة، وأخيرا 13 % صرحن أنهم يستمعن للإذاعة ميول فقط بعدد (9) مفردات.

التحليل السوسولوجي

يتضح لنا من خلال المعطيات الاحصائية المبينة أن أغلبية المبحوثات يستمعن للإذاعة بغية الاستفادة وهذا راجع للمضامين الاذاعية المقدمة لما لها من اهمية وذات فائدة تخص المجتمع الاغواطي راجع لتطور الاذاعة في تقديم برامجها باحترافية في مجال التوعية والتثقيف وبما أن مجتمع الاغواط يمر بتغير اجتماعي في انساقه ووظائفه وظهور اختلافات وظيفية وزيادته تعقيدا لظهور ظواهر اجتماعية مختلفة يدفع العديد من النساء للحذر من هذه الظواهر، وبالتالي يحرض على الاستفادة لما يتطلبه المجتمع الحديث، أما في ما يخص اللواتي يستمعن للبرامج وفق ميولهن دلالة على أن الاذاعة تلبي أذواق مستمعيها وتنوع برامجها واختلاف ميولهن دلالة على طبيعة المرأة الأغواطية وشخصيتها في اتباع ميولها عكس المرأة العشوائية ليس لديها هدف في الاستماع، كما يؤكد الجدول (7) في تفضيل البرامج فكان الميل للجانب الديني راجع للنشئة الاجتماعية الدينية للمرأة الأغواطية، كما نجد البرامج الترفيهية تفضلهن المرأة لكسر الروتين اليومي .

جدول رقم (09) : يوضح تأثير البرامج الاجتماعية والاسرية في طبيعة التعامل المرأة الماكثة بالبيت مع افراد الاسرة وفق الحالة الإجتماعية

المجموع		أرملة		مطلقة		متزوجة		عزباء		الحالة الاجتماعية تأثير البرامج الإجتماعية والأسرية على طبيعة التعامل مع أفراد الأسرة
%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	
47.1	33	50	9	60	3	45.2	19	40	2	نعم
50	35	44.4	8	40	2	52.4	22	60	3	إلى حد ما
2.9	2	5.6	1	0	0	2.4	1	0	0	لا
100	70	100	18	100	5	100	42	100	5	المجموع

التحليل الإحصائي :

من خلال الجدول المبين أعلاه والذي يوضح تأثير البرامج الإذاعية في طبيعة التعامل مع أفراد الأسرة وفق الحالة الإجتماعية ،نلاحظ أن نسبة 50% من المبحوثات صرحن بأن البرامج الإجتماعية والاسرية أثرت إلى حد ما في طبيعة تعاملهن مع افراد الاسرة ،حيث جاءت مدعمة بأعلى نسبة 60 % من فئة العزبات ،تليها نسبة 52% من فئة المتزوجات ،و 44.4 % من فئة الأرمالات، تليها النسبة المقاربة لها 40% من فئة المطلقات

فيما بلغت نسبة المبحوثات اللواتي صرحن بان البرامج الاذاعية الاجتماعية والاسرية "نعم " اثرت على طبيعة التعامل مع افراد الاسرة 47.1 % مدعمة بنسبة 60 % من فئة المطلقات ،و 50 % من فئة الأرمالات ،و 45.2 % من فئة المتزوجات ،تليها نسبة 40 % من فئة العزبات .

في حين قدرت نسبة المبحوثات اللواتي صرحن بأن البرامج الاذاعية الاجتماعية والاسرية " لا " تؤثر على طبيعة التعامل مع افراد الاسرة 2.9 % مدعمة بنسبة 5.6 % من فئة الارمالات و 2.4 من فئة المتزوجات ،بينما انعدمت السبة لكل من فئة العزبات والمطلقات .

التحليل السوسيولوجي :

يتضح لنا من خلال المعطيات الإحصائية المبينة أعلاه أن أغلب المبحوثات أكدن أن البرامج الاجتماعية والأسرية التي تطرحها إذاعة الأغواط كافية إلى توعيتها وتطويرها إلى حد ما ، ما يعكس تغير طبيعة التعامل مع أفراد الأسرة من أبناء وزوج ، وذلك في طريقة التماور والنقاش فيما بينهم ، والتصدي للمشاكل التي تواجه النسق الأسري للوصول إلى حلول جذرية ، وبالتالي فهم عقليات كل من الأبناء والزوج من جهة ، وبين الإخوة والأخوات من جهة أخرى في العائلة الواحدة ، ما يوضح بذلك وعى وإدراك كل فرد في العائلة واحدة لي مكانته ووظيفته في المنزل ، وبالتالي تكامل وتطور النسق الأسري ، في حين نجد الفئة الثانية من المبحوثات صرحن ان البرامج الاجتماعية بإجابة نعم هناك تأثير في طبيعة التعامل مع أفراد الأسرة وهذا راجع إلى اهتمام المرأة بأسرتها وبكل ما يتعلق بشؤون الأسرة ومتطلباتها في تسعى جاهدة لتحقيق التكامل والتفاهم مع أفراد أسرتها ، بنما نجد فئة قليلة أكدن أن هذه البرامج لم تغير في طبيعة التعامل وهذا راجع إلى عدم استعابها لمضمون البرامج وبالتالي رسبها في تطبيقه على أرض الواقع ، أضف إلى ذلك أغلبهن كان من الارملات ما يبين الفراغ والنقص الذي تركه غياب الزوج في حياة الزوجة والاولاد .

جدول رقم (10): يوضح نوع البرامج الذي تفضلين الاستماع لها وفق المستوى التعليمي .

المجموع	جامعي		ثانوي		متوسط		إبتدائي		التعلم في المدارس القرآنية والكتاتيب		المستوى التعليمي نوع البرامج	
	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار		
30	21	10	1	41.7	5	66.7	2	33.3	3	27.8	10	برامج متنوعة
35.7	25	0	0	16.7	2	0	0	33.3	3	55.6	20	برامج دينية
15.7	11	60	6	16.7	2	0	0	11.1	1	5.6	2	برامج علمية
10	7	0	0	25	3	33.3	1	11.1	1	5.6	2	برامج إجتماعية
4.3	3	20	2	0	0	0	0	0	0	2.8	1	برامج سياسية
4.3	3	10	1	0	0	0	0	11.1	1	2.8	1	برامج اخرى
100	70	100	10	100	12	100	3	100	9	100	36	المجموع

التحليل الإحصائي :

من خلال الجدول المبين أعلاه والذي يوضح نوع البرامج الذي تفضلين الإستماع لها وفق المستوى التعليمي ،نلاحظ أن ما نسبته 35.7% من المبحوثات أنهن يفضلن الإستماع إلى البرامج الدينية ،أغلبهن من اللواتي مستواهن التعلم في المدارس القرآنية والكتاتيب، وذلك بنسبة 55.6 %

في حين بلغت نسبة المبحوثات اللواتي صرحن بأنهن يستمعن إلى البرامج المتنوعة 30 % ،مدعمة بأعلى نسبة 66.7% من فئة مستوى المتوسط ،بينما نجد نسبة المبحوثات اللواتي يفضلن الإستماع إلى البرامج العلمية وصلت إلى 15.7% مرتكزة على أعلى نسبة 60 % ممن مستواهن جامعي.

كما بلغت نسبة المبحوثات اللواتي صرحن بأنهن يفضلن الإستماع للبرامج الإجتماعية 10 % ،أغلبهن من المستوى المتوسط 33.3 % .وقدرت نسبة المبحوثات اللواتي يستمعن إلى كل من السياسية

وبرامج أخرى بـ 4.3 % مدعمة بـ 20 % من المستوى الجامعي للبرامج السياسية، و 10 % للبرامج الأخرى .

التحليل السوسيولوجي :

يتضح لنا من خلال معطيات الإحصائية المبينة أعلاه أن أغلبية المبحوثات يفضلن الاستماع إلى البرامج الدينية، أغلبهن من النساء اللواتي درسن في المدارس القرآنية والكتاتيب، ما يعكس بذلك تمسك المرأة بتعاليم دينها الإسلامي وحفاظها على ما يشرعه وما يحرمه من أفعال وأقوال وما إلى ذلك، وعليه يبرز تقرب المرأة كمستمعة من الإذاعة التي هي سيلة اتصال اجتماعية ونسق آخر، لتزودها بما تود معرفته وتثري معارفها في المجال الديني ليسهل عليها التعامل بعد ذلك في أمور الدين، في حين نجد الفئة الموالي من المبحوثات يفضلن الاستماع للبرامج المتنوعة أكثرهن من المستوى التعليمي المتوسط ما يعكس حاجة المرأة الماكثة إلى إثراء معارفها في مختلف ميادين جوانب وميادين الحياة أضف إلى ذلك تركها على مقاعد الدراسة في وقت مبكر ما يدفع بها إلى تثقيف نفسها وزيادة رصيد معلوماتها الفكرية بصفة متنوعة في كل المجالات، في حين نجد البرامج العلمية أقل استماعاً مدعة بفئة المبحوثات من المستوى الجامعي ما يبين اهتمام المرأة الماكثة ذات المستوى الجامعي بالاهتمام بتطوير معلوماتها العلمية في العديد من تخصصات زيادة على تخصصها العلمي المتحصلة عليه، بينما يتضح لنا أن البرامج الاجتماعية تحظى بقليل من الاهتمام مدعمة من فئة المستوى المتوسط ما يعكس اهتمامهم الكبير بالبرامج المتنوعة الملزمة بجميع الجوانب، في الأخير تضعف وتكاد تنعدم نسبة المبحوثات اللواتي يستمعن للبرامج السياسية مدعمة بفئة الجامعيات ما يؤكد عدم اهتمام المرأة الأغواطية البسيطة بالقضايا السياسية وبالتالي لا تعدها من أولويات انشغالاتها واهتماماتها فلا تسعى إلى صقلها وتطويرها .

جدول رقم (11): يوضح العلاقة بين الهدف من الإستماع للبرامج الإذاعية المحلية ومساهمة البرامج الإذاعية الصحية في تغيير سلوكك الصحي والوقائي للمرأة الماكثة

المجموع		ترفيه		إستفادة		ميول		الهدف من الإستماع للبرامج الإذاعية
%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	مساهمة البرامج في تغيير السلوك الصحي
40	28	50	7	34	16	55.6	5	نعم
57.1	40	50	7	61.7	29	44.4	4	إلى حد ما
2.9	2	0	0	4.3	2	0	0	لا
100	70	100	14	100	47	100	9	المجموع

التحليل الإحصائي :

من خلال الجدول المبين أعلاه والذي يوضح العلاقة بين الهدف من الإستماع للبرامج الإذاعية المحلية ومساهمة البرامج الإذاعية المحلية في تغيير السلوك الصحي والوقائي للمرأة الماكثة بالبيت، نجد أنه 57.1% من المبحوثات صرحن بأن البرامج الصحية ساهمت إلى حد ما في تغيير سلوكهن الصحي، مدعمة بأعلى نسبة 61.7% للمبحوثات اللواتي صرحن أن الهدف من الإستماع للإذاعة المحلية هو الإستفادة، في حين بلغت نسبة المبحوثات اللواتي صرحن ب "نعم" البرامج الصحية ساهمت في تغيير سلوكهن الصحي الوقائي 40%، أين دعمت بأعلى نسبة 55.6% للواتي صرحن بأن الهدف من الإستماع للبرامج الصحية هو ميول، بينما قدرت نسبة المبحوثات اللواتي صرحن بأن البرامج الإذاعية الصحية "لا" لم تساهم في تغيير سلوكهن الصحي الوقائي 2.9% مدعمة بنسبة 4.3% للواتي الهدف من استماعهن للإذاعة هو الإستفادة .

التحليل السوسيولوجي :

يتضح من خلال المعطيات الاحصائية المبينة أعلاه أن أغلبية المبحوثات اكدن أن البرامج الصحية اثرت في تغيير سلوكياتهن الوقائية إلى حد ما، معظمهم يستمعن للإذاعة بهدف الاستفادة من برامجها التي تبثها، وهذا راجع الى محتوى مواضيع البرامج المطروحة وانعكاسها على جمهورها المتابع، والمواضيع الصحية بشكل خاص بحيث تهدف الى تغيير السلوك الصحي وتوعية الجمهور المستمع، ما دفع بالنساء الماكثات بالبيت إلى التقرب من وسيلة الاذاعة التي تعكس المجتمع التي تنتمي، وتحببها على كل ما تساؤللاتها المطروحة، في حين نجد الفئة الثانية مما كانت اجابتهن بنعم كان للبرامج الاذاعية تأثير على السلوك الصحي مدعمة بأكبر نسبة مما يستمعن لإذاعة ميول فقط، الشيء الذي يؤكد مهارة الاذاعة في القاء برامجها وتوصيل المعلومة بشكل صحيح للمستمعين، ما نتج عنه جذبهم اليها و التأثير في سلوكياتهم اليومية، بالمقابل تكاد تنعدم النسبة بخصوص الاجابات بعدم التأثير هذه البرامج ما يعكس اختراق الاذاعة وتغلغلها في عقول مستمعها لمعرفة كيف وماذا تبث من مواضيع .

جدول رقم (12): يوضح مدى الإستفادة من المعلومات التي تقدمها البرامج الاذاعية

النسبة	التكرار	مدى الإستفادة من المعلومات التي تقدمها البرامج الاذاعية
64.8%	46	جيد
18.3%	13	متوسط
15.5%	11	ضعيف
100%	70	المجموع

التحليل الإحصائي :

من خلال الجدول المبين أعلاه والذي يوضح مدى الاستفادة من المعلومات التي تقدمها برامج الاذاعة المحلية، نلاحظ أن 64.8% من المبحوثات صرحن أن استفادتهن من المعلومات كانت بشكل جيد، تليها 18.3% ممن استفدن بشكل متوسط من معلومات البرامج الاذاعية، واخيرا قدرت نسبة المبحوثات اللواتي استفدن بشكل ضعيف من معلومات هذه البرامج بـ 15.5% .

التحليل السيسولوجي :

يتضح لنا من خلال المعطيات الإحصائية المبينة أعلاه، أن معظم المبحوثات كانت درجة استقاداتهن من المعلومات التي تقدمها البرامج الإذاعية في مضمون برامجها كانت جيدة، ما يدل على انتقان واحترافية إذاعة الأغواط في لقاء برامجها الإذاعية بطريقة ولغة تفهمها كل المستويات الفكرية، ما يسهل بذلك على الجمهور المتابع استقبال وفهم المعلومة بشكل الذي يريدها المرسل، وبالتالي تطبيقها والعمل بها على النحو الصحيح في مختلف المواقف والظروف التي تواجه الفرد في حياته، في العديد من المجالات الدينية أو الأسرية والاجتماعية، علمية، سياسية وثقافية وغيرها، تليها فئة المبحوثات التي كانت استقاداتهن من المعلومات بشكل متوسط، وهذا راجع إلى عدم استعاب الرسالة من الإذاعة بشكل السليم اضعف الى ذلك قلة الاهتمام والاصغاء الجيد .

استنتاج الفرضية الأولى :

من خلال دراستنا الميدانية التي قمنا بها على عينة من النساء الماكثات بالبيت اللواتي يستمعن لإذاعة المحلية بالأغواط، وحسب افتراض بأن " يؤدي تنوع البرامج المخصصة للمرأة الماكثة بالبيت إلى توعيتها وتنقيفها .توصلنا إلى النتائج التالية :

- ✚ كشفت الدراسة أن أغلب المبحوثات يستمعن إلى الإذاعة المحلية لولاية الأغواط بصفة دائمة وذلك بنسبة 61.4 % حسب الجدول رقم (6).
- ✚ معظم أفراد العينة يستمعن للإذاعة المحلية لولاية الأغواط بهدف الإستفادة وهذا ما مثلته نسبة 67 % الموضحة فالجدول رقم (8) .
- ✚ كما نجد ما نسبته 50 % من المبحوثات أثرت في طبيعة تعاملهم مع أفراد الأسرة متابعتهم لمواضيع البرامج الإجتماعية والأسرية ،حسب الجدول رقم (9).
- ✚ توصلت الدراسة إلى أن 35.7 % من المبحوثات يستمعن إلى البرامج الدينية ،ما يدل على اهتمام المرأة بتنمية وتطوير معارفها في الجانب الديني .
- ✚ تبين أن هناك علاقة بين الاستماع للبرامج الإذاعية بغية الاستفادة ومساهمة البرامج الإذاعية الصحية في تغيير السلوك الصحي للمرأة الماكثة ،حيث أكدت الدراسة أن أغلب المبحوثات تغير سلوكهن الصحي إلى حد ما ،وهذا ما تقره نسبة 57.1 % في الجدول رقم (11).

- ✚ معظم المبحوثات أكدن أنهن استقدن بشكل جيد من المعلومات التي تقدمها برامج الاذاعة المحلية لولاية الاغواط، وهذا ما توضحه نسبة 64.8 % في الجدول رقم (12).
- ❖ من خلال ما ذكر مسبقا نستنتج أن إذاعة المحلية لولاية الأغواط تبث برامج متنوعة منها الدينية والصحية، تحمل في محتواها مواضيع مختلفة ومفيدة للجمهور المتابع عموما وفئة النساء الماكثات بالبيت على وجه الخصوص، كما توصلنا إلى أن المرأة الماكثة المستمعة قد استفادت من المعلومات والمعارف التي تقدمها هذه البرامج، وبالتالي استخدامها والعمل بها في السلوك اليومي، ومنه فإن افتراضنا : يؤدي تنويع البرامج المخصصة للمرأة بالبيت إلى توعيتها وتنقيتها **محقق نسبيا** .

سادسا: عرض وتحليل البيانات الفرضية الثانية:

سنحاول التطرق في هذا المحور إلى عرض بيانات الأسئلة المتعلقة بالمحور الثاني

جدول رقم (13) : يوضح مدى إهتمام البرامج الاذاعية المحلية بموضوع الجمال والموضة

النسبة	التكرار	اهتمام البرامج الاذاعية بموضوع الجمال والموضة
69%	49	دائما
21%	15	أحيانا
8.5%	6	نادرا
%100	70	المجموع

التحليل الاحصائي :

من خلال الجدول المبين أعلاه والذي يوضح مدى اهتمام البرامج الاذاعية مواضيع الجمال والموضة ،نلاحظ أن 69% من المبحوثات صرحن أن البرامج الاذاعية تتناول دائما مواضيع الجمال والموضة ،تليها 21% اخترن البديل أحيانا ما تعالج البرامج الاذاعية مواضيع الجمال والموضة ،واخيرا قدرت نسبة المبحوثات أكدن أنه نادرا ما يتم معالجة مواضيع الجمال والموضة بـ 8.5% .

التحليل السوسيوولوجي :

يتضح لنا من خلال المعطيات الإحصائية المبينة أعلاه ،نجد أغلب المبحوثات أكدن الإذاعة المحلية لولاية الأغواط تهتم في برامجها بطرح موضوع الجمال والموضة ،ما يدل تركيز الإذاعة واستهدافها لأحد أبرز اهتمامات المرأة متزوجة كانت ام عزباء ،فهي بذلك تجذب أكبر نسبة من شريحة النساء لمتابعة هذه البرامج والاهتمام بكل ما هو جديد في عالم الموضة والجمال واعطائهم قدر كافي من المعلومات والنصائح حول كيفية الإهتمام بالرشاقة والجسم من جهة ،ومن جهة اخرى اطلعهم على أفضل تسريحات الشعر التي تناسب وجه كل امرأة ،وكذا تزويدهم بأحدث التصاميم الالبسة وأنواعها، بالإضافة الى نصائح حول لون اللباس والوقت المناسب لارتدائه ،ما يؤدي بذلك تثقيف وتوعية المرأة

الماكثة بالبيت حول ابرز اهتماماتها ،وبالتالي مواكبتها لكل التطورات الجديدة في عالم الموضة والجمال وهي داخل منزلها .

جدول رقم (14): : يوضح العلاقة بين الاستفادة من المعلومات التي تقدمها الإذاعة وماذا تطرح

الإذاعة من مواضيع

المجموع		ضعيف		متوسط		جيد		الإستفادة من المعلومات التي تقدمها الإذاعة بشكل
%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	
57.1	40	0	0	59.4	19	67.7	21	تطرح الإذاعة مواضيع
18.6	13	42.9	3	21.9	7	9.7	3	الاهتمام بالرشاقة والجسم
24.3	17	57.1	4	18.8	6	22.6	7	الاهتمام باللباس والمظهر
100	70	100	7	100	32	100	31	الاهتمام بتسريحات الشعر
								المجموع

التحليل الإحصائي :

من خلال الجدول المبين أعلاه ،والذي يوضح مدى الإستفادة من المعلومات التي تقدمها برامج الإذاعة المحلية، وطرح البرامج لمواضيع الموضة والجمال، نلاحظ أن 57.1 % من المبحوثات صرحن أن هذه البرامج تهتم بموضوع الرشاقة والجسم ،مدعمة بـ 67.7% من المبحوثات صرحن أنهن استقدن بشكل جيد من المعلومات التي تقدمها برامج الإذاعة المحلية، في حين بلغت نسبة المبحوثات اللواتي صرحن أن هذه البرامج تهتم بتسريحات الشعر 24.3 % أغلبهن صرحن أنهن استقدن من البرامج الإذاعية بشكل ضعيف وذلك بنسبة 57.1 %، أما في ما يخص المبحوثات اللواتي صرحن بأن البرامج الإذاعية المهمة بالموضة والجمال تهتم باللباس والمظهر 18.6 % أغلبهن أكدن أن استفادتهن من المعلومات التي تقدمها برامج الإذاعة كانت بشكا ضعيف وذلك بنسبة 42.9%.

التحليل السوسيولوجي :

من خلال تحليلنا للنتائج السابقة نجد أن الإذاعة تلعب دورا هاما في تثقيف المرأة في مظاهر الرشاقة والجمال وذلك من لباس وتسريحات شعر لما لهذه الأمور من دور في صقل شخصية المرأة وثقافتها حيث تكون المرأة متابعة للتطور الحاصل في هذا المجال، بالإضافة إلى ما يلعبه جمال المرأة المتزوجة واهتمامها بمظهرها وشعرها ولباسها في صورتها أمام زوجها حيث يهتم الزوج بجمال زوجته ورشاققتها وهذا من الأمور التي تساعد في استقرار الأسرة، هذا بالرغم من أن دور الزوجة في الأسرة العربية يتوقع لها الإنجاب ليكسبها المكانة الاجتماعية في النسق الأسري، ولا يتوقع لها الرشاقة إلا أننا نجد المرأة تحاول الحفاظ على رشاققتها بالرغم من مشاغلها الأسرية من إنجاب وتربية وطبخ فنجدها تسعى إلى متابعة ما يستحدث في مواضيع الرشاقة والجمال وتسريحات الشعر من خلال وسائل التواصل الاجتماعي وكذلك الإذاعة المرئية والسمعية وهذا ما تستغله الإذاعة لرفع مدى سماع المرأة لبرامجها وكذلك للترويج لسلع معينة تخدم جمال المرأة من خلال الإشهارات لهاته المؤسسات التي تنتج منتجات الجمال والرشاقة للمرأة بمقابل مادي.

جدول رقم (15): يوضح تأثير البرامج الاجتماعية والاسرية على طبيعة التعامل مع افراد الاسرة

والاهتمام البرامج الاجتماعية والاسرية

المجموع		لا		إلى حد ما		نعم		تأثير البرامج الاج والاسرية على طبيعة تعامل	اهتمام البرامج الاج والاسرية
%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار		
10	7	50	1	5.7	2	12.1	4	بتربية الابناء وكيفية التعامل معهم	
14.3	10	0	0	8.6	3	21.1	7	كيفية التعامل مع الزوج	
4.3	3	0	0	2.9	1	6.1	2	كيفية معاملة الجار	
22.9	16	50	1	28.6	10	15.2	5	تطرح قضايا الزواج والطلاق	
48.6	4	0	0	54.3	19	45.5	15	مواضيع اجتماعية واسرية مختلفة	
100	70	100	2	100	35	100	33	المجموع	

التحليل الإحصائي :

من خلال الجدول المبين أعلاه الذي يوضح مدى تأثير البرامج الاجتماعية والأسرية في طبيعة التعامل مع أفراد الأسرة وإهتمام البرامج الإذاعية الاجتماعية والأسرية، حيث صرح ما نسبته 48.6 % من المبحوثات أن البرامج الاجتماعية تهتم بمواضيع اجتماعية وأسرية متنوعة، مدعمة بأعلى نسبة 54.3 % ممن صرحن أن البرامج الاجتماعية والأسرية أثرت إلى حد ما في طبيعة التعامل مع أفراد الأسرة،

وبلغت نسبة المبحوثات اللواتي صرحن أن البرامج الاجتماعية والأسرية تهتم بمواضيع قضايا الزواج والطلاق 22.9 %، حيث دعمت بـ 28.6 % من المبحوثات أكدن أن البرامج الاجتماعية والأسرية أثرت إلى حد ما في طبيعة التعامل مع أفراد الأسرة، في حين سجلت ما نسبته 14.3 % من المبحوثات صرحن أن البرامج الاجتماعية والأسرية تهتم بكيفية التعامل مع الزوج، مدعمة بنسبة 21.2 % من المبحوثات كانت اجابتهن "نعم" أثرت البرامج الاجتماعية والأسرية في طبيعة التعامل مع أفراد الأسرة،

في حين نجد 10 % من المبحوثات صرحن أن البرامج الاجتماعية والأسرية تهتم بكيفية تربية والتعامل مع الأبناء، حيث صرح 50 % من بينهن بـ "لا" لم تأثر البرامج الاجتماعية والأسرية في طبيعة التعامل مع أفراد الأسرة، وأخيرا نجد نسبة المبحوثات اللواتي صرحن أن البرامج الاجتماعية والأسرية تهتم بكيفية التعامل مع الجار قدرت بـ 4.3 %، أغلبهن صرحن " بنعم" أثرت البرامج الاجتماعية والأسرية على طبيعة التعامل مع أفراد الأسرة وذلك بنسبة 6.1 % .

التحليل السوسيولوجي:

تقوم البرامج الإذاعية بتوعية المرأة في تربية الأبناء والتعامل مع زوجها بالإضافة إلى مواضيع اجتماعية وأسرية مختلفة وذلك لما تتوقعه هيئات البحث العلمي والمؤسسات الإعلامية للدور الذي تلعبه المرأة في استقرار الأسرة والمجتمع هذه التوقعات لدور الزوجة في العصر الراهن يجعلها في صراع مستمر مما يؤدي إلى خلل في أداء الدور فيحدث التفكك بسبب النسق البنائي الذي وضع هذه التوقعات غير المنسجمة لتمارسها الزوجة العربية فأوجد لنفسه تفككاً في نسقه الأسري فخرجها للعمل مثلا قد يكون سببا من أسباب هذا التفكك وهذا وتسعى برامج الإذاعة المحلية إلى إيجاد حلول له والقضاء على المشاكل

الأسرية التي قد تتجر عن إهمال المرأة لدورها الأسري أو في المجتمع واهتمامها بعملها فقط واهمالها أسرتها أو العكس فالمرأة مطالبة كذلك بفرض نفسها في مجتمعها والتأثير فيه، من خلال تربية الأبناء بشكل جيد وتعليمهم وهذا ما يؤكد وجوب تثقيف المرأة وتوعيتها.

جدول رقم (16): تأثير البرامج الدينية على الموسوعة الفقهية ومعالجة هذه البرامج الدينية

المجموع		مواضيع دينية تناسب وضيقتك الإجتماعية		مواضيع دينية مختلفة		معالجة البرامج الديني لمواضيع إثراء البرامج الدينية للموسوعة الفقهية
%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	
41.4	29	38.5	15	45.2	14	نعم
54.3	38	56.4	22	51.6	16	إلى حد ما
4.3	3	5.1	2	3.2	1	لا
100	70	100	39	100	31	المجموع

التحليل الاحصائي :

من خلال الجدول المبين أعلاه والذي يوضح العلاقة، مواضيع التي تعالجها هذه البرامج الدينية وبين اثرها البرامج الدينية للموسوعة الفقهية والدينية للمرأة الماكثة في البيت، حيث صرح 54.3% من المبحوثات أن البرامج الدينية التي تطرحها الاذاعة اثرت إلى حد ما في موسوعتهم الفقهية، أين دعمت بأعلى نسبة 56.4% من المبحوثات اكدن معالجة هذه البرامج لمواضيع دينية تناسب وضعيتهم الاجتماعية، في حين نجد 41.1% من افراد العينة اختاروا البديل " نعم " أثرت البرامج الدينية موسوعتهم الفقهية مدعمة بـ 45.2% ممن صرحن معالجة هذه البرامج لمواضيع دينية مختلفة، واخيرا سجلت نسبة 4.3% ممن صرحن أن البرامج الدينية لم تثري موسوعاتهم الفقهية والدينية، منهن 5.1% قالوا تعالج البرامج الدينية مواضيع تناسب وضعيتهم الاجتماعية .

التحليل السوسيولوجي :

يتضح لنا من خلال المعطيات الإحصائية المبينة أن أغلب المبحوثات صرحن أن البرامج الدينية التي تطرحها إذاعة الأغواط أثرت موسوعاتهن الفقهية والدينية إلى حد ما ،لأن معظم الأمور الفقهية تدخل في إطار التعامل بين أفراد المجتمع وبالتالي فإنها تحدد بذلك الحقوق والواجبات وكذا التعامل مع المسائل الفقهية حيث نجد منها مسائل كالميراث وحلول المشاكل الأسرية والاجتماعية والقربانية كالطلاق والعدة وغيرها ،وبناء على هذا فإن النسق النظري يفسر هذا المعطى على أساس أنه نظام يحافظ على التوازن الاجتماعي داخل مجموعة التنظيمات الاجتماعية من بينها الأسرة والمؤسسة وغيرها .

جدول رقم (17): يوضح العلاقة بين طرح الاذاعة لمواضيع تختص بالطبخ وتركيز هذه البرامج على

تحضير

المجموع		نادرا		أحيانا		نعم		طرح مواضيع تخص الطبخ تركيز البرامج على
		%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	
72.9	51	75	3	76.2	16	71.1	32	كيفية الطبخ وطرق التحضير
18.6	13	0	0	19	4	20	9	صناعة الحلويات
8.6	6	25	1	4.8	1	8.9	4	الإثنين معا
100	70	100	4	100	21	100	45	المجموع

التحليل الإحصائي :

من خلال الجدول المبين أعلاه ،والذي يوضح العلاقة بين طرح الاذاعة لمواضيع تختص بالطبخ وعلى ما تركز هذه المواضيع، نلاحظ أن 72.9 % من المبحوثات صرحن أن مواضيع البرامج التي تختص بالطبخ تركز على كيفية الطبخ وطرق التحضير ،مدعمة بأعلى نسبة 76.2% من المبحوثات أكدن أن البرامج الاذاعية تطرح احيانا مواضيع تختص بالطبخ، فيما نجد ما وصلت نسبته 18.6 % من

الاجابات تؤكد ان مواضيع البرامج التي تختص بالطبخ تركز على صناعة الحلويات، مدعمة بـ 20% مما جابوا بـ "نعم" ان البرامج الاذاعة تبث مواضيع تختص بالطبخ .

في حين بلغت نسبة المبحوثات اللواتي صرحن أن مواضيع البرامج التي تختص بالطبخ تركز على كيفية الطبخ وصناعة الحلويات معا 8.6 % أين دعمت بـ 8.9 % من الاجابات "نعم" البرامج الاذاعة تبث مواضيع تختص بالطبخ .

التحليل السوسيولوجي :

يتضح لنا من خلال المعطيات الاحصائية المبينة أن أغلبية المبحوثات ركزت على برامج كيفية الطبخ وطرق التحضير دلالة على اهتمام المرأة الماكثة في البيت بمجال الصحة الغذائية والعمل على تطوير امكانياتها في مجال التحضير للأطعمة والاغذية بطرق جديدة، في حين نجد مجال صناعة الحلويات أقل من طبخ وذلك راجع لثقافة الاستهلاكية للحلويات الا في المناسبات فتكون أقل الاهتمامات من الطبخ مع ظهور وظائف جديدة في المجتمع المتمثلة في محلات بيع الحلويات أي حلويات جاهزة من المختصين في مجالات الحلويات لما لها من بديل في توفير الحلويات من المحلات التجارية، وهناك من المبحوثات من يفضلن الطبخ والحلويات دلالة على الارادة القوية للمرأة في اكتساب العديد من الخبرات في كلتا المجالين الطبخ وصناعة الحلويات .

استنتاج الفرضية الثانية:

من خلال دراستنا الميدانية التي قمنا بها على عينة من النساء الماكثات بالبيت اللواتي يستمعن لإذاعة الأغواط المحلية وحسب افتراض " تساهم البرامج الاذاعية المقدمة في طرح قضايا وانشغالات المرأة الماكثة بالبيت، توصلنا إلى النتائج التالية :

✚ أثبتت الدراسة الاحصائية من خلال تحليلنا للجدول رقم (13) اهتمام البرامج الاذاعية بمواضيع الجمال والموضة بصفة دائمة، وذلك بنسبة قدرت بـ 69%.

✚ كشفت الدراسة عن وجود علاقة بين استفادة المبحوثات بشكل جيد من المعلومات التي تطرحها الاذاعة في برامجها وتركيزها على طرح مواضيع تختص بالرشاقة والجسم، وهذا ما توضحه نسبة 57.1 % حسب الجدول رقم (14).

✚ تبين هناك وجود علاقة بين تأثير البرامج الاجتماعية والاسرية على طبيعة تعامل المرأة الماكثة مع أفراد أسرتها وبين التنوع في طرح مواضيع اجتماعية واسرية مختلفة، وهذا ما صرح به المبحوثات بنسبة 48.6%، حسب الجدول رقم (15) .

✚ أغلب المبحوثات صرحن بأن البرامج الدينية أثرت إلى حد ما موسوعاتهن الفقهية والدينية، وهذا ما تؤكدته النسبة 54.3% في الجدول رقم (16) وذلك نتيجة معالجة البرامج الدينية لمواضيع دينية تناسب وضعيتهن الاجتماعية .

✚ كشفت الدراسة من خلال الجدول رقم (17) وذلك بنسبة 72.9% تركيز البرامج التي تختص بالطبخ على كيفية الطبخ وطرق التحضير .

❖ من خلال ما ذكر مسبقا نستنتج أن الاذاعة المحلية لولاية الأغواط تركز من خلال برامجها المقدمة على طرح مختلف القضايا والانشغالات التي تخص المرأة وترتكز على ما تهتم به ويشغل حياتها اليومية، فهي تسعى جاهدة إلى الإلمام بكل ما يخص الجمال والموضة من جهة، ومن جهة أخرى كيفية الطبخ وغيره، وعليه افتراضنا المطروح: تساهم البرامج الاذاعية المقدمة في طرح قضايا وانشغالات المرأة الماكثة بالبيت محقق نسبيا .

الاستنتاج العام:

من خلال الدراسة التي قمنا بإجرائها حول موضوع دور الاذاعة في توعية المرأة الماكثة بالبيت، والتي شملت عينة من النساء الماكثات بالبيت التي يستمعن الى الاذاعة المحلية لولاية الاغواط وفي ضوء التأكد من الصدق الامبريقي لإشكالية الدراسة :

والمصاغة كالتالي : " هل للإذاعة المحلية برامج مخصصة للمرأة الماكثة بالبيت ؟ "

وحسب إفتراضات دراستنا توصلنا إلى النتائج التالية:

بأن الاذاعة المحلية لولاية الاغواط تثبت عبر موجاتها الصوتية باقة متنوعة من البرامج المخصصة للمرأة، استطاعت من خلالها ان تستقطب جمهور لا بأس به من المستمعات الماكثات بالبيت، فقد تنوعت برامجها منها برامج اجتماعية وأسرية، وأخرى دينية، وكذا برامج صحية ووقائية، كل تحمل في مضامينها رصيد من المعلومات والمعرف بقصد إيصالها الى الجمهور المستمع من النساء، ما نتج عنه المتابعة الدائمة للنساء لهذه البرامج بغية الاستفادة وذلك بنسبة 67% لإثراء الرصيد الفكري في العديد من المجالات، وفي مقدمتها الاهتمام بالجانب الديني بنسبة 35.7% وكل ما يخص بأمور التي شرعها وحرمها الدين الاسلامي، وكذا استفادتهم من البرامج الصحي حيث ساهم ذلك في تغيير سلوكهن الصحي بنسبة 57.1%، ما اسهم ذلك بالتزود بمختلف النصائح والتوجيهات التي تساعدهم في التعامل مع مختلف المشاكل الصحية التي تواجههم، كما استقن من ناحية اخرى من البرامج الاجتماعية والأسرية التي خدمتهم بشكل جيد في معاملاتهم الاسرية سواء مع الزوج أو الابناء وغيرها وهذا ما صرح به ما نسبته 50% من المبحوثات، وعلى ضوء النتائج الاحصائية نخلص إلى تحقق افتراضنا المصاغ كما يلي " يؤدي تنوع البرامج المخصصة للمرأة بالبيت إلى توعيتها وتثقيفها.

❖ توصلت الدراسة ايضا الى حرص اذاعة الاغواط على طرح مواضيع تهتم بانشغالات وقضايا المرأة التي تعد من أولويات أي إمره في العالم كموضوع الجمال والموضة، فقد بلغت نسبة تركيز هذه المواضيع على تقديم نصائح حول اهتمام المرأة برشاقة جسمها 57.1%، وكذا تقديم مواضيع حول كيفية الطبخ وطرق التحضير وذلك ما اثبتته نسبة 72.9% الشى الذي ساهم بشكل كبير في ارتباط المرأة بالإذاعة كونها تطرح ما يجذبها ويشغلها وتستفيد منه في حياتها. وعليه نخلص إلى إثبات افتراضنا المصاغ كما يلي " تساهم البرامج الاذاعية المقدمة في طرح قضايا وانشغالات المرأة الماكثة بالبيت.

- وفي الأخير سنعرض في ما يلي اهم الاقتراحات والتوصيات التي خرجت بها هذه الدراسة :
- ◀ زيادة حصص وساعات للبرامج التي من شأنها أن تساعد في توعية المرأة الماكثة في البيت.
 - ◀ استضافة خبراء مختصين في العديد من المجالات من أجل إيصال المعلومة حيث تكون أكثر دقة.
 - ◀ نصي القائمين على إذاعة الأغواط المحلية بزيادة حرصهم واهتمامهم بالموضوعات التي تخدم وعي المرأة، خاصة منها المواضيع الدينية والأسرية .
 - ◀ تقديم كل ما هو جديد خاصة في مجال الطبخ.
 - ◀ الحرص والعمل على تلبية رغبات وحاجات جمهورها من النساء الماكثات بالبيت .
 - ◀ تقديم الموضوعات التي تهتم المرأة بطريقة جذابة ،لكسب أكبر قدر من الإستماع والمتابعة .
 - ◀ تناول مواضيع تتناسب والقضايا المعاصرة التي لها تأثير كبير على المرأة .
 - ◀ نقترح على إذاعة الأغواط المحلية العمل على البحث والتوسع في اهم اقتراحات وآراء المرأة المستمعة في مختلف مجالات اهتماماتها وميولاتها .

خاتمة



خاتمة

لقد حاولنا في دراستنا هذه تسليط الضوء على دور الاذاعة في توعية المرأة الماكثة بالبيت.

حيث تطرقنا في الجانب النظري من الدراسة الى التعرف على التطور التاريخي للإذاعة والالمام بمختلف الجوانب المتعلقة بالإذاعة، فقد تناولنا في الدراسة النظرية للإذاعة ماهيتها ونشاتها ومضمونها الاعلامي التي من شأنه مساعدة المستمعين في اثراء معارفهم وتوعيتهم في العديد من المسائل والمواضيع، كما تناولنا كذلك جانب المرأة الماكثة بالبيت وعلاقتها بالإذاعة من خلال عرضنا الى مكانة المرأة عبر التاريخ، و التعرف على المرأة داخل البيت وصولا الى التوعية الثقافية للمرأة عن طريق الاذاعة.

أما الجانب الميداني للدراسة حاولنا فيه اسقاط هذا الموضوع على عينة من النساء الماكثات بالبيت اللواتي يستمعن الى الاذاعة المحلية لولاية الاغواط، حيث خصصنا استبيان لجمع المعلومات حول تنوع البرامج الاذاعية واثرها في توعية المرأة، ومدى طرح البرامج الاذاعية المحلية لانشغالات وقضايا المرأة الماكثة بالبيت، فخلصنا الى ان الاذاعة تلعب دورا في تنمية الوعي من خلال الافراد من فئة النساء الماكثات وذلك بالتركيز على الاذاعة كوسيلة وتنمية الوعي كبعد من ابعاد التنمية الشاملة لصقل الشخصية.

كما تعد الاذاعة اهم مصادر التوعية تساعد افرادها على الالمام بمختلف الموضوعات والحقائق التي تسهم في تنمية وعيهم، ولكي تؤدي دورها تقوم بمجموعة من الوظائف والانشطة التي تتكامل لتحقيق هذا الدور، فالإذاعة تلعب دورا هاما في تنمية الوعي لدى المستمعين من خلال تقديم مختلف الموضوعات في جميع المجالات وذلك باقل تكلفة واكثر جاذبية وتنوعا لتصل الى جماهير عريضة

خاتمة

مختلفة التأثير تحرك عواطفهم واستمالتهم للموضوعات ببساطة لما تتميز به من الجذب والايحاء والسرعة .

و بناءا على المعطيات توصلت الدراسة الى ان الازاعة لها دور في تنمية وعي الافراد المستمعين من النساء الماكثات ،إلى ان هذا الدور يبقى متوسطا ،ويتبقى قوله في نهاية الدراسة هو ان مساهمة الازاعة في تنمية وعي المرأة هو اهتمامها بالموضوعات المفضلة لديها تكون ضمن رغباتها لتلبية لحاجاتها ،وعدم تحيزها وتمسكها بالموضوعية وجعل المرأة جمهور يلقي الاهتمام بعرض الموضوعات التي تهتم المرأة ، فهي تخصص برامج متنوعة منها دينية، صحية، اجتماعية، وكذا تطرح مواضيع تهتم بجمال المرأة وناققتها دون أن تهمل التركيز على مطبخ المرأة الذي يعتبر بمثابة مملكتها الخاصة فهي تخاطب بذلك اهتمامات المرأة في مختلف الامور ،كما تسعى الى بذل مزيد من الجهود بالإضافة الى العمل على تطوير برامجها وتحسينها بما يلئم رغبات جمهور النساء الماكثات.

قائمة

المراجع



قائمة المصادر:

أ. القرآن الكريم

قائمة المراجع:

أ. الكتب العربية:

1. الدكتور أمين ساعاتي، تبسيط كتابة البحث العلمي، الشركة السعودية للتوزيع، المملكة العربية السعودية، 1991.
2. اسماعيل سليمان أبو جلال ، الإذاعة ودورها في الوعي الأمني ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2012 .
3. طه عبد العاطي نجم ، الإتصال الجماهيري في المجتمع العربي الحديث ، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية ، 2009 .
4. لويس معلوف السيوعي ،المنجد في اللغة والأدب والعلوم ، المطبعة الكاثوليكية ، ط18 ، بيروت .
5. طاهري مهدي البليلي، دور المرأة في الدعوة وإصلاح المجتمع ، أكاديمية العلوم الإسلامية.
6. موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية تدريبات علمية، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصبه، الجزائر، 2004.
7. غريب سيد أحمد ،علم إجتماع اتصال والإعلام ،دار المعرفة، ط1 ،مصر ،1996.
8. محمد عوض وبركات عبد العزيز، الخبر الإذاعي والتلفزيوني، دار الكتاب الحديث، ط2، مصر، 2000.
9. فضيل دليو ، تاريخ وسائل الإتصال ، دار أقطاب الفكر،الجزائر،2007.
10. فضيل دليو ،مقدمة في وسائل الإتصال الجماهيري ،ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون، الجزائر، 1998.
11. إبراهيم إمام ، الإعلام الإذاعي والتلفزيوني ، دارالفكر العربي ،ط2 ، القاهرة ،مصر ،1985.

قائمة المراجع

12. عبدالحميد شكري، الإذاعات المحلية لغة العصر ، دارالفكر العربي ،مصر، 1987.
13. فؤاد شعبان وعبيدة صبطي، تاريخ وسائل الإتصال وتكنولوجيا الحديثة ، دار الخلدونية ،الجزائر، 2010.
14. ماجي الحلواني، مدخل إلى الإذاعات الموجهة ، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة 1983،
15. صالح خليل الصقور، الإعلام والتنشئة الإجتماعية، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان 2012،
16. سامية محمد جابر ،الإتصال الجماهيري في المجتمع الحديث النظرية والتطبيق ،دار المعرفة الجامعية ،الإسكندرية، 1996.
17. مصطفى كاظم صاني ،الفنون الإذاعية والتلفزيون وفلسفة الإقناع ،دار وفاء لدنيا النشر، القاهرة، 2007 .
18. اسماعيل سليمان، الإذاعة ودورها في الوعي الأمني، دار السلام للنشر، الأردن، 2011.
19. صالح ذياب هندي، أثر وسائل الإعلام على الطفل، دار الفكر، ط4، الأردن، 2008.
20. محمد عبد الفتاح، العلاقات العامة بمنظمات الرعاية الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2006.
21. يوسف مرزوق، فن الكتابة للإذاعة والتلفزيون، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 2009 .
22. سعد البزاز، نظرات جديدة في مستقبل العمل الإذاعي الموسوعة الصغيرة، منشورات دار الجاحظ للنشر، بغداد. 1970.
23. محمد عبد القادر حاتم، الرأي العام وتأثير الإعلام والدعاية ،الهيئة المصرية العامة للكتاب ،القاهرة، 1993.
24. محمد فتحي ،عالم بلا حواجز ،الهيئة المصرية العامة للكتاب ،القاهرة . 1982 .
25. طالب فرحات ،صناعة الإعلام الإذاعي والتلفزيوني ،المقومات الفنية والمهنية لرجل الإعلام الإسلامي ،دار النفائس ،ط1، الأردن، 2011.
26. كيجلول والفيلفي، الإذاعة بالراديو والتلفزيون ،المؤسسة العامة المصرية للنشر، مصر، 2000.
27. محمد عوض وبركات عبد العزيز ،الخبر الإذاعي والتلفزيوني، دار الكتاب الحديث، ط2، الإسكندرية، 2000

- 28.حمدي حسين ،مقدمة في دراسة وسائل وأساليب الإتصال ،دار الفكر العربي ،القاهرة ، 1987.
- 29.زهير أحدادان، تاريخ الإذاعة والتلفزيون، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1989.
- 30.طارق سيد أحمد ،الإعلام المحلي وقضايا المجتمع ، الأزريرة دار الفكر الجامعية ،مصر، 2004 .
- 31.عبدالمجيد شكري، الإذاعات المحلية لغة العصر، دار الفكر العربي، المركز الجامعي للطباعة، مصر، 1987.
- 32.منى سعيد الحديدي، الإعلام والمجتمع، دار المصرية اللبنانية، ط 1، القاهرة، 2006.
- 33.زينب منصور حبيب ،الإعلام وقضايا المرأة ،دار أسامة للنشر ،ط 1، عمان، 2011 .
- 34.حسين عبد الحمد أحمد رشوان ،علم إجتماع المرأة ،المكتب الجامعي الحديث، مصر ، 1998 .
- 35.سناء الخولي ،الزواج والعلاقات الأسرية ،دار النهضة العربية ،الإسكندرية ، 1985 .
- 36.هيفاء فوزي ،المرأة والتحويلات الإقتصادية والإجتماعية ،دمشق للدراسات والترجمة والنشر ،ط 1، سوريا، 1987 .
- 37.معن خليل عمر ،علم إجتماع الأسرة ، دار الشروق للتوزيع ،عمان ، 2000 .
- 38.عبد الفتاح محمد العيسوي وعبد الرحمان محمد العيسوي، مناهج البحث العلمي في الفكر الإسلامي والفكر الحديث، دار راتب الجامعية، بيروت لبنان، 1996، 1997.
- 39.عثمان حسن عثمان، المنهجية في كتابة البحوث والرسائل الجامعية، منشورات الشهاب ، باتنة، الجزائر، 1998، ص 24 .
- 40.الدكتور محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي والقواعد والمراحل والتطبيقات ، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 1999.
- 41.موريس أنجرس ،منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية تدريبات علمية ،ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون ،دار القصبه ، ط 2، الجزائر ، 2006 .
- 42.عامر إبراهيم قنديجلي ، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات ،دار اليازوري العلمية ،ط 1، الأردن، 1999.
- 43.موريس أنجرس ،منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية تدريبات علمية ،ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون ،دار القصبه ، ،الجزائر ، 2004 .

المذكرات والرسائل الجامعية:

1. مليكة زيد، دور إذاعة الوادي في تنمية الوعي الديني للمرأة الماكثة بالبيت، مذكرة ماستر، "تخصص دعوة وإعلام واتصال"، غير منشورة، جامعة حمة لخضر، الوادي الجزائر، 2015/2014.
2. فايز عبد الله الشهيري ، دور المدرسة في نشر الوعي الأمني ، رسالة ماجستير في الإعلام والاتصال "غير منشورة" ،جامعة نايف للعلوم الأمنية السعودية ،2006 .
3. رانيا عبد الرحمان دسوقي محمد الأخرس ، دور الصحافة والإذاعة المدرسية في تنمية الوعي الطلاب ، رسالة ماجستير "غير منشورة" قسم أصول العربية ، كلية العربية ، 2004 .
4. بلحاج أمينة وطجروني أحلام ، دور الإذاعة في تنمية الوعي الإجتماعي للمرأة الماكثة بالبيت ،دراسة ميدانية بإذاعة المدينة ،مذكرة ماستر في علم الإعلام والاتصال، "غير منشورة" ، جامعة الدكتور يحي فارس ،المدينة ،2010 .
5. إيمان عبد الرحمان محمود، دور الإذاعة في نشر التوعية الأمنية،(الإذاعة السودانية نموذجاً) رسالة ماجستير "غير منشورة"، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ،السعودية ،الرياض غزة ، 2010 .
6. عبد اللطيف بقاص ، البرامج الإذاعية ودورها في تنمية الوعي لدى الطفل (دراسة تحليلية لبرامج إذاعة الوادي الجهوية الجزائرية) مذكرة لنيل شهادة الماستر ، ، في دعوة وإعلام واتصال ،"غير منشورة" ، جامعة الشهيد حمة لخضر ، الوادي ،2015 /2014
7. شعباني ملك، دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي، دراسة ميدانية بجامعتي قسنطينة وبسكرة ،رسالة دكتوراه في علم الإجتماع والتنمية، " غير منشورة " ،جامعة قسنطينة ،2006/2005 .
8. فائز جاهل وإكرام بوكري ، دور الإذاعة في التنمية المحلية ،دراسة ميدانية للمرأة الماكثة في البيت ،مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال ،"غير منشورة" جامعة قاصدي مرباح ،ورقلة 2016/2015 م

9. رويج نور الهدى، دور الاعلان الازاعي في تشكيل الثقافة الاستهلاكية لدى المرأة الماكثة بالبيت، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال، "غير منشورة" جامعة قادي مرياح، ورقة 2016/2015
10. لجين الشور، خصائص وسائل الإعلام المسموعة، رسالة ماجستير، "غير منشورة" جامعة دمشق، 2010/2009 .
11. يحي باسم يحي عياش، هشام محمد بدر صيام، دور الإذاعات المحلية في تنمية مشاكل الشباب في قطاع غزة، دراسة ميدانية على عينة من طلبة الجامعات، مذكرة بحث مقدم لاستكمال الحصول على درجة البكالوريوس "غير منشورة"، الجامعة الإسلامية، غزة، 2011.
12. ليندة ضيف، دور الاذاعة الوطنية في التنمية الثقافية، القناة الأولى نموذجاً، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة بن يوسف بن خدة، الجزائر، 2006/2005.
13. ليليا الشاوي، دور الإذاعة المحلية في ترسيخ الهوية الثقافية لجمهور المستمعين، نموذج إذاعة سكيكدة، مذكرة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، "غير منشورة"، سكيكدة، 2008
14. ليلي صباغ، المرأة في التاريخ العربي، منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دمشق، 1970.
15. قنينة نورة، المرأة والعنف في المجتمع الجزائري، شهادة دكتوراه في علم اجتماع التنمية، "غير منشورة"، جامعة منتوري قسنطينة، 2010/2009.
16. بكوش جميلة والرق صافية، اهتمام الإذاعة بقضايا المرأة، شهادة ليسانس في علم اجتماع اتصال "غير منشورة"، جامعة عمار ثليجي، الأغواط، 2008/2007.
17. بن عمر سامية، الأسرة والتنشئة للطفل، رسالة ماجستير في علم الاجتماع، "غير منشورة"، جامعة باتنة، 2003.
18. محمد علي إسلام العلمي، دور الإذاعة في تنمية الوعي الاجتماعي لدى المرأة الماكثة بالبيت، مذكرة ليسانس في علم اجتماع الاتصال، "غير منشورة" جامعة عمار ثليجي، الأغواط، 2012/2011،

القواميس:

1. ابن منظور ، قاموس لسان العرب ، دار النشر والتوزيع ، بيروت ، 2000.

المجلات:

1. دحو مفتاح وطبيبي عبد الغني ، فاعلية برامج الإذاعة الجزائرية في التوعية المرورية ،مذكرة ماستر في علوم الإعلام والاتصال "غير مشورة "، جامعة عمار ثليجي، الأغواط، 2016/2017.
2. صلاح الدين حاوي ،تفوق الإذاعات ، مجلة الإذاعات العربية، اتحاد الإذاعات العربية، 2008.

الكتب الأجنبية:

3. Cloude collin،Ondes de choc de L'usage de la rodion en temps de lutte lharmattan ،paris، 1982.

ملاحقہ



قسم علم الاجتماع والديمقراطية

تخصص علم اجتماع اتصال

استمارة بحث حول موضوع:

دور الإذاعة المحلية في توعية المرأة الماكثة بالبيت

تحت إشراف الدكتورة:

زيزاح سعيدة

من اعداد الطالبة:

بوقرين لبنى

نحن بصدد إنجاز مذكرة لنيل شهادة الماستر، ويشرفنا أن نضع بين أيديكن هذا الاستبيان ، نرجوا منكن الإجابة على جميع العبارات بكل موضوعية وصدق ، وذلك بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة .

ملاحظة: كل المعلومات المقدمة في إطار هذا الاستبيان سرية وتستعمل لأغراض علمية فقط

وشكرا على تعاونكن معنا مسبقا .

ملاحق

البيانات الشخصية:

1. السن: من 25 - 35 سنة من 35-45 سنة من 45 سنة فأكثر
2. الحالة الإجتماعية: عزباء متزوجة مطلقة أرملة
3. عدد الأولاد:
4. المستوى التعليمي: التعلم في المدارس القرآنية و الكتاتيب ابتدائي متوسط ثانوي جامعي
5. نوع الحرفة المهنية المنزلية: خياطة صناعة الحلويات نسيج حلاقة أخرى لا شئ

المحور الأول: تنوع البرامج الإذاعية المحلية و أثرها في توعية المرأة الماكثة بالبيت

6. هل تستمعين للإذاعة ؟ دائما أحيانا نادرا
7. هل تستمعين إلى إرسال إذاعة ؟ القناة الإذاعية الأولى إذاعة الأغواط إذاعة القرآن جيل FM إذاعات أخرى
-
8. ماهي أوقات الإستماع للإذاعة ؟ الفترة الصباحية فترة الظهيرة الفترة المسائية
9. هل تستمعين للإذاعة ؟ يوميا مرتين في الأسبوع ثلاث مرات فالأسبوع
10. ماهي المدة التي تقضينها لإستماع البرامج الإذاعة المحلية ؟ من ساعة إلى ساعتين ثلاث ساعات فأكثر
11. ماهو نوع البرامج الذي تفضلين الإستماع لها ؟ برامج متنوعة برامج دينية برامج علمية برامج إجتماعية برامج سياسية برامج أخرى
12. مع من تفضلين الإستماع للإذاعة ؟ بمفردك مع الأصدقاء مع العائلة

ملاحق

13. ما الهدف من الإستماع لبرامج؟ الإذاعة المحلية؟ ميول إستفادة ترفيه

أمر أخرى

14. هل محتوى البرامج التي تتابعينها؟ جيدة متوسطة ضعيفة

15. هل أفادتك المعلومات التي تقدمها برامج الإذاعة المحلية بشكل؟ جيد متوسط

ضعيف

16. هل أفادتك النصائح والتوجيهات التي تقدمها برامج الإذاعة المحلية بشكل؟ جيد متوسط

ضعيف

17. هل ساهمت البرامج الإذاعية المحلية الصحية في تغيير سلوكي الصحي والوقائي؟

نعم إلى حد ما لا

18. هل البرامج الدينية التي تبثها الإذاعة المحلية أثرت موسوعتي الفقهية والدينية؟

نعم إلى حد ما لا

19. هل البرامج الإجتماعية والأسرية التي تبثها الإذاعة المحلية أثرت في طبيعة تعاملك مع أفراد

أسرتك؟

نعم إلى حد ما لا

20. هل ساعدتك برامج الإذاعة المحلية بالأغواط على اتخاذ موقف إزاء قضية ما؟ نعم

لا

- إذا كانت الاجابة

"نعم" اذكرها.....

.....

المحور الثاني: مساهمة البرامج الإذاعية المقدمة في طرح انشغالات وقضايا المرأة الماكثة بالبيت

21. هل تطرح البرامج الإذاعية التي تبث على الإذاعة المحلية مواضيع تختص بالطبخ؟

دائما أحيانا نادرا

ملاحق

22. هل البرامج التي تهتم بالطبخ تركز على ؟

كيفية الطبخ وطرق التحضير صناعة الحلويات الإثنين معا

23. هل تهتم البرامج الإذاعية المحلية التي تستمعين لها بموضوع الجمال والموضة ؟

دائماً أحيانا نادرا

24. هل هذ المواضيع تختص بطرح ؟

الإهتمام بالرشاقة و الجسم

الإهتمام بتسريحات الشعر

الإهتمام بالبأس و المظهر

25. هل تهتم البرامج الإذاعية الإجتماعية و الأسرية ؟

بتربية الأبناء و كيفية التعامل معهم تطرح قضايا الطلاق و الزواج

كيفية التعامل مع الزوج مواضيع إجتماعية و أسرية متنوعة

كيفية معاملة الجار

26. هل البرامج الدينية التي تتابعينها تعالج ؟

مواضيع دينية مختلفة تقدم مواضيع دينية تناسب وضعيتك الإجتماعية

27. هل تخصص البرامج الإذاعية المحلية ركن يهتم بالجانب النفسي للمرأة الماكثة بالبيت ؟

.....

.....

.....

28. رؤية مستقبلية للإذاعة :

.....

.....

.....